



سمر دريعي فنانة
استثنائية تلامس
ألم الحياة وأملها

13 ص



مصر تنقل المعركة
مع المتطرفين من المساجد
إلى الفضاء الإلكتروني

6 ص



مبادرة نبيه بري
تتية بين
«زجل العم والصهر»

2 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2023/09/09

24 صفر 1445

العدد 12887

Saturday 09/09/2023

46th Year, Issue 12887

العرب

فشل خيار التصعيد يقود نقابة التعليم في تونس إلى التعهد بعدم الإضراب

وترسل النقابة إشارات متناقضة، فمن ناحية توحى بأن العودة المدرسية خط أحمر ولا يمكن مقاطعتها، ومن ناحية ثانية تلوح بالتصعيد مع وزارة التربية من خلال رفض أي تعاون معها و"مقاطعة المشاركة في عملية التعيينات التي تقوم بها وزارة التربية لسد الشغور في إدارات المدارس"، لتعويض المدرء الذين تمت تنحيتهن بسبب رفضهم تسليم كشوف الأعداد للطلاب.

وتقدم نقابة التعليم الأساسي لنفسها صورتين، الأولى مع التهديد لتجنب الغضب الشعبي، والثانية مع التصعيد بالاحتماء باتحاد الشغل وحته على تبني قضيتها، وهو ما أشار إليه عضو المكتب التنفيذي للاتحاد أنور بن قدور حين ندب بما أسماه "المظلمة المسلطة على التعليم الأساسي، وانتهاك مصادقية المفاوضات الجماعية والاتفاقات الموقعة بين الحكومة والأطراف الأخرى".

تجنب النقابة مقاطعة العودة المدرسية يكشف حجم ورطة اتحاد الشغل في الانسحاق وراء التحريض على الدولة

كما ندّد بإلغاء السلطات "التشاركية، واستهداف الحوار الاجتماعي في تسير الشأن العام، وفي الإصلاح المنشود على كافة المستويات، وبضرب الحريات العامة الفردية واستقلالية القضاء والحق النقابي".

ولا يستبعد أن يدفع الاتحاد إلى إدامة أزمة نقابة التعليم الأساسي لتكون مدخلا للتصعيد، لكن الحجج الذي تشعّر به النقابات، ودفعها إلى استبعاد فرضية مقاطعة العودة المدرسية، يظهر أن خيار الهروب إلى الأمام قد يجلب متاعب جديدة للنقابة ولائحة الشغل، خاصة في ظل تمسك الدولة بمواجهة الإنفلات والتحريض على الدولة من أي جهة كانت. وكان الرئيس سعيد قد وضع اتحاد الشغل في حرج حين طالب بالإفراج عن نتائج الامتحانات، واعتبر أن "التلاميذ أمانة في أعناق الدولة جميعا باعتبارهم والطلبة الثروة التي لا تنضب"، وهو ما كان يعني أن الدولة ستتدخل لحل هذه المشكلة، ولن تسكت أمام ضغط النقابات كما كان يحصل في السابق.

تصعيد نقابة الصحافيين في تونس: هل هو حملة انتخابية مبكرة

5 ص

تناقضات البرهان الأفريقية تكشف تذبذب حساباته السياسية

مساعي إيغاد والاتحاد الأفريقي لحل الأزمة السودانية تصطدم بمخاوف الجيش



ماذا تغير لينقلب البرهان على إيغاد

واتهم بيان الخارجية السودانية نيروبي بالانحياز إلى قوات الدعم السريع، واستضافة قيادات تطاردها عقوبات دولية، في إشارة إلى زيارة يقوم بها إلى كينيا الرجل الثاني في الدعم السريع عبدالرحيم دقلو، الذي فرضت عليه الإدارة الأميركية عقوبات في المدة الأخيرة.

وخلا بيان أصدرته إيغاد عقب اجتماع عقدهه الأربعماء في نيروبي للجنة الرباعية، المكونة من كينيا وإثيوبيا وجيبوتي وجنوب السودان، من أي إشارة إلى حكومة السودان أو التشاور معها، ما اعتبرته وزارة الخارجية "انتقاصا واضحا ومرفوضا لسيادة السودان".

وبدأ قائد الجيش يعيد حساباته السياسية عقب خروجه من الخرطوم وانتخاب بورتسودان مقرا له وقيامه بجولات خارجية، معتقدا أنه تحرر من حصار قوات الدعم السريع على مدار نحو خمسة أشهر، وبات قادرا على عقد لقاءات مع مسؤولين كبار.

تأثير لقرار حل قوات الدعم السريع على الحرب في السودان

7 ص

ولم تعلق الخارجية السودانية على تصريحات الرئيس الكيني التي كشف فيها عمق التناقض الذي ظهر عليه البرهان، كما لم تلتفت النظر آنذاك إلى أنها لم تتخل عن تحفظاتها، ثم أعادت تكرار طلب سحب الرئاسة من كينيا، ما يشي بأن أولويات البرهان يتم ترتيبها حسب معطيات كل مرحلة، ولا يهم ما يكتنفها من ازدواجية قاضحة.

ويقول مراقبون إن قائد الجيش يريد إثارة شكوك كبيرة حول الاتحاد الأفريقي وإيغاد لقطع الطريق على أي دور سياسي يمكن أن يقوم به انطلاقا من حيادهما وقوى أحزابا وشخصيات سودانية من الصبغة لن تكون مريحة له وقد تصب في صالح خصمه قائد الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي) الذي يحتفظ بعلاقات جيدة مع غالبية الدول الأفريقية، ولا يمانع في التجاوب مع أي وساطة تضع حدا للحرب.

ويضيف هؤلاء المراقبون أن زيارة البرهان إلى جوبا قبل أيام لم تفلح في استمالة رئيس جنوب السودان سيلفاكير ميارديت إلى صفه، حيث تمسك بالية إيغاد وفقا لما إرضاء قادة الدول الأربع المخول لهم القيام بدور وساطة بين الطرفين المتصارعين.

كان قد تحدث هاتفيا مع رئيسها وليام روتو قبل أيام.

ولوحث في بيان لها الخميس بإمكانية إعادة النظر في جدوى الاستمرار في عضوية إيغاد، إن لم تتم الاستجابة لطلب تغيير كينيا، واستمذ التلويح حديثه من تنصل البرهان من أي عملية سياسية تقود إلى تسليم الجيش السلطة لحكومة مدنية.

وعاودت ورقة رفض رئاسة كينيا الظهور مرة أخرى بعد أسابيع من رفض سابق دون تقديم مبررات سوى أن نيروبي تقف موقفا محايدا وتستضيف قوى وأحزابا وشخصيات سودانية من مشارب مختلفة وتجري حوارات معها، ما ينعكس سلبا على موقف الجيش، ويوحى بأن كينيا تريد حلا عادلا للأزمة يضع الأمور في نصابها، ويعيد الأمن والاستقرار إلى السودان.

وقال الرئيس الكيني وليام روتو الثلاثاء إنه تحدث هاتفيا مع البرهان، واتضح أنه "تراجع عن اتهام كينيا بالانحياز إلى طرف في الصراع"، وهو مستعد لانخراط إيغاد مع آخرين، بما في ذلك مصر ودول الجوار والسعودية وأميركا، في التنسيق بين مختلف المبادرات للوصول إلى حل.

الخرطوم - يعتقد قائد الجيش السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان أن تجميد جهود الوساطة الإقليمية والدولية لوقف الحرب في بلاده يمثل مكسبا سياسيا له، لأنه يعتبر العودة إلى طاولة المفاوضات ليست في صالحه، ويحاول عرقلة كل محاولة خارجية تسعى إلى تفكيك بعض العقد التي خلفتها الحرب مع قوات الدعم السريع.

وانتفضت وزارة الخارجية السودانية يومي الخميس والجمعة ضد تحركات خفية تقوم بها دوائر أفريقية مهمة بوضع حد للحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع.

وردت على بيان توضيحي من الاتحاد الأفريقي حول لقائه مسؤولا رفيعا في قوات الدعم السريع (المستشار السياسي يوسف عزت) ووصفت البيان بـ"المتري".

وقالت إن "هذا السقوط من أحد كبار موظفي مكتب رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي يحتاج إلى مراجعة شاملة. ولن يكون غريبا أن تنقسم قرارات بعض مكتب رئيس المفوضية بازدياد المعايير وخدمة أجندة".

أكد الاتحاد الأفريقي في بيانه أن مقاربتة في السودان تتلخص في أنه يلتقي بمختلف الأطراف المدنية والعسكرية والاجتماعية، من أجل "التشاور معها وتشجيعها على السير بشجاعة وتبصر وحكمة صوب إيقاف الاقتتال المدمر للسودان والانخراط في مسلسل سياسي عبر حوار وطني جامع لا إقصاء فيه".

قائد الجيش يثير الشكوك حول الاتحاد الأفريقي وإيغاد لقطع الطريق على أي دور سياسي يقومون به انطلاقا من حيادهما

وأصاب التوتر وزارة الخارجية السودانية عندما بدأت اللجنة الرباعية المنيقة عن قمة الهيئة الحكومية لتسمية دول شرق أفريقيا (إيغاد)، والمعنبة بإنهاء القتال ومعالجة الأزمة، نشاطا جديدا وعادت إلى بث هواجسها حيال رئاسة كينيا لهذه اللجنة، مع أن البرهان

مبادلة الإماراتية تفتتح مكتبها في بكين ضمن إستراتيجية المراقبة عن قرب

29 في المئة من إجمالي الصادرات الصينية إلى الدول العربية. وتستحوذ الإمارات، التي تحتضن أكثر من أربعة آلاف شركة صينية، على 36 في المئة من صادرات الصين من سلع التكنولوجيا المتقدمة للدول العربية. وتأتي عالميا ضمن قائمة أهم 20 دولة. واطلق البلدان في عام 2015 صندوق الاستثمار الإستراتيجي المشترك بقيمة عشرة مليارات دولار لتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين، وذلك خلال زيارة رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى بكين عندما كان وليا للعهد في ذلك الوقت.

البلدين بلغت أكثر من 72 مليار دولار في العام الماضي، محققة نموا بنسبة 18 في المئة مقارنة بنحو 61 مليار دولار في العام السابق. وتعتبر الصين مصدرا لنحو 27 في المئة من إجمالي واردات الإمارات من دول قارة آسيا. كما أنها تأتي في المرتبة الحادية عشرة على مستوى العالم في استقبال الصادرات غير النفطية وكذلك السلع المعادة التصدير (هي السلع الأجنبية المصدرة إلى الدولة نفسها التي استوردت منها أساسا) من الإمارات. والإمارات ضمن قائمة أهم 25 دولة في استقطاب الصادرات الصينية الأولى عربيا حيث تستحوذ على

قائمة منذ عدة سنوات مع وجود آفاق نمو واعدة في جميع أنحاء المنطقة. وباتت الإمارات أحد أهم شركاء الصين في منطقة الشرق الأوسط والخليج.

وتشير التقديرات الرسمية إلى أن قيمة التجارة البينية غير النفطية بين

افتتاح مكتب في الصين يعكس نقلة في النظرة الإستراتيجية واستعدادا لمنافسة الشركات العالمية الكبرى

واستثمارات الصناديق في البلاد. وتشمل محفظة الشركة في الصين شركات جيه.دي إندستريالز وهاستن للأدوية البيولوجية ومتاجر شي إن لبيع الملابس بالتجزئة عبر الإنترنت. وطلبت جميع المصادر عدم نشر اسمائها لأنه غير مخول لها التحدث إلى وسائل الإعلام.

وصرحت مصادر بأن الرئيس التنفيذي لمبادلة خلدون المبارك ونائب الرئيس التنفيذي وليد المقرب المهيري حضرا حفل الثلاثاء.

وقال المتحدث باسم مبادلة عندما اتصلت به رويترز لمعرفة الخطط الاستثمارية للشركة في الصين "إستراتيجيتنا الاستثمارية في آسيا

ورغم أن العلاقات الاقتصادية بين الصين ودول الخليج لا تزال مرتكزة على المصالح في قطاع الطاقة، توسعت العلاقات بين الجانبين مع توجه المنطقة نحو تحسين البنية التحتية والتكنولوجيا والقطاع المالي ووسط التوترات الجيوسياسية الصينية - الأميركية.

وقال مصدر إن مبادلة دخلت السوق الصينية قبل بضع سنوات لكنها اضطرت إلى تأجيل مراسم افتتاح مكتبها بسبب القيود التي كانت مفروضة خلال جائحة كوفيد - 19.

وذكر مصدر ثان أن فريق مبادلة متمركز في بكين ويضم نحو عشرة أفراد، ويركز على الاستثمارات المباشرة

هونغ كونغ - افتتحت شركة مبادلة للاستثمار رسميا هذا الأسبوع مكتبها في بكين، في ظل توطيد العلاقات بين المنيقة عن قمة الهيئة الحكومية لتسمية دول شرق أفريقيا (إيغاد)، والمعنبة بإنهاء القتال ومعالجة الأزمة، نشاطا جديدا وعادت إلى بث هواجسها حيال رئاسة كينيا لهذه اللجنة، مع أن البرهان

مبادرة نبيه بري تتيه بين «زجل العم والصهر»

باسيل يرفض حوار «السبعة أيام» ومعاون بري يرد: المواقف تتبدل بين عشاء وآخر



باسيل يصيب مبادرة بري في مقتل

قاضي إلى قاض والآن من منزل إلى آخر ومن كان يدافع عنه يقول إنه هو وراء التدقيق الجنائي“.

في المعركة، ورفضوا تغيير الحاكم حتى يسرق آخر دولار في الاحتياطي ويهربونه من هيئة إلى هيئة ومن

مالية الدولة وعندما انهارت سياساتهم وبأمين صندوقهم رياض سلامة كان جوابهم أنهم لا يغيرون ضابطهم

مخيم عين الحلوة معضلة تستعصي عن الحل

العموشي ورفاقه على مقرات حركة فتح، والتصدي لمحاولة الهجوم الفاشلة التي نفذتها هذه العصابات الإجرامية بهدف إفشال نتائج اجتماع هيئة العمل الفلسطيني المشترك“.

وكان مخيم عين الحلوة شهد في نهاية يوليو الماضي اشتباكات بين عناصر من حركة فتح وعناصر من مجموعات إسلامية، استمرت عدة أيام، وأسفرت عن مقتل 11 شخصا وسقوط أكثر من ستين جريحا، وتسببت بأضرار جسيمة بالمتعلكات والبنى التحتية داخل المخيم.

وأعلنت هيئة العمل الفلسطيني المشترك في الثاني والعشرين من أغسطس الماضي، الاتفاق على البات متابعة تبدأ بتسليم المشتبه بهم بحوادث الاغتيال التي فجرت معارك مخيم عين الحلوة يوم الثلاثاء من يوليو الماضي، ولكن لم يتم الاتفاق.

مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين
ملاذ للمتطرفين

صيدا جنوب لبنان، الجمعة، نتيجة المستجندات الأمنية. وكان مخيم عين الحلوة قد شهد هدوء حذرا، ظهر الجمعة، لتتجدد الاشتباكات بعد الظهر. وطال الرصاص بعض أحياء مدينة صيدا الجنوبية.

وأدى الرصاص الطائش إلى إصابة عنصر في الأمن العام برصاصة في رأسه حيث تم نقله إلى أحد مستشفيات المنطقة، بحسب ما أعلنت “الوكالة الوطنية للإعلام” اللبنانية الرسمية. كما سقطت إحدى القاذف الناجمة عن اشتباكات مخيم عين الحلوة على سطح مبنى سرايا مدينة صيدا الحكومي جنوب لبنان، ومكتب تابع للأمن العام فيها، ما تسبب بأضرار جسيمة في سطح المبنى وتحطم زجاج أحد مكاتب الأمن العام في السرايا.

وقال إعلام حركة “فتح” في بيان، الجمعة، إن “الحركة وقوات الأمن الوطني الفلسطيني تمكنتا من إحباط محاولة تسلل وهجوم نفذتها العصابات الإرهابية من قتل الشهيد اللواء أبوأشرف

اللاجئين الفلسطينيين إلى معضلة حقيقية للبنان، في وقت تواجه فيه الدولة شبح الانهيار في ظل أزمة اقتصادية وسياسية طاحنة.

وسبق وأن أدت المواجهات في المخيم إلى تحذيرات خليجية من السفر إلى لبنان، ليسارع المسؤولون اللبنانيون إلى توجيه رسائل طمأنة حول استباب الوضع، لكن الاشتباكات الأخيرة كشفت أن التوتر لا يزال سيد الموقف، وأن التهدة التي جرت لم تكن سوى تهينة لجولات جديدة.

وارتفع عدد الجرحى في مخيم عين الحلوة جنوب مدينة صيدا، بين عناصر من حركة “فتح” وعناصر من مجموعات إسلامية، إلى عشرين جريحا.

واستخدمت في الاشتباكات التي اندلعت منذ مساء الخميس، الأسلحة الرشاشة والقاذف الصاروخية، وشهد المخيم حركة نزوح باتجاه مدينة صيدا الجنوبية. وأقفلت الجامعة اللبنانية فروعها في مدينة

بيدو أن رئيس التيار له حسابات أخرى ويسعى لاستمرار الضغط على الثنائي الشيعي، للحصول على ما يريده من مكاسب ومنها دعم مشروعي اللامركزية والصندوق الائتماني.

وقال باسيل في خطابه إن “اللامركزية ستنفذ على أرض الواقع لمصلحة جميع اللبنانيين ليس فقط في

البترون بل في صور وطرابلس والبقاع والأفضل أن يتم ذلك برضا الجميع على أن يبقى لبنان دولة موحدة بحدودها ولا أحد يغامر باوهام التقسيم أو يردنا على مشاريع التهجير، فحماية المسيحيين لا تكون بتهميرهم من الأطراف كما حصل في حفلة التريض مؤخرا بعين إبل“، مضيفاً “لا نريد أن يذكرنا أحد في أيام الحرب، فمصلحة المسيحيين في الدولة وليس في دويلات الحرب وفي صنابير الميليشيات“.

وفي إشارة إلى تحفظات بري على الصندوق الائتماني أضاف باسيل “يهولون أن الصندوق الائتماني هو بيع لأسلاك الدولة لمنع الإنماء عنهم، وانهموا السوريين والإسرائيليين بأنهم منعوا إنماء البلد في المقابل تسلموا زمام الأمور في البلاد على مدى ثلاثين عاما وخربوا كل شيء وعندما أردنا العمل اتهمونا بالفساد“.

ولفت “منعوا النفط والغاز على مدى ثلاثين عاما وعندما أنجزنا هذا الملف ذهبوا لالتقاط الصور، استلموا

”بين زجل العم والصهر، وجولات الأُس، تتبدل المواقف بين عشاء وآخر“، تعليق للمعاون السياسي لرئيس مجلس النواب اللبناني يحمل أكثر من رسالة موجهة لزعيم التيار الوطني الحر الذي أعلن عن رفضه لمبادرة الحوار التي عرضها نبيه بري بعد أن كان أوحى بالموافقة عليها.

بيروت - لم تمر إطلالة رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل خلال حفل عشاء حاشد نظمه التيار في قضاء البترون، وأعلن خلالها عن رفضه ضمينا لمبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري، دون رد من حركة أمل. وكتب علي حسن خليل المعاون السياسي لبري، النائب عن كتلة “التممية والتحرير” في منشور على حسابه عبر منصة “إكس”، “تعليقا على الكلام الصادر خلال حفل العشاء: بين زجل العم والصهر، وجولات الأُس، تتبدل المواقف بين عشاء وآخر“.

وعرض بري قبل أيام إجراء حوار بين القوى السياسية المختلفة لمدة سبعة أيام بالتزامن مع عقد جلسات نيابية مفتوحة إلى حين التوصل إلى توافق حول رئيس للمجموعة.

وفي معرض تعقيبه على رد باسيل قال خليل في منشوره “ليس غريبا على من يتقن فن تعطيل مصالح البلاد والعباد أن يبذل ترحيبه بمبادرة الرئيس نبيه بري الحوارية وينتقل إلى نغمة الشروط والأولويات، وإثقال المهمة بنقاش عبثي ليس إلا لتطير الحوار وحرقة عن وجهته“.



وتابع في منشوره “وبعد أن شعر بحجم التجاوب الكبير مع المبادرة والتي خلقت دينامية مؤيدة للنهج الحواري ولدور الرئيس بري فيه، انتقل بالأسر إلى تحليل خلط فيه عن سابق تهور الأمور ببعضها، وافترض التضارب بين الدور الفرنسي والمبادرة، لينتقم من الإيجابيات التي تولدت في البلد“.

وأردف معاون بري “وكاد يقول كما المريب خذوني لتعطيل الحوار، وليغطي انقلابه على ما كان يفترض أنها قناعاته الوطنية والسياسية وتحالفاته، إلى تقاطع المصالح الضيقة التي أشرت وعقدت ومازالت، الوصول إلى انتخاب الرئيس العتيد“.

وختم خليل بالقول “على قلب نشيد البطولات الوهمية الذي يكره بوقاحة في التدقيق الجنائي وهو الذي فضح أولا ممارساته ومسؤوليته، وأدانه بجسر من مليارات الفساد والإدارة السيئة له ومستشاريه من الوزراء التبعين، والعقود المشبوهة من البواخر إلى الفبول وصولا إلى الهندسات التي تنبأها زلينسكي العم واقتراحه والصهر معه خلافا لكل

تصريحات جديدة لعباس حول الهولوكوست تجلب له غضب الغرب

رام الله - أشارت تصريحات للرئيس الفلسطيني محمود عباس حول المحرقة ردود فعل غربية غاضبة.

وانتقدت بريطانيا الجمعة تصريحات الرئيس عباس وقالت الخارجية البريطانية إن “المملكة المتحدة تقف بحزم ضد كل محاولات تشويه المحرقة. مثل



عباس ومصيدة المحرقة

وأضاف أن “مثل هذه التشويهات التاريخية مثيرة للغضب ومسيئة بشدة ولن تمتدح إلا عن تفاقم التوترات في المنطقة ولن تخدم مصالح أحد (...) إنها تخدم مصلحة الذين لا يريدون حل قيام دولتين الذي دافع عنه الرئيس عباس مرارا“. والاتحاد الأوروبي هو أحد المانحين الرئيسيين للسلطة الفلسطينية. وتمارس السلطة الفلسطينية حكما ذاتيا محدودا في الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ حرب 1967 ويسعى الفلسطينيون لإقامة دولة مستقلة عليها. وأدان شتيفن زابيرت سفير ألمانيا في إسرائيل تصريحات عباس، وقال في تغريدة على موقع “إكس” للتواصل الاجتماعي “يستحق الفلسطينيون سماع الحقيقة التاريخية من زعيمهم، وليس مثل هذا التشويه“.

وفي زيارة إلى برلين العام الماضي، انتقد المستشار الألماني أولاف شولتس الرئيس عباس بشدة بعد أن اتهم إسرائيل بارتكاب “50 محرقة“ ردا على سؤال حول الذكرى الخمسين لهجوم مسلحين فلسطينيين على الفريق الإسرائيلي في أولمبياد ميونخ عام 1972.

المسألة اليهودية كان اقتباسا من كتابات المؤرخين وكتاب يهود وأميركيين وغيرهم، ولا يعتبر إنكارا بأي شكل من الأشكال للمحرقة النازية“.



نيل أبو ردينة
ما نشر كان اقتباسا من كتابات يهود

وأضاف أبو ردينة “موقف الرئيس محمود عباس من هذا الموضوع واضح وموثق، وهو الإدانة الكاملة للمحرقة النازية ورفض معاداة السامية“.

ولطالما أثار عباس غضب الغرب بتصريحاته حول المحرقة النازية (الهولوكوست) التي قتل فيها ما يقدر بنحو ستة ملايين يهودي، بالإضافة إلى جماعات من العجر ومن ذوي الاحتياجات الخاصة ومن أقليات جنسية وجنسانية. ووصف متحدث باسم الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي في بيان هذه التصريحات بأنها “إهانة للملايين من ضحايا المحرقة وعائلاتهم“.

من الوسام “هذا القرار المهم يشرف باريس والتزامها المتواصل ضد معاداة السامية“.

ولم يتضح بعد سبب إصدار كل هذه الردود على تصريحات مر عليها أسبوعان منذ إدلاء عباس بها في 24 أغسطس الماضي.

ونشر معهد بحوث إعلام الشرق الأوسط، وهو مجموعة مراقبة إعلامية مقرها واشنطن وتعتبر مقربة من إسرائيل، تصريحات عباس مترجمة إلى الإنجليزية على موقع المعهد الإلكتروني الأربعة.

ونكر عباس في تصريحاته أن ألمانيا النازية استهدفت اليهود بسبب “وظيفتهم الاجتماعية“ وليس بسبب ديانتهم. وقال “شرح هذا في كتب كثيرة يهودية. عندما قالوا إن هتلر قتل اليهود لأنهم يهود وأن أوروبا تكره اليهود لأنهم يهود، لا: شرحت بالضبط على أنهم حاربوا هؤلاء بسبب وظيفتهم الاجتماعية وليس بسبب ديانتهم“.

وأوضح نيل أبو ردينة المتحدث باسم عباس أن “ما نشر على لسان الرئيس محمود عباس في برنامج تلفزيوني حول

بـ”الباطلة وصارخة التضليل“. ودعت ديبورا ليبستادت المبعوثة الأميركية الخاصة لشؤون مراقبة ومكافحة معاداة السامية إلى تقديم اعتذار على الفور عما قالت إنها “تصريحات كراهية ومعاداة للسامية“ من عباس.

وفي خطوة رمزية جرأت رئيسة بلدية باريس أن هيدالغو الجمعة الرئيس الفلسطيني من أرفع أوسمة العاصمة الفرنسية. وأوضح مكتب هيدالغو أن عباس لم يعد مؤهلا لحمل وسام “غراند فيرميل“ بعد أن “برر إبادة يهود أوروبا“ في الحرب العالمية الثانية.

وبعثت هيدالغو برسالة إلى عباس الخميس قالت فيها “ما أدليت به من تصريحات يتناقض مع قيمنا العالمية والحقيقة التاريخية للمحرقة“. وتابعت “بالتالي لم يعد بإمكانك الاحتفاظ بهذا التكريم“، في إشارة إلى الوسام. ونال عباس هذا التكريم خلال زيارته إلى باريس عام 2015. وتم نشر نص الرسالة على منصة “إكس“ من جانب يونثان أرفي رئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات الفرنسية اليهودية. وكتب أرفي معلقا على قرار التجريد

الكويت تحافظ على امتيازات مسؤوليها رغم المصاعب المالية

العامسة للدولة تدفع سنويا أكثر من ستة مليارات دولار، جزء كبير منها لـ1825 وزيرا ونائبا وقبائديا في الديوان الأميري وديوان ولي العهد ومجلس الوزراء، مؤكدا أن بقاء هذه المادة كفيل بصناعة طبقة اجتماعية جديدة تجعل من الكويتيين غير متساوين في الحقوق.

وبدأت قضية التقديرات الاجتماعية الضخمة من قبل الدولة الكويتية تثار بقوة في إطار الحديث عن ضرورة ترشيد الإنفاق وإدخال إصلاحات اقتصادية تتلاءم مع الضغوط المالية على موازنة البلاد.

لكن الوضع الاستثنائي الذي تعيشه الكويت بفعل وجود برلمان واسع السلطات وضغط باستمرار على الحكومة لم يسمح بتمرير مثل تلك الإصلاحات التي ستكون الكثير منها غير شعبية مثل تقليص الرواتب والمعاشات وفرض بعض الضرائب.

هدر المال العام في الكويت لا يعني سرقة بالضرورة بقدر ما يعني سوء إنفاقه بطرق منظملة ومحمية بقوة القانون

وقال وزير المالية الكويتي المعين حديثا في المنصب إن بلاده تعمل على إيجاد وسائل تعزز من الإيرادات غير النفطية ليس من ضمنها ضريبة القيمة المضافة والانتقائية، ودون التأثير على الحالة المعيشية للمواطنين.

وجاء كلام الوزير بمثابة رد على تهديدات للحكومة اطلقتها نواب في البرلمان بعد رواج أنباء بشأن توجيهها نحو إقرار ضريبة القيمة المضافة وضريبة انتقائية في إطار ملازمة الوضع الجبائي للكويت مع أمثاله في باقي بلدان مجلس التعاون الخليجي.

ولا يرى المراقبون كيف يمكن للكويت الرفاهية الذي تخلت عنه معظم الدول المتقدمة في العالم تطبيقا لنموذج دولة الرفاهية الذي تخلت عنه معظم الدول المتقدمة.

وقال الجار الله إن وزارته بصدد دراسة حلول وخيارات للتغلب على أزمة السيولة التي قد تواجه الحكومة من خلال طرح حلول استباقية لتجنب وقوع أي خلل في التدفقات النقدية.

الكويت - أعاد سؤال برلماني وجهه نائب كويتي إلى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بشأن ما يعرف بمجندا على ظاهرة هدر المال العام التي لا تعني سرقتها بالضرورة بقدر ما تعني في كثير من الأحيان أنها ظاهرة منظملة ومحمية بقوة القانون.

وتوجه مهذد السائر النائب بمجلس الأمة الكويتي إلى حكومة الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح بسؤال بشأن وجهة مواصلة العمل بالمادة ثمانين من قانون التأمينات الاجتماعية والتي تمنح مجلس الوزراء حق تقرير منح المعاشات الاستثنائية وفقا لسلطته التقديرية، وعما تسببه تلك المعاشات من هدر للمال العام وضغط غير مبرر على موازنة الدولة.

وجاء السؤال ليمس إحدى أكبر المشكلات التي تواجه المالية الكويتية وتمثل ضغطا مستمرا عليها بينما تقف إرادة نيابية قوية ضد تغييرها والتخلص منها.

وتمثل تلك المشكلة في المنح والتقديرات الاجتماعية السخية التي تمنح بالمجان لشراخ واسعة من المواطنين الكويتيين بمن فيهم من ليسوا في حاجة إليها على غرار كبار المسؤولين والموظفين في الدولة وأيضا بعض نواب البرلمان كما هي الحال بشأن المعاشات الاستثنائية.

وبيئت إجابة وزير المالية فهد الجار الله على سؤال النائب أن 36 نائبا بالبرلمان الحالي و9 وزراء حاليين يتمتعون بالمعاش الاستثنائي بحسب تصنيف المؤسسة للفئات المستحقة والناطقة على النظام الآلي المعمول به لديها.

كما نقلت وسائل إعلام محلية أنّ إجابة الوزير بيئت أيضا أن من بين المنتمعين بالمعاش الاستثنائي 139 وزيرا سابقا و162 نائبا سابقا و45 عضو مجلس بلدي 29 منهم سابقون و16 حاليون، إضافة إلى 78 من قياديي مؤسسة البترول و73 مختارا و225 مصنفين كنزوي خبرات و93 من ذوي الصالات الفردية و605 في الدواوين الرسمية.

واعتبر السائر أنّ استمرار العمل بالمادة 80 من قانون التأمينات الاجتماعية هو في حقيقته استمرار لهدر الأموال العامة وتصفية لخزينة الدولة دون مراعاة لقواعد العدالة الاجتماعية.

وقال إن الإجابة التي جاءت ردّا على سؤاله بشأن أعداد من يحصلون على معاش استثنائي كشفت أن الخزانة

العراق تحت ضغط الوقت لإجلاء المعارضين الإيرانيين من شمال البلاد جهات عراقية تستدرج تدخلا عسكريا إيرانيا يعادل التدخل التركي



هل يتحول القصف الإيراني المتقطع إلى عملية عسكرية واسعة النطاق

التي يحققها الجيش التركي في ملاحظته واسعة النطاق لمسلحي حزب العمال في مناطق كردستان العراق وحتى خارجها في بعض الأحيان.

وفي أحدث نشاطات عسكري تركي بشمال العراق أعلنت وزارة الدفاع التركية الجمعة عن تحييد فريد بوكسل، أحد المسؤولين في حزب العمال الكردستاني.

وقالت الوزارة في بيان إن القوات المسلحة التركية تواصل توجيه ضربات إلى تنظيم حزب العمال، وإن "الجنود الأتراك يواصلون كفاحهم دون انقطاع في منطقة عملية المخلب - القفل"، في إشارة إلى العملية العسكرية التي أعلنت تركيا إطلاقها في أبريل 2002 على غرار عمليات أخرى تنفذها القوات التركية تحت مسميات مختلفة في مناطق عراقية تتجاوز حدود إقليم كردستان العراق رغم الاعتراضات الشكلية والتبديد اللغوي المتواصل من قبل المسؤولين وقادة الأحزاب والمليشيات العراقية.

ويحذر عراقيون من أنّ لجوء إيران إلى توسيع عملياتها بالشمال العراقي، على غرار ما تقوم به تركيا، سيحوّل أراضي كردستان العراق إلى بؤرة توتر وعدم استقرار وإلى منطلق آخر لوجبة نزوح داخلي تضيف أعدادا أخرى إلى سكان المخيمات البائسة في عدد من المناطق العراقية.

في حال بدأ التنفيذ الفعلي للاتفاق مع إيران. وتجوم شكوك في أنّ فتح إيران ملف المعارضة المتمركزة في شمال العراق قد لا يكون مقصودا لذاته بقدر ما تريد طهران استخدامه كورقة ضغط على بغداد في مسائل أخرى سياسية واقتصادية وأمنية، من بينها مطالبة عراقيين بضبط الحدود مع الجارة الشرقية ووقف حركة التهريب النشطة بين البلدين والتي تستفيد منها إيران في المقام الأول.

ونذهب البعض إلى حد التشكيك في أن وراء موافقة بغداد على تلك المهلة الزمنية بالغة القصر رغبة قوى شيعية العراقية محمد شياع السوداني في فتح باب التدخل العسكري الإيراني في شمال العراق يكون معادلا للتدخل التركي الذي يقول صاسة وقادة مليشيات عراقيون إن قوى سنيّة عراقية تدعّمه ضمنا وتغض الطرف عنه، بما في ذلك سلطات الإقليم التي يقودها الحزب الديمقراطي الكردستاني بقيادة عاتلة بارزاني.

ودأبت القوات الإيرانية على توجيه ضربات بالمدفعية والطيران إلى مواقع تركز هؤلاء المسلحين في المناطق الجبلية بشمال العراق، إلا أن استعدادات هؤلاء المسلحين وإنقاذهم أساليب التحصن في المناطق الوعرة جعلها من تلك الضربات قليلة الجدوى قياسا على الأقل بالنتائج

المقصود عليه أمر مستحيل نظرا لقرب التاريخ المحدد وفقه، والذي لا يتجاوز التاسع عشر من شهر سبتمبر الجاري، وهي مهلة بالغة القصر قياسا بتعقيد المهمة المطلوبة من السلطات العراقية التي سيكون امامها ضبط وإجلاء ما يقارب العشرين ألف فرد من عناصر المعارضة الإيرانية بينهم عدد كبير من المسلحين المتفرّقين في مناطق جبلية وعرة بعضها لم يسبق للقوات العراقية، سواء الاتحادية أو التابعة لإقليم كردستان العراق، أن دخلتها.

ويقارن هؤلاء بين المهمة الجديدة المطلوبة من السلطات العراقية، وعملية إخلاء معسكر اشرف في محافظة ديالى شرقي بغداد من عناصر مجاهدي خلق المعارضين للنظام الإيراني والذين كانوا لاجئين في العراق منذ عهد الرئيس الأسبق صدام حسين.

فرغم أن عدد هؤلاء العناصر لا يجاوز الأربعة آلاف فرد وكانوا مجتمعين داخل معسكر واسلحتهم تحت السيطرة، لم تخل عملية إجلائهم من صعوبات جعلت العملية تستمر من مطلع سنة 2012 حتى سنة 2014، حيث لم يكن إيجاد موطن جديد لهم خارج العراق أمرا سهلا.

ولم تكشف السلطات العراقية إلى حد الآن عن الوجهة التي سيرحل إليها المقاتلون الأكراد الإيرانيون وعائلاتهم

اقترب موعد انتهاء المهلة التي حدّتها إيران للسلطات العراقية، لإنهاء وجود الجماعات الكردية الإيرانية المعارضة داخل أراضي كردستان العراق، يثير الأسئلة حول مدى جدية بغداد في تنفيذ تلك المهمة المعقدة، وما يمكن أن يترتب على عديم التزامها بالمهلة القصيرة من تدخل عسكري إيراني يضاف إلى التدخل التركي ويحوّل مناطق شمال العراق إلى أرض مستباحة.

بغداد - أصبحت السلطات العراقية تحت ضغط الوقت للإيفاء بالتزامها لإيران بنزع سلاح المعارضين الأكراد الإيرانيين المتواجدين على أراضي إقليم كردستان العراق وتفكيك تجمعاتهم هناك، وذلك تفاديا لتدخل عسكري إيراني بشمال البلاد لوحت به طهران، ما سيرتب أعباء أمنية وإنسانية على بغداد، فضلا عن الحرج إزاء المجتمع الدولي الملتزم بحماية عائلات هؤلاء المعارضين.

وأعلنت إيران آخر شهر أغسطس الماضي عن توصلها إلى اتفاق مع العراق يقضي بنزع سلاح وصفتهم الخارجية الإيرانية بالجماعات الإرهابية المسلحة في إقليم كردستان العراق ونقل عناصرها إلى أماكن أخرى.

وأرفقت السلطات الإيرانية هذا الإعلان بتهديدات صريحة من قبل خارجيتها التي قالت على لسان المتحدث باسمها ناصر كتعاني إنه "إذا لم ينفذ الاتفاق في موعده فسنقوم بمسؤولياتنا تجاه الجماعات الإرهابية في كردستان العراق".



وقال قاسم الأعرجي مستشار الأمن القومي العراقي إن "بغداد تبذل جهودا كبيرة لتنفيذ بنود الاتفاق الأمني مع إيران"، مضيفا في منشور على حسابه بمنصة إكس "تؤكد حرصنا الشديد على تعزيز العلاقات بين البلدين الجارين بما يصب في مصالح بلدينا وشعبينا ويعزز أمن واستقرار المنطقة".

غير أن خبراء أمنيين يؤكدون أن تنفيذ ذلك الاتفاق في الأمد الزمني

وكان الإعلام الإسرائيلي قد أعلن مطلع هذا الأسبوع عن رفض السعودية منح تأشيرة دخول إلى أراضيها لوزير الخارجية الإسرائيلي إليي كوهين ووزير التربية والتعليم يوآف كيش للمشاركة في مؤتمر اليونسكو الذي سيعقد الأسبوع المقبل في الرياض، لكن مصادر أكدت أنّ الجانب الإسرائيلي هو من تراجع تلقائيا عن إيفاد الوزيرين بعد أن استحصل دعوة لهما إلى المؤتمر، وبعد أن أبلغ الأميركيون مسؤولين كبارا في إسرائيل بأنه بسبب التقدم في الاتصالات بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية بشأن التطبيع يُستحسن التخلي عن المطالبة بدخول كوهين وكيش إلى أراضي السعودية بهدف عدم التشويش على تلك الاتصالات.

وبأتي الجهد الأميركي الهادف إلى التقريب بين السعودية وإسرائيل بعد أن قطعت علاقة الأخيرة بالبلدان العربية التي طُبعت معها خلال السنوات الأخيرة أشواط متقدمة، وانتقلت إلى مرحلة التعاون الذي بدا واعدة في عدة مجالات. وعلى سبيل المثال فقد تجاوز التبادل التجاري بين إسرائيل والإمارات 2.5 مليار دولار في عام 2022 وسجل 1.85 مليار دولار في الأشهر السبعة الأولى من عام 2023، بينما بلغ حجم التبادل التجاري مع البحرين 8.5 مليون دولار في الأشهر السبعة نفسها.

رؤية الصين تتسرّب بقوة إلى السوق الاستثمارية داخل المملكة. وفي المقابل لا تستطيع السعودية الوصول بعملية تنويعها للشركاء الدوليين إلى نقطة التخلي عن الحلف الاستراتيجي التاريخي مع الولايات المتحدة. ويعتبر المراقبون أن بإمكان واشنطن أن تضع أمام الرياض التطبيع مع إسرائيل ضمن حزمة من الخيارات قد تتضمن تسهيل خروجها الأمن من حرب اليمن التي طال أمدها أكثر من المتوقع، والسماح لها بالتقارب مع إيران وبالنتيجة مع وكلائها الحوثيين.



وكان البيت الأبيض قد أعلن مؤخرا عن إيفاد وفد أميركي إلى السعودية لبحث مجموعة واسعة من القضايا الإقليمية، أبرزها تطبيع العلاقات مع إسرائيل. وعلى سبيل المثال فقد تجاوز التبادل التجاري بين إسرائيل والإمارات 2.5 مليار دولار في عام 2022 وسجل 1.85 مليار دولار في الأشهر السبعة الأولى من عام 2023، بينما بلغ حجم التبادل التجاري مع البحرين 8.5 مليون دولار في الأشهر السبعة نفسها.

بايدن يمكن لها أن تبني على رصيد سابقتها الجمهورية في تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية. وقال بايدن في وقت سابق إن إسرائيل والسعودية مازالتا بعيدتين عن التوصل إلى اتفاق للتطبيع، والذي سيضمحل معاهدة دافعية أميركية - سعودية وبرنامجا نوويا مدنيا من الولايات المتحدة للسعوديين.

ويقول مراقبون إن السعودية وهي تدرس خيار التطبيع مع إسرائيل لن تنظر فقط للمغريات الأميركية، لكنها ستنظر أيضا لعامل الغضب الأميركي الذي قد ينجر عن تقارب الرياض الكبير مع الصين وروسيا، ومؤخرا مع إيران.

ويوضح هؤلاء أن السعوديين قد ينظرون إلى التطبيع كطريقة للتعبير عن حسن نواياهم تجاه الولايات المتحدة وعدم استعدادهم للتخلي عن الحلف التاريخي معها.

وتقول مصادر دبلوماسية إن واشنطن تنفهم تراث السعودية بشأن التطبيع مع إسرائيل وحرصها على تدقيق التفاصيل، وقد تصبر على ذلك لأمد منظر، ولكن ليس طويلا لأن بايدن قد يستعجل تحقيق الإنجاز لاستخدامه في الاستحقاقات الانتخابية القادمة للديمقراطيين.

ولا ننظر واشنطن بعين الرضا للتسسيق بين السعودية وروسيا في مجال النفط، كما أنّها لا ترغب في

ويستند هؤلاء إلى اعتبار التطبيع مصلحة مشتركة لإسرائيل التي تريد استكمال فك طوق العزلة الذي كان مضروبا عليها في محيطها، وللسعودية التي لا تريد تفويت فرصة أخرى لتصفير المشاكل من حولها والاستفادة من الفرص الواعدة التي شرعت بلدان عربية أخرى في استغلالها من خلال إقامتها علاقات طبيعية مع إسرائيل.

كما أنّ لإدارة الأميركية الحالية بقيادة الديمقرatischen مصلحة في معادلة الإنجاز الذي تمكنت سابقتها الجمهورية بقيادة دونالد ترامب من تحقيقه، من خلال رعايتها مسار تطبيع علاقات إسرائيل مع كل من دولة الإمارات والمملكة المغربية ومملكة البحرين.

وقال مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جيك سوليفان إن القادة الأميركيين والإسرائيليين والسعوديين طرحوا على الطاولة العديد من العناصر لمسار نحو التطبيع، إلا أن هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به.

وكان سوليفان يتحدث للصحافيين على متن طائرة الرئاسة التي تقل الرئيس جو بايدن للهند للمشاركة في قمة مجموعة العشرين. وأشار إلى أن هناك "فهما واسعا للعديد من العناصر الأساسية"، دون الخوض في التفاصيل. ويرى المسؤولون الأميركيون أنّ الإدارة الديمقراطية الحالية بقيادة جو

الولايات المتحدة بشأن مسار التطبيع الإسرائيلي - السعودي محيط، إذ يؤكد ما سرتبه واشنطن إلى حد الآن من معلومات قليلة بشأن ذلك المسار أنّ استكماله مسألة وقت، وقد يكون التكتّم على المعلومات هو من قبيل الحرص على العمل بعيدا عن الأضواء حماية لجهود المسؤولين من الأطراف الثلاثة الأميركي والإسرائيلي والسعودي، من أي تشويش.



بايدن قد يصبر على تحقيق إنجازة لكن ليس إلى ما لا نهاية

تونس تواجه ممارسات الفساد بالحد من الامتيازات الإدارية

وزارة الفلاحة والصيد البحري تفتح ملف السيارات الإدارية



رهان على عودة منسوب الثقة بين الإدارة والمواطن

الإدارية، وتعمل حاليا على الإسراع في تحيين دليل الإجراءات الخاص بالتصرف في هذه السيارات ليشمل بعض المعطيات المستجدة في ما يتعلق بالشرائط. كما تسعى الوزارة، حسب بوهلال، إلى تجسيم مجمل توصيات هيئات الرقابة التابعة لها في ما يخص حوكمة وترشيد استعمال السيارات الإدارية في تونس، موضحا أن هيئة الرقابة العامة والمنسق العام للفرق المشتركة لمراقبة السيارات الإدارية محمد بوهلال إلى أن الوزارة قامت بوضع منظومة وطنية مندمجة للتصرف في السيارات

الأفضل اقتناء سيارة ويتم خلاصها على أقساط، أو أن يتم تعويض السيارة بمقابل مادي". وأضاف لـ"العرب"، "هناك إصلاحات ضرورية في الإدارة، حيث توجد سيارات إدارية تستغل خارج أوقات العمل، وأخرى تسند إلى المسؤولين (كاتب عام أو مدير ديوان). وفي وقت سابق، لفت مراقب عام أملاك الدولة والشؤون العقارية والمنسق العام للفرق المشتركة لمراقبة السيارات الإدارية محمد بوهلال إلى أن الوزارة قامت بوضع منظومة وطنية مندمجة للتصرف في السيارات

ما يمثل قرابة 17 في المئة من المخالفات والتي يترتب عليها تسجيل محاضر ومخالفات مالية. وسبق أن دعا الرئيس التونسي قيس سعيد رئيس الحكومة أحمد الحشاني إلى شن حملة تطهير داخل الإدارات ضد من يعرقلون إنجاز المشاريع التنموية بالبلاد، من خلال المراجعة الدقيقة للانتدابات التي جرت بعد عام 2011. وأفاد ناجي جلول، رئيس الائتلاف الوطني التونسي، بأنه "لا بد من تغيير صبغة التمتع بالامتيازات في الإدارة التونسية مثلما فعل المغرب، ومن

23035 سيارة إدارية وتحرير 666 محضر معابنة مقابل مراقبة 32659 سيارة إدارية سنة 2019 وتحرير 1140 محضر معابنة وبنسبة مخالفات بلغت 3.49 في المئة. وتتمثل المخالفات التي تم تسجيلها في عدم الاستظهار بإذن بامورية لاستعمال عربية مصلحة، وهو ما يمثل قرابة 30 في المئة من المخالفات المسجلة وعدم الاستظهار بدفتر وسيلة نقل غير مستوفي التعمير حسب التراتيب الجاري بها العمل وتمثل قرابة 23 في المئة، إلى جانب نقل أشخاص غير المنصوص عليهم بالإذن بامورية وهو

بدأت السلطات التونسية منذ تعيين أحمد الحشاني رئيسا للوزراء في أغسطس الماضي، بالإطلاق فعليا في مواجهة ممارسات الفساد بالإدارة التي عرفت حسب المراقبين تراجعاً كبيراً على مستوى المردودية في السنوات الأخيرة، وأصبحت فضاء سمح بتفشي الظاهرة التي تنخر مختلف القطاعات الحيوية.

خالد هديوي

تونس - تكثف السلطات التونسية،

في إطار حملة تطهير الإدارة، من جهودها للتصدي لممارسات الفساد المتزايدة، بمحاولات الحد من الامتيازات الإدارية، حيث أعلنت وزارة الفلاحة في الأونة الأخيرة أنها ستفتح ملف السيارات الإدارية بمختلف المؤسسات التي تتبعها.

ويقول مراقبون إن ذلك يأتي في إطار استجابة السلطة للمطالب الشعبية بفتح ملفات الإدارة العمومية وإهدار المال العام باستغلال تلك الامتيازات لتحقيق مصالح شخصية.



ودعت وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري في تونس، مختلف المنشآت والهياكل التابعة لها إلى مدها في أجل أقصاه الثاني عشر من سبتمبر الجاري، بجرد مفصل في أسطول السيارات والعربات الراجعة لها بالنظر مع قائمة في السيارات التي يتم استغلالها على وجه الكراء. وحثت الوزارة في منشور رسمي على موقعها الرسمي كل رؤساء ومديري المؤسسات المعنية على موافاتها بقرص مضغوط يتضمن قائمات السيارات

الاتحاد الاشتراكي يتطلع للانضمام إلى الائتلاف الحكومي في المغرب

الرباط تشدد على حل لقضية الصحراء المغربية وفق مبادرتها

وفي الرباط استقبل بوريطة المبعوث الأممي في حضور السفير المغربي لدى الأمم المتحدة عمر هلال. وخلال الاجتماع ذكر الوفد المغربي بـ"ثوابت موقف المغرب من أجل حل سياسي قائم بشكل حصري على المبادرة المغربية للحكم الذاتي في إطار السيادة الوطنية والوحدة الترابية للمملكة".

وخلال زيارته إلى الداخلية والعيون أطلع جميع المحاورين المبعوث الأممي على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والديناميات السياسية والديمقراطية التي تعيشها منطقة الصحراء المغربية.

كما قام المبعوث الشخصي للأمن العام للأمم المتحدة إلى الصحراء المغربية بزيارة مشاريع استثمارية وبنية تحتية ذات طابع اجتماعي واقتصادي، وأطلع بنفسه على التقدم المحرز في تنفيذ النموذج التنموي الجديد لإقاليم الجنوب الذي أطلقه سنة 2015 العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وظلعت الجزائر العلاقات الدبلوماسية مع المغرب في أغسطس 2021 بسبب الخلافات العميقة حول الصحراء المغربية والتقارب الأمني بين المغرب وإسرائيل.

وفي نهاية أكتوبر 2022 دعا مجلس الأمن الدولي أطراف النزاع إلى "استئناف المفاوضات" للتوصل إلى حل "دائم ومقبول من الطرفين".

الرباط - شدد وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، الجمعة، على أن أي حل سياسي لقضية الصحراء المغربية ينبغي أن "يقوم بشكل حصري" على الخطة المغربية، وذلك خلال استقباله موفد الأمم المتحدة إلى الصحراء المغربية ستافان دي ميستورا في ختام زيارته الأولى إلى هذه المنطقة المتنازع عليها.

وتسدرج زيارة دي ميستورا إلى المغرب في إطار جولة في المنطقة تهدف إلى إعادة إطلاق العملية السياسية للموائد المستديرة بمشاركة المغرب والجزائر وموريتانيا وجبهة بوليساريو، وفقا لقرارات مجلس الأمن الدولي، ولأسيما القرار 2654 المعتمد في 27 أكتوبر 2022.

وقالت الخارجية المغربية إن الموفد الأممي "قام هذا الأسبوع بزيارة إلى العيون والداخلية، حيث أجرى سلسلة من اللقاءات مع المنتخبين والشيوخ والأعيان المحليين والفاعلين الاقتصاديين. كما أجرى لقاءات مع ممثلين عن المجتمع المدني".

كذلك التقى دي ميستورا خلال زيارته مسؤولين انفصاليين، بحسب موقع إخباري مغربي. وزيارة الموفد الأممي إلى الصحراء المغربية هي الأولى من نوعها، علما أنه سبق أن قام بجولات شملت دول المنطقة منذ تعيينه في منصبه في أكتوبر 2021، من دون أن يتمكن من إحياء العملية السياسية سعيا للتوصل إلى تسوية.

يملك الإمكانيات للمساهمة في "الإصلاح؛ خاصة في القطاعات الاجتماعية وتلك المتعلقة بحقوق الإنسان والحرريات والنقاش حول الدولة"، قائلا إن "إدارة هذا الحوار والنقاش مع المجتمع حول هذه الإصلاحات تتطلب شخصيات كاريزمية حكيمة في مناصب الإدارة وصنع القرار".

وعبر بيان الحزب عن رغبته في التعديل الحكومي للعمل على "تركيز دعائم الدولة الاجتماعية، وتوفير شروط أفضل وأكثر فعالية في تنزيل مقتضياتها وبنياتها، ومنها السجل الاجتماعي والتغطية الاجتماعية، وتوفير الحياة الكريمة من خلال توفير المساح الجيد لإحداث مناصب الشغل والعدالة الضريبية، وتجويد العرض الوطني في القضايا التعليمية والصحية وفي مشاريع الاستثمار التي لا تزال دون الطموح الملكي والإرادة الشعبية في توفير منظومة خلق الثروة الوطنية".

ويرى عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أحمد العاقد في تصريح له، أن ما عبر عنه لشكر يأتي في سياق "تقييم القيادة السياسية للحزب للأداء الحكومي خلال المرحلة الراهنة، والذي لا يرقى بتاتا إلى مستوى طموحات المغاربة، بعدما فشلت الحكومة في مواجهة تداعيات التضخم، خاصة زيادة أسعار المحروقات والمواد الاستهلاكية".

وشدد الملك محمد السادس في خطاب عيد العرش في يوليو الماضي على أنه "اليوم وقد وصل مسارنا التنموي إلى درجة من التقدم والنضج، فإننا في حاجة إلى الجدية للارتقاء به إلى مرحلة جديدة، الجدية في الحياة السياسية والإدارية والقضائية، من خلال خدمة المواطن واختيار الكفاءات المؤهلة، وتغليب المصالح العليا للوطن والمواطنین والترفع على المزايدات والحسابات الضيقة".

وأكد رشيد لزرقي استاذ العلوم السياسية أنه "ليس هناك ما يمنع من إجراء تعديل حكومي إذا اقتضت متطلبات موضوعية ذلك، حيث أن الدستور واضح، إذ تتطلب هذه الإمكانيات أمرا من الملك محمد السادس بأن يعفي عضوا أو أكثر من أعضاء الحكومة من مهامهم، ولرئيس الحكومة أن يطلب من الملك ذلك الإغفاء، وهذا يخالف ما ذهب إليه حزب الاتحاد الاشتراكي عندما وصف إجراء تعديل حكومي بالتقليد السياسي منذ دستور 2011".



وأضاف لـ"العرب" أن "دخول الاتحاد الاشتراكي إلى الحكومة قد يربك عملها، حيث تشغل على الملفات والقضايا في انسجام بين مكوناتها الثلاثة، حسبا أكد مسؤولوها في العديد من المناسبات، خصوصا وأن مهادنته للحكومة ليست مبررا لدمج في أحد القطاعات ولن تكون هناك شخصية وزارية قد تساهم في تجاوز الحصيلة الضعيفة لوزارات بعينها".

ولفت لزرقي إلى أن "الخطابات الملكية رسمت خارطة طريق عمل الحكومة، وعززت الحرص على تنفيذ حزمة من الإصلاحات الاجتماعية والسياسية، إضافة إلى ضمان الأمن الصحي والغذائي وفي مجال الطاقة، وبالتالي، التي تكتب لهم"، مستدركا أن "الحزب لا يسعى لكسب المقاعد، ولكن فقط يرغب في أن تترجم أفكاره إلى الواقع لحل المشاكل التي تعرفها البلاد".

رسمت خارطة طريق عمل الحكومة، وعززت الحرص على تنفيذ حزمة من الإصلاحات الاجتماعية والسياسية، إضافة إلى ضمان الأمن الصحي والغذائي وفي مجال الطاقة، وبالتالي، التي تكتب لهم"، مستدركا أن "الحزب لا يسعى لكسب المقاعد، ولكن فقط يرغب في أن تترجم أفكاره إلى الواقع لحل المشاكل التي تعرفها البلاد".

وخرج الاتحاد الاشتراكي من الإطار التنسيقي الذي جمعه مع بقية أحزاب المعارضة، وأكدت قيادته على أنه لم تعد هناك إمكانية للتشاور لكن مظاهر التنسيق موجودة في بعض التعديلات وخلال التصويت على مشاريع النصوص التشريعية.

كما أكدت قيادة الحزب على أنه "إذا أملت الضرورة الوطنية أن يكون الحزب في الحكومة فإنه سيكون فيها، ولكن لن نضع الفريق البرلماني للحزب في وضع انتظار إلى غاية الدخول إلى الحكومة، هو الآن في المعارضة ويقوم بدور المعارضة كما يجب".

وقال إدريس لشكر الكاتب الأول (الأمين العام) لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية "إن مطالبتنا بالتعديل الحكومي هي دق ناقوس الخطر لما يحدث حاليا، ولا أفهم لماذا كل هذه المخاوف من هذا الطلب، فهذه الحكومة فيها لثلاث لا يستطيعون قراءة الأجوبة التي تكتب لهم"، مستدركا أن "الحزب لا يسعى لكسب المقاعد، ولكن فقط يرغب في أن تترجم أفكاره إلى الواقع لحل المشاكل التي تعرفها البلاد".



ليس هناك ما يمنع من إجراء تعديل حكومي

واقعة المطار تعيد الجدل بشأن ممارسات «أمن الدولة» في الكويت

كرامات الناس وحرمة الحياة الخاصة خط أحمر لا يمكن القبول بالمساس بهما بانتظار بيان وزارة الداخلية تجاه هذه الواقعة. ولا حد يراهن على عامل الوقت فلن تمر الحادثة مرور الكرام.

وقال المحامي والنائب السابق في مجلس الأمة عبدالحamid عباس دشتي:

@adashtimp

✖ الأخ وزير الداخلية طلال الخالد قبل أقل من ساعة امتدحنا جهودك وجهود رجال الأمن، والآن نطالبك بالتحقيق في هذه الواقعة الخطيرة.

ولطالما واجه جهاز أمن الدولة في الكويت انتقادات بفعل تجاوزات تنسب إلى بعض عناصره، وسبق وأن أثارت الخارجية الأميركية هذا الملف.

وقد وعد وزير الداخلية العام الماضي بالقيام بإصلاحات تمس الجهاز وباقي الأجهزة التابعة للوزارة، بيد أن هذه الإصلاحات لم تلق طريقها بعد إلى التنفيذ.

وتوجه عمر عقلة الدميثة العنزي إلى الشيخ طلال الخالد برسالة ردا على واقعة المطار:

@Oaldumeatha

✖ الأخ وزير الداخلية. امتحان كرامات المواطنين أمر غير مقبول وإيقافهم من دون أسباب والتحقيق معهم بسبب أرائهم السياسية واختلافهم مع الحكومة أمر لا يحصل إلا في الدول البوليسية عليك فتح تحقيق فيما حصل مع الأخ عبدالله العرادة ومن أوّعه لهم بإيقافه؟

وقال سالم الحسيني:

@salem217

✖ مؤلم أن نسمع مثل هذه الروايات التي إن شئت فبهذه سقطة مدوية في مسيرة رئيس الحكومة جميع الوزراء ورسالة إلى نواب الأمة لمتابعة ذلك والتحقق منه ومحاسبة كل من أخطأ إن ثبت. نعلم يقينا بأن الكويت بلد الديمقراطية والأخطاء الفردية لا تتم ولكن يجب المحاسبة لتعاد الثقة بمؤسسات الدولة.

وشدّدت الكاتبة والناشطة سلوى السعيد في تغريدة عبر حسابها على منصة «إكس»:

@Salwa_S_Sa

✖ هذه الواقعة تدخل في صلب اختصاص وزير الداخلية ورئيس الوزراء، وعلى النواب تحمل مسؤولياتهم لحماية كرامات الناس وخصوصياتهم وحرّياتهم الدستورية!

ودفعت الضجة المثارة وزارة الداخلية إلى إصدار بيان أعلنت من خلاله عن فتح تحقيق في الغرض.

وقالت الوزارة، في البيان الذي نشرته على حسابها على منصة «إكس»، إن وزير الداخلية الشيخ طلال الخالد أمر بفتح تحقيق بشأن واقعة مطار الكويت، وبيان الأسباب والتدابير لهذا الإجراء، وذلك للبت فيه بناء على نتائج التحقيق. وأضافت «تقوم وزارة الداخلية بمتابعة الجانب الأمني بشتى أنواعه وصوره والعمل على تطبيق القانون في كافة أرجاء البلاد».

وتابعت «ما تم اتخاذه من إجراءات لأحد المواطنين في مطار الكويت الدولي هو من قبل جهة أمنية مختصة بأمن البلاد، ومن واجباتها بالدرجة الأولى حفظ كرامة الأشخاص والقيام بأعمال الوظيفة وفق الأطر القانونية والإجرائية السليمة».

وأكدت وزارة الداخلية حرصها على حفظ كرامة المواطنين والمقيمين ورفضها رفضاً باتاً الإجراءات التعسفية حيالهم.



انتهاك الخصوصية خط أحمر

✖ الكويت - أثارت شكوى تقدم بها مواطن كويتي عن تعرضه لسوء معاملة على أيدي عناصر من جهاز أمن الدولة، خلال وصوله إلى مطار الكويت الدولي قادما من بريطانيا، ردود فعل غاضبة على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما دفع وزير الداخلية الشيخ طلال خالد أحمد الصباح إلى التدخل وطلب فتح تحقيق.

ونشر المواطن ويدعى عبدالله العرادة عبر حسابه على منصة «إكس» تفاصيل الواقعة، مناشدا الشيخ طلال الخالد التدخل «لأنني أعلم يقينا أنك لا تقبل بانتهاك الدستور وقوانين الدولة ولا تقبل بالظلم والتعدي على كرامات الناس».

وقال العرادة في رسالته «فور عودتي يوم الأربعاء الموافق 6 سبتمبر 2023 في تمام الساعة الثامنة مساءً تقريبا على متن الخطوط الجوية الكويتية رحلة رقم KU104 القادمة من لندن.. رفض موظف الجوازات ختم جوازتي وطلب مني التوجه إلى سكرتارية الجوازات وهناك أبلغت باني مطلوب لأمن الدولة».

وأضاف في الرسالة «تم اقتيادي إلى مكتب أمن الدولة في المطار وأثناء التوجه إلى المكتب برفقتهم سألتهم ما هو الموضوع فأجابني «لا تناقش ولا تتراد معاك أمن الدولة»، وعند وصولنا إلى المكتب تم سحب هاتفي وتوجيه بعض الأسئلة ثم طلبوا مني فتح الهاتف برغم عدم وجود إذن من النيابة وبمخالفة صريح القانون أجبرت على فتح هاتفي». وتابع «بعد اطلاعهم على خصوصياتي من صور وخلافه انتقلوا إلى تطبيق الواتساب وبدأوا بسؤالي عن مجموعة من الشخصيات وتوجيه أسئلة غير منطقية وغير مقبولة».

وختم رسالته التي نشرها عبر حسابه على «إكس»، «أنا على ثقة بأن معالي وزير الداخلية الشيخ طلال الخالد لا يقبل بمثل هذه الممارسات ناهيك عن الإهانات فاتفنتي منه التحقق من روايتي من خلال الكاميرات المنتشرة في المطار والموجودة أيضاً في غرفة التحقيق ومحاسبة من تجاوز القانون وأساء إلى وتعدى على كرامتي في ممارسات دخيلة لا يمكن أن تحدث في دولة يحكمها الدستور والقانون ولن أتنازل عن حقوقي الدستورية والقانونية وسأقدم كل ما تعرضت له مكتوباً إلى مكتب معاليك».

وسرعان ما انتشرت الرسالة على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، وسط مطالبات بضرورة وضع حد لممارسات عناصر جهاز أمن الدولة.

وقال الدكتور في القانون العام مسلط المهلب في تغريدة عبر حسابه على منصة «إكس»:

@Dr_Alhmaileb

✖ ضمن الدستور الكويتي الحريات الشخصية فلا يجوز تفتيش الشخص ومقتولاته التي بحوزته إلا في حالة صدور إذن من سلطة التحقيق أو الجريمة المشهودة ومن ثم فإن التفتيش في غير هذه الأحوال يعتبر تدبياً على الحرية الشخصية ويجرم القانون مثل هذا الفعل. فالقانون وضع لحماية المجتمع والأفراد وليس للتعدي.

وعلق أستاذ القانون الدستوري والإداري هشام الصالح في تغريدة عبر حسابه على «إكس»:

@dr_hesham_law

✖ على وزير الداخلية الشط الشيخ طلال الخالد التحقيق في الواقعة.

تصعيد نقابة الصحفيين في تونس ضد السلطة السياسية يثير شكوكا حول خلفياته هل للأمر علاقة باقتراب موعد المؤتمر السادس للنقابة



الجلالسي يتهم السلطة بوضع اليد على الإعلام العمومي

يتعرض لها الصحفيون (آخرها الحكم الصادر بحق خليفة القاسمي الصحفي في إذاعة موزاييك الخاصة)».

وأوضح أن «واقع الصحافة لا يطاق على غرار وضعية المؤسسات الإعلامية المصادرة (إذاعة شمس الخاصة ودار الصباح)».

وهذا التصعيد لا علاقة له بالمؤتمر الذي هو سيد نفسه لاختبار مكتب تنفيذي». وأعلنت النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين في وقت سابق من الأسبوع الجاري عن عقد المؤتمر السادس للنقابة والثامن والعشرين للمهنة يومي السادس والسابع من أكتوبر المقبل في العاصمة تونس.

وأفادت نقابة الصحفيين، في بلاغ لها، بأن فتح باب الترشح لعضوية المكتب التنفيذي يطلق يوم 6 سبتمبر الجاري ويتواصل إلى غاية الـ21 من الشهر نفسه، وبخصوص شروط الترشح أوضحت أنه يترشح لعضوية المكتب التنفيذي للنقابة كل عضو حامل لخمسة انخراطات متتالية كعضو عامل، آخرها انخراط سنة المؤتمر (كما ينص على ذلك القانون الأساسي للنقابة).

يثير المزيد من المخاوف من حالة تبعية للمنظمة الشغيلة وحساباتها على الرغم من استقلالية المؤسساتين.

وجاءت تصريحات الجلالسي بعد يومين من تصعيد بداه الاتحاد العام التونسي للشغل، عقب فترة هدوء، حيث هدد أمينه العام نور الدين الطيوي بالدخول في «تحركات نضالية دافعا عن الحق النقابي وعن الحق في التفاوض حول المطالب المشروعة للشغاليين العمال».

وقال الطيوي إن اتحاد الشغل لن يتخلّى عن دوره الوطني والسياسي في ظل وجود أطراف، لم يسعها، تسعى إلى سحب البساط من تحب أقدام المنظمة. ورأى المحلل السياسي نبيل الرابحي أن «نقشب الصحفيين مقيد باجندة سياسية معينة، ويصرح في التلفزة الوطنية التونسية كمرقق عمومي ثم يقول في إذاعات خاصة عكس ذلك، وعلى الصحفيين إنقاذ ما تبقى من النقابة».

وأضاف الرابحي في تصريحات لـ«العرب» أن «التصعيد الأخير ضد السلطة السياسية يبدو مرتبطا باقتراب موعد المؤتمر العام». ونفى رمزي أفضال، عضو النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين، أن يكون تصعيد النقابة مرتبطا بأي حسابات أو بالمؤتمر المقبل، قائلا «إن وضع الصحافة في تونس يشهد تدهورا خطيرا».

وأضاف أفضال في تصريحات لـ«العرب»، «اليوم هناك تعنت من السلطة المركزية والجهوية وتراجع كبير في حرية الصحافة فضلا عن التهديدات التي

الحملة الإذاعية الخاصة «موزاييك أف أم» لكشفه معلومات حول عملية أمنية. وأوضح الجلالسي أن «هذه أقسى عقوبة يتم تسجيلها على الإطلاق ضد صحفي» منذ ثورة 2011.

ويرى صحفيون استطلعت لـ«العرب» آراءهم أنه بالرغم من أن تصريحات الجلالسي تمس أحد التحديات التي تواجه قطاع الإعلام في تونس، فإن هناك تجاهلا للملفات أخرى لا تقل أهمية، لافتين إلى أن الاستمرار في تبني مواقف تصعيدية لن يزيد الوضع إلا تارظيا.

ويشير الصحفيون إلى أن على النقابة أن تخرج من حلقة التنديد والشجب، وأن تكون قوة اقتراح، وهو ما يفتقده المكتب التنفيذي الحالي.

ويوجه المكتب الحالي لنقابة الصحفيين انتقادات مستمرة للرئيس التونسي قيس سعيد منذ الأشهر الأولى من إعلان مسار الخامس والعشرين من يوليو 2021، الأمر الذي جعل العلاقة بين الطرفين تشهد حالة من القطيعة، ما أثر على فرص فتح حوار صريح بات ملحا حول أوضاع الصحفيين.

وينظر قيس سعيد إلى نقابة الصحفيين على أنها جزء من منظومة مضادة تستهدفه، ويقول محللون تونسيون إن هذا الاعتقاد سائد، ويحتوي على وجهة نظر تبدو مفهومة من قبل كثيرين.

ويلفت هؤلاء إلى أن تصعيد النقابة عادة ما يترافق مع تصعيد للاتحاد العام التونسي للشغل، معتبرين أن تكرار الأمر

وجه نقيب الصحفيين في تونس محمد ياسين الجلالسي انتقادات حادة للسلطة التي اتهمها بوضع اليد على الإعلام العمومي، ويثير الهجوم من حيث توقيتته تساؤلات حول ما إذا كانت للأمر علاقة باقتراب موعد المؤتمر السادس للنقابة والثامن والعشرين للمهنة.

✖ تونس - عادت نقابة الصحفيين التونسيين إلى توجيه سهام نقدها إلى السلطة السياسية، متهمه إياها بـ«وضع اليد» على قطاع الإعلام العمومي واعتماد سياسة «التضييق المنهج».

ويعتقد البعض أن تصعيد النقابة، بعد فترة هدوء نسبي، لا يخلو من حسابات متداخلة، بعضها في علاقة باقتراب موعد انعقاد المؤتمر السادس للنقابة الشهر المقبل، حيث يسعى المكتب التنفيذي الحالي إلى التغطية على «إخفاقاته» من خلال التصويب على السلطة القائمة.

وهناك حالة من التملل في أوساط الصحفيين في تونس تجاه النقابة التي يرون أنها ركزت على الصراع السياسي مع السلطة، مهمة باقي الملفات الملحة ومنها الأوضاع المهنية والاجتماعية داخل المؤسسات الإعلامية لاسيما الخاصة. ويقول متابعون إنه لا يمكن الحديث عن حريات فيما يعاني معظم الصحفيين من ظروف صعبة، فضلا عن تعرض العديد منهم للطررد والتسريح، وهناك من يقن بدون راتب لأشهر، لكن النقابة تتمسك بخطاب كلاسيكي عن الحريات.



نبيل الرابحي

تصعيد نقابة الصحفيين مرتبط باقتراب موعد المؤتمر العام



رمزي أفضال

هناك تعنت من السلطة وتراجع في حرية الصحافة

وقال النقيب محمد ياسين الجلالسي في مؤتمر صحفي «هناك حالات رقابة ممنهجة لوضع اليد على وسائل الإعلام، خاصة العمومية». وأضاف الجلالسي أنه تم «تسجيل حالات رقابة في مؤسسات التلفزيون الحكومي ووكالة الأنباء الحكومية وصحيفة لبراس». كذلك نددت النقابة بالملاحقات القضائية التي تطال صحفيين لغايات «سياسية». وكانت محكمة الاستئناف قضت بالسجن خمس سنوات في حق مراسل

التكوين خيار لا محيد عنه لإعداد صحافيي المستقبل

تكونا في ثلاث تخصصات يحتاجها الإعلامي، حتى يواكب التطورات التي تعتمل في مختلف التخصصات. وكان محمد طلال الذي هو من بين مؤسسي المعهد العالي للصحافة والإعلام بالرباط (عمومي)، وقد راودته فكرة قبل حوالي 23 عاما في تأسيس معهد خاص يتمثل في «المعهد العالي للصحافة والاتصال».

ويرى المدير الإداري للمعهد العالي للصحافة والاتصال أن التكوين في هذا المجال يتيح للطالب اكتساب معارف وتقنيات مهمة، علاوة على الاستفادة من أنشطة موازية (لقاءات تواصلية مع شخصيات بارزة وازنة تخلق الحدث)، وهو ما يسمح بنسج شبكة علاقات عبر التعرف على شخصيات واكتساب طريقة طرح الأسئلة خلال اللقاءات الصحفية، وكذلك تكوين قاعدة بيانات مهمة. كما أن التكوين يفتح آفاقا واسعة خلال فترات التدريب بمختلف المنابر من قنوات تلفزيونية وطنية، وجرائد مرجعية، وصحافة إلكترونية، ووكالة أنباء، حيث يتم الاحتكاك بصحافيين لديهم تجربة كبيرة في العمل الميداني، وهو ما يؤهل الطالب لولوج سوق الشغل. ويشير طلال إلى أن المعهد العالي للصحافة والاتصال راكم تجربة مهمة في مجال التكوين، حيث يوفر المعهد

وذلك في ضوء التطور الذي يشهده المشهد الإعلامي، حتى يواكب التطورات التي تعتمل في مختلف التخصصات. وكان محمد طلال الذي هو من بين مؤسسي المعهد العالي للصحافة والإعلام بالرباط (عمومي)، وقد راودته فكرة قبل حوالي 23 عاما في تأسيس معهد خاص يتمثل في «المعهد العالي للصحافة والاتصال».

ويلفت طلال الذي راكم تجربة مهمة في مجال الإعلام إلى أن التكوين في القطاع بالمغرب ربما تأخر نظرا لعدم وجود معاهد، لكن بعد تأسيس المعهد العالي للصحافة والإعلام بالرباط بدأت عملية التكوين، وهذا شيء مهم للغاية. ويشدد على أن قطاع الإعلام في حاجة إلى تكوين إعلامي يكون في المستوى.

ويشير طلال إلى أن المعهد العالي للصحافة والاتصال راكم تجربة مهمة في مجال التكوين، حيث يوفر المعهد

العالي للصحافة والاتصال بالدار البيضاء، في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء وقنواتها الإخبارية (M24)، أن مجال التكوين ضرورة قصوى في الوقت الراهن تماما لجميع المجالات. ويلفت طلال الذي راكم تجربة مهمة في مجال الإعلام إلى أن التكوين في القطاع بالمغرب ربما تأخر نظرا لعدم وجود معاهد، لكن بعد تأسيس المعهد العالي للصحافة والإعلام بالرباط بدأت عملية التكوين، وهذا شيء مهم للغاية. ويشدد على أن قطاع الإعلام في حاجة إلى تكوين إعلامي يكون في المستوى.



أحمد طلال والرهان على التكوين للنهوض بالقطاع

لا تأثير لقرار حل قوات الدعم السريع على الحرب في السودان

البرهان يسعى لتعبئة عامة لم يستجب لها السودانيون



الحرب هي التي تفرض قوانينها وليس القرارات السياسية

يأتي قرار قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان بحل قوات الدعم السريع في إطار الحرب التصعيدية بين طرفي النزاع، لكن محللين اعتبروا أن القرار لا يحمل تأثيرا على مسار الأوضاع في الميدان.

وأضاف "لا أتصور أن هذا الإجراء سيوفر للحرب الدائرة منذ قرابة خمسة أشهر، شرعية كانت نفتقدها". واعتبر أن الحرب هي التي "تفرض قوانينها"، أجل التوصل إلى اتفاق نهائي لوقف العدائيات وإنهاء الحرب".

ومنذ منتصف أبريل، يخوض الجيش وقوات الدعم السريع اشتباكات لم تفلح سلسلة هجمات في إيقافها، ما خلف أكثر من 3 آلاف قتيل أغلبهم مدنيون، وأكثر من 5 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها، بحسب الأمم المتحدة.

ويتبادل الجيش وقوات الدعم السريع اتهامات بالمسؤولية عن بدء القتال وارتكاب انتهاكات خلال الهجمات المتتالية.

واعتبر الكاتب والمحل السياسي

أمير بابكر أن تأثير قرار حل قوات الدعم

السريع "لن يكون كبيرا".



عبدالله رزق
قرار حل الدعم السريع لن يكون له أثر في الواقع

وأضاف "البرهان سبق وأن أصدر قرارا بعد أسابيع من اندلاع الاشتباكات بحل قوات الدعم السريع، ولم يكن لذلك القرار تأثير على الأرض. وحتى قراره بإعفاء نائبه في مجلس السيادة محمد حمدان دقلو من منصبه لم يكن له تأثير".

وأوضح بابكر "الحرب بعد اندلاعها هي التي تضع شروطها وقوانينها التي تحركها وتغذيها، ما لم يتدارك الطرفان الموقف ويعودا لصوت العقل والجلوس على طاولة الحوار".

وذكر بابكر أن قرار البرهان بحل الدعم السريع "ناقص ولا يلبي تطلعات الشارع الذي ظل متمسكا بشعار العسكر للثكنات".

وشدد بابكر على ضرورة صدور قرار بعودة العسكر إلى الثكنات قائلا إنها "الخطوة التي كانت ستضع أوزار الحرب، وتؤسس لبناء الدولة المدنية الديمقراطية".

وتفجر الصراع بعد أن كانت الطريق

مهياة للمدنيين لاستلام السلطة، ويرى

متابعون أن قائد الجيش أراد بجر

البلاد إلى هذه الحرب قطع الطريق على

عملية انتقال السلطة، بتشجيع ودعم

من قبل المنظومة السابقة، التي تسعى

للعودة إلى المشهد، الذي أزيحت منه

منذ الإطاحة بالرئيس عمر البشير.

ويتسبب مراقبون إلى أن المكاسب

الميدانية التي تحققها قوات الدعم

بيروت - دخل مصطلح المارونية

السياسية إلى المعجم السياسي اللبناني عشية الحرب الأهلية في البلاد (1975 - 1990). وكان طرحه بسبب زعامة عائلة جنبلاط الدرزية، التي انتقدت الهيمنة المارونية على النظام الطائفي في لبنان. لكن المارونية السياسية، في جوهرها، عكست رغبة القيادة السياسية والروحية للطائفة الكاثوليكية المارونية في التأثير على سياسات لبنان الداخلية والخارجية بهدف الحفاظ على النفوذ الماروني داخل الدولة.

ويعتقد هؤلاء المؤيدون أن هذا التأثير وحده هو الذي يمكن أن يضمن حماية امتيازات وسلامة الطائفة المسيحية بشكل عام والطائفة المارونية بشكل خاص.

ومارس الموارنة السلطة في نظام يدعمه التوازن الطائفي. لكن هذا التوازن الطائفي كثيراً ما يختل. وشعر الرئيس كميل شمعون (1952 - 1958) بالتهديد من القومية العربية الصارخة التي أطلقها جمال عبدالناصر في مصر، والتي كتفت معاداة المارونية بين اليسار والتشطاء المؤيدين للفلسطينيين والقوميين العرب. وحشدت جبهة الاتحاد الوطني بقيادة رجل اليسار كمال جنبلاط، الجماعات المناهضة للموارنة، معتبرة الناصرية تهديدا مباشرا لانفصال لبنان غير الرسمي عن الصراع العربي - الإسرائيلي، وللهيمنة المارونية على الدولة اللبنانية.

وبسبب علاقته المتنامية مع الولايات المتحدة أيد شمعون مبدأ أيزنهاور، الذي بموجبه يمكن لأي بلد أن يطلب الجيش الأمريكي للمساعدة إذا كانت الدولة مهددة من قبل دولة أخرى. وبمجرد موافقة البرلمان اللبناني على هذا المبدأ دعت جبهة الاتحاد الوطني الحكومة إلى الاستقالة والإضراب العام. وفي الوقت نفسه قامت مصر وسوريا بتزويد معارضة شمعون بالأسلحة.

وفي مايو 1958 تحول الإضراب العام إلى حرب أهلية. واستشهد شمعون بمبدا أيزنهاور وطلب المساعدة العسكرية من الرئيس دايت أيزنهاور. وتلا ذلك نقاش ساخن في الكونغرس الأمريكي لأن بعض الأعضاء اعتقدوا أن القضايا الداخلية ليست هي التي تكمن في قلب الحرب الأهلية في لبنان. وفي نهاية المطاف لم يحدث التدخل العسكري الأمريكي إلا بعد أن أطاح انقلاب قومي عربي عنيف بالنظام الملكي الهاشمي الموالي لبريطانيا في العراق.

وقام مشاة البحرية الأمريكية بنزع قنيل الأزمة. ورغم ذلك طفت أسبانياها على السطح من جديد، مما أدى في النهاية إلى اندلاع الحرب الأهلية الطويلة والدومية في لبنان (1975 - 1990).

وقاد جنبلاط المعسكر الإسلامي، الذي كانت ركيزته الأساسية هي الحركة الوطنية، وهي ائتلاف يضم اليساريين والماركسيين والناصريين والمؤيدين

للسوريين. وكانت منظمة التحرير

الفلسطينية واجهة الحركة الوطنية. وسعى جنبلاط إلى إسقاط هيمنة المارونيين على الدولة لأنه اعتبرهم لاعبين أساسيين في المؤامرة الأمريكية والصهيونية ضد لبنان والعرب بشكل عام. واحتشد المسيحيون حول الجبهة اللبنانية، التي ضمت دعامتها الأساسية حزب الكتائب وحزب الأحرار الوطني وأنصار الرئيس سليمان فرنجية.

ولم يؤد التماس الموارنة مساعدة المعسكر المسيحي من الأميركيين إلى أي شيء، على الأقل حتى واجه المعسكر الهزيمة في عام 1976. واعتبرت واشنطن فوز المعسكر اليساري القومي العربي بمثابة انتصار للاتحاد السوفيتي.

وتوسّطت إدارة الرئيس الأمريكي الأسبق جيرالد فورد في التوصل إلى اتفاق الخط الأحمر غير المكتوب بين إسرائيل وسوريا للسماح بالتدخل العسكري السوري في لبنان من أجل وقف الحرب ومنع انهيار المعسكر المسيحي.

وطلب بشير الجميل، ابن مؤسس حزب الكتائب بيار الجميل، مساعدة إسرائيل لتعزيز المعسكر المسيحي وطرد القوات السورية وقوات منظمة التحرير الفلسطينية في نهاية المطاف من لبنان. وساعدته إسرائيل، حيث أصبح المحور الذي تدور حوله سياسة إسرائيل في بيروت.

المارونية السياسية طرحت بسبب عائلة جنبلاط الدرزية، التي انتقدت الهيمنة المارونية على النظام الطائفي في لبنان

وفي هذه الأثناء أمر بشير، تحت شعار توحيد "البندقية المسيحية والقضية" في ما أصبح يعرف لاحقا باسم القوات اللبنانية، باغتيال توني ابن الرئيس السابق فرنجية، وبالتالي شل ميليشيا الكتائب المنافسة، وهي حزب الليبراليين الوطنيين.

وتركت مجزرة إهدن والصفراء في عامي 1978 و1980 جروحا عميقة في الوعي الجماعي للمجتمع المسيحي، والتي تعمقت بعد اغتيال داني ابن الرئيس السابق شمعون وعائلته في عام 1990.

وخلال هذه الفترة كان هم واشنطن الرئيسي في المنطقة هو الاستقرار ومنع نشوب حرب عربية - إسرائيلية، وجاءت واشنطن للتوسط في اتفاق سلام بين مصر وإسرائيل في عام 1979، وطرحت فكرة اتفاق سلام محتمل بين إسرائيل وسوريا. وكان شعار وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر "لا حرب من دون مصر ولا سلام من دون سوريا" يعكس وجهة نظر الولايات المتحدة.

لكن واشنطن ظلت حريصة على مراقبة التطورات المتسارعة في لبنان وتدابيرها على المنطقة.

وراقبت أجهزة الاستخبارات الأمريكية، بقيادة روبرت أميس، عن كثب سلسلة الأحداث في بيروت التي مزقتها الحرب. وكانت علاقة أميس، من بين مسؤولين اميركيين آخرين، متناقضة مع الموارنة.

ورغم أن المسؤولين الأميركيين سعوا إلى دعم الموارنة نظراً لموقفهم المؤيد لواشنطن، إلا أن لديهم أيضا مخاوف بشأنهم.

وشعر أميس بأن هناك ما يكفي من الكراهية في لبنان لملء العالم كله. ووصف بشير بأنه "أمير الحرب الوحشي". وكثيرا ما أكد على أن "المسيحيين يريدون دولتهم الخاصة، التي تحميها الولايات المتحدة، تماما مثل إسرائيل. لا نحتاج إلى إسرائيل أخرى في المنطقة".

ولا تزال كلماته تردّد بشكل أو بآخر في أروقة السلطة الأميركية. وتوفي أميس في تفجير السفارة الأميركية ببيروت في أبريل 1983.

وأثار الغزو الإسرائيلي للبنان عام 1982 قلق واشتتنن التي أرادت حل الصراع قبل أن ينتشر في جميع أنحاء المنطقة. وتم انتخاب بشير رئيسا وتم طرد منظمة التحرير الفلسطينية إلى تونس.

وعز بشير، الذي كان يفكر في إنشاء دولة مسيحية، تصميمه على تأمين سيادة لبنان الإقليمية. وأكد الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان لبشير أنه لم يعد زعيما مسيحيا طائفا، بل صار زعيما لكل اللبنانيين بغض النظر عن طوائفهم.

وبعد أن شعر النظام السوري بالهزيمة المحتملة في لبنان، قام بتدبير عملية قتل الرئيس المنتخب على يد لبناني مؤيد لسوريا. وكان موت بشير بمثابة انهيار للقواعد التي بنت عليها إسرائيل سياستها في لبنان.

ونتيجة لذلك، عندما بدأت إسرائيل انسحابها من لبنان في الفترة 1983 - 1984، هُزمت القوات المسيحية في منطقة الشوف في جبل لبنان.

وتراجعت محنة المسيحيين إلى مستوى جديد من الانخفاض عندما أعلن رئيس الوزراء المؤقت العماد ميشال عون "حرب التحرير" ضد سوريا في عام 1989. وفي الوقت نفسه عارض عون الجهود التي بذلها النواب اللبنانيون لتعديل الدستور ورفض النسخة الجديدة من الدستور، المعروفة باسم "اتفاق الطائف"، باعتباره مخططا سوريا لتقليص السلطة المارونية، ودعا القوات اللبنانية إلى الوقوف إلى جانبه في مواجهة التحدي السوري.

واعترضت القوات اللبنانية لأنها اعتبرت جرب عون على سوريا انتحارا سياسيا. ونتيجة لذلك نشبت صراعات مميتة بين قوات عون والقوات اللبنانية، مما أدى إلى تحطيم ما تبقى من الوحدة المسيحية. وعلى هذه الخلفية قام العراق بغزو الكويت. واحتاجت واشنطن إلى مساعدة سوريا في تشكيل تحالف دولي وعربي مناهض للعراق لإخراج العراق من الكويت.



التحديات لا تزال مستمرة

السيادة العراقية مؤجلة إلى إشعار آخر

(المزعومة) تدخل إلى عُرف وأروقة القصر الجمهوري للنظام السابق والتي استمرت إلى عام 2003، ليضاف إليها بعد ذلك التاريخ احتلال سياسي وعسكري أسقط العراق الدولة بحكمه بول بريمر الحاكم المدني المعين من قبل سلطة الاحتلال، وبين السيادة الفعلية والشكلية ظل العراق يترنح كالذبيح في ساعة جزره يعيش زمنه الرديء بانتظار ساعة الصفر لاتخاذ قراره بنفسه.

مصابة العراق التي حلت عليه في يومه الحالي أنه دولة خاضعة لإرادات إقليمية ودولية لا تسمح للقرار السيادي أن يمر أو يأخذ طريقه للتطبيق إلا بعد أن يمر بالعديد من تلك القنوات الدولية والمخابراتية ليتحول إلى قرار يخدم الأهواء الخارجية والدولية بعد أن نُرعت عنه الصفة السيادية.

مصيبة العراق التي حلت عليه في يومه الحالي أنه دولة خاضعة لإرادات إقليمية ودولية لا تسمح للقرار السيادي أن يمر أو يأخذ طريقه للتطبيق إلا بعد أن يمر بالعديد من تلك القنوات الدولية والمخابراتية

هل العراق دولة بدون سيادة أم سيادة شكلية بدون دولة؟ من الصعب أن تجد جواباً أو حلاً لشفرة الاشتباك، لأن ذلك يعني إعادة النظر فيما حدث، ورسم خارطة سياسية جديدة لهذا البلد المستلب. حدود العراق التي تستباح بين طامع بارضه ونقطه ومياهه لا تجد فرقاً بين الطامعين في طرائقهم. في محصلة الحديث إن الأغلب مُتفق لإبقاء الوضع على ما هو عليه حتى يستعيد الشعب وعيه ويستيقظ من غفوته، وتلك هي مصيبة العراقيين في سباتهم.

سمير داود حنوش
كاتب عراقي

عندما تسمع أحاديثهم عن السيادة ومحاولات ترديد هذه الكلمة السحرية كالبيغاوات، لا بد وأن تُصاب بنوبة ضحك هستيرية، لكنه ضحك كالبكاء كما يراه المنتني. والحقيقة التي دائماً ما تغيب عن المخيلة هي أن الحديث عن حكايات السيادة وقصصها لا يقوم إلا في الدول التي تشعر بعقدة النقص في ذلك المفهوم، حيث تشعر هذه الكلمة وقد ارتدت قناع الوقار الزائف. فائض الكلام عن سيادة مزعومة لا يتصاعد إلا في الدول المهزومة ذات الحدود المستباحة، إذ لا يمكن أن تسمع حديثاً عنها في الدول المستقرة ذات السلطة الوطنية على وطنها وأرضها.

ما زالوا يتحدثون عن السيادة في بلد مستباح منذ أكثر من عشرين عاماً من الاحتلال تتصارع على أرضه جميع منتخبات العالم المخابراتية والتجسسية، فاي سيادة يمكن أن نتحدث عنها أو حتى تكون؟

وطن منهوب ضائع بين طامع وطامع وبقيّة من شعب مهزوم خائف أنهكته عاديّات الأيام يعيش أيامه مرتبكاً تتحكم به قوى سياسية يتوزع ولاؤها بين سيادات دول مختلفة، فيما تضع بينهم سيادة العراق، فربق وطوائف شتى من الولاءات، لكن من ولاؤه للعراق؟ تماماً كما يصفهم نابليون بونابرت "مثل الذي يسرق من مال أبيه ليُطعم اللصوص، فلا أبوه يسامحه ولا للصن يُكافئه".

أحزاب وكتل سياسية لا تُجيد فن السلطة والطغيان إلا على أبناء جلدتها، فيما تنهزم أمام دول تفرض سياسات العطش وأخرى تغرقهم بالمخدرات وثالثة تسعى لخنقهم اقتصادياً.

والحق يقال أن السيادة العراقية قد انتكست منذ عام 1991 وبدأت بالتآكل منذ القرارات الأممية الصادرة عن الأمم المتحدة التي قوضت بموجبه السيادة العراقية والعسكرية، حين كانت فرق التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل العراقية



أزمة كركوك في صورتها الحقيقية، إنها «قدس» و«ليلي»

طبيعتها الدستورية. ومن هذه الصفقات الصبائية فقد أرادت أن تعيد الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى مقره في المدينة، ليشم عطر ليلي، ويعود ليعيش بالقرب منها. بينما كان الأهالي من العرب والتركمان، يشمون رائحة الجثث في قنوات الصرف الصحي التي ألغاهم المغرمون الأكراد بلبلى انتقاماً من مغرمين آخرين نافسهم على حبها.

والصفقة إنما تقضي بأن يسيطر نوع من تحالف بين المالكي وبارزاني على مجلس المدينة في الانتخابات المحلية المزمعة في 18 ديسمبر المقبل. ومثلما هو الحال في الجمهوريتين معا، جمهورية المالكي وجمهورية بارزاني، فإن هناك طرفاً ضائعاً باستمرار، كما أن هناك فقرات في جداول المال لا تظهر لأحد.

الطرف الضائع هو الناس من دون تسميات، والفقرات الضائعة هي صفقات وعقود النهب. تبلغ عائدات العراق السنوية من النفط نحو 120 مليار دولار. وهناك 45 مليون مواطن، كان يفترض أن يكون نصيب كل فرد منهم 2666 دولاراً سنوياً.

وبلغ عدد سكان كركوك الآن نحو 1.75 مليون نسمة. ما يعني أن حصة المدينة من إجمالي عائدات العراق النفطية تبلغ 4.66 مليار دولار سنوياً. ولو أن الحسابات كانت مكشوفة لتقول لمواطني المدينة إن دائرة هذا المبلغ سوف تنقسم على نسب للخدمات والتعليم والصحة والبنية التحتية والأمن والوظائف وغيرها، فإن الوصل بلبلى لن يعود هو لغة الخداع المتداولة بين المتنافسين الذين يريد كل منهم أن يحتكر ليلتي لنفسه. كما لن يعود مهماً أن تكون كردياً أو تركمانياً أو عربياً.

يكفي أنك مواطن. وحصلت هي ذاتها أينما ذهبت. تأخذها في كركوك، مثلما تأخذها في الأنبار، أو السليمانية. ولكن هذه الطريقة في الحساب ليست هي الطريقة المعتمدة، لا في جمهورية نوري المالكي، ولا في جمهورية مسعود بارزاني. أولاً، لأنها تتطلب كشفاً للدفاتر. وهذه فضيحة.

وثانياً، لأنها تعيد توزيع الثروة على "مواطنين"، بينما تنظر لهم الجمهوريتان بمنظار آخر: كردي، سني، شيعي... إلخ. وتوزيع الثروة على "مواطنين" نظرية لا تتلاءم مع دستور المحاصصة.

والأزمة في صورتها الحقيقية هي أن كركوك قدس وليلي. "وليلي لا تقر لهم بذاكا"، ف"إذا اشتبكت دموع في جفون - تبيّن من بكى من بكاى".

الذين يدفعون إتاوة لإيران من باب الحب والغرام بجمهورية الولي الفقيه. تم اكتشاف النفط في كركوك في العام 1927 في حقل "بابا كرك". وبدأت عمليات الاستخراج في العام 1934، وظهرت حقول أخرى، وسط تقديرات تقول اليوم إن إجمالي احتياطيات النفط في كركوك يبلغ نحو 10 مليارات برميل. وهذا هو ما يجعل كركوك "قدساً" من أقداس المال، بالنسبة لكل الذين يذعنون وصلاً بلبلى، "... وليلي لا تقر لهم بذاكا".

سكان كركوك حسب إحصاء العام 1957 كان 48 في المئة منهم أكراد (187593 نسمة)، ومعظمهم في ريف المدينة، و24 في المئة منهم عرباً (109620 نسمة)، و21 في المئة تركماناً (83371 نسمة)، والباقي أقليات أصغر من مجموع 38839 نسمة.

والحديث عن "فسيفساء عراقي" تجسده كركوك، صحيح وغير صحيح. صحيح، إذا نظرت إلى المزيج الذي ظل يشكل سكان المدينة واحتفلت به كنمط من أنماط التنوع والتعايش. وغير صحيح لأن الغايات منه ظلت تقتصد إبعاد أكراد المدينة من حساب الأغلبية. كما أنه غير صحيح أيضاً، لأن مقدسات المال في كل ثروات العراق، ساسون، وهو يهودي، سوى أن اشترى تلك السندات بـ"تراب الفلوس"، فلما عادت تركيا لتطلب من العراق أن يسد لها التعويضات، دفع لها ساسون تلك السندات ليحرر العراق من العبء. فكان أمراً لم يفعل أي وزير مالية آخر في العراق شيئاً بمستواه. وبالتأكيد ليس وزراء مالية جمهورية نوري المالكي،

في العام 1924، عينت "عصبة الأمم" لجنة تحقيق لدراسة الوضع في ولاية الموصل، وأوصت بمنح الولاية للعراق، وهو القرار الذي اعترفت به تركيا في معاهدة تم توقيعها في أنقرة في 5 يونيو 1926، مع تعويضات صار يتعين على العراق أن يدفعها لتركيا.

النفط هو القضية. وإذا كان الرئيس مسعود بارزاني قد وصف كركوك بالنسبة لكردستان بمثابة «القدس» بالنسبة للمسلمين والفلسطينيين، فلأنه يُقدس النفط

على هامش هذا الحدث، فقد بدا أن التعويضات أثقلت كاهل الحكومة العراقية الناشئة، بينما بقيت تركيا تطالب بديونها لأنها صارت هي نفسها غارقة بالديون وانهارت قيمة سندات لها المصارف الأوروبية. فما كان من وزير المالية العراقي الأول حسين ساسون، وهو يهودي، سوى أن اشترى تلك السندات بـ"تراب الفلوس"، فلما عادت تركيا لتطلب من العراق أن يسد لها التعويضات، دفع لها ساسون تلك السندات ليحرر العراق من العبء. فكان أمراً لم يفعل أي وزير مالية آخر في العراق شيئاً بمستواه. وبالتأكيد ليس وزراء مالية جمهورية نوري المالكي،

علي الصراف
كاتب عراقي

لا شيء يميز كركوك عن سواها من محافظات العراق، سوى أنها خليط عرقي وطائفي وقومي لكل مكونات العراق منذ أن وجدت كمحافظة مستقلة، كانت جزءاً من الموصل، أولاً، ثم أصبحت محافظة بموجب القانون رقم 53 لعام 1960. ما يشغل المتصارعين على كركوك اليوم، كما بالأمس، ليس ترابها الذي لا يُقَطَّر عسلاً، ولا مواطنوها الذين لم تقطر الحياة عليهم بما يميزهم عما يتقطر من شطف العيش على غيرهم من أبناء العراق. بعبارة أخرى، لا يتصارع المتصارعون على أرض كركوك، وإنما على "ما تحت أرضها". النفط هو القضية. وإذا كان الرئيس مسعود بارزاني قد وصف كركوك بالنسبة لكردستان بمثابة "القدس" بالنسبة للمسلمين والفلسطينيين، فلأنه يُقدس النفط بينما المسلمون يقدسون الإسراء والمعراج في القدس. ولحسن الحظ، لا يوجد تحتها نفط، وإلا لكانت قد تقدست لأسباب آخر.

الإنجليز الذين احتلوا العراق كانوا يعرفون أهمية الموصل لاقتصاد دولة حديثة في العراق. ومن قبل أن تبدأ أولى عمليات استخراج النفط في الولاية، فقد حرصت بريطانيا على أن تضمن اعتراف تركيا بأن الموصل أصبحت جزءاً من دولة العراق الجديدة.



لا تعرف رايات دول الجوار أم رايات العراقيين



البيشمركة مروا من على أرض كركوك

حزب قيس سعيد



وصلنا مرحلة ما بعد الشعبية

المنافسين والمتحاربين. وهو يحتاج إلى قوة منظمة على نطاق واسع تساعد على تنفيذ برنامجه السياسي وتساعد على فضح القوى المعادية بما فيها شبكات الفساد والاحتكار والتخريب والتلاعب بقوى الشعب. حالياً ليست هناك جسور للتواصل العملي بين الرئيس وشعبه.

في غياب حزب سياسي ستكون كل المؤسسات عرضة للاختراق، وقد حصل ذلك في مجلس النواب الحالي، وربما يحصل في مجلس الجهات والأقاليم كذلك. والسبب أن هناك من يحاول استغلال الفراغ التنظيمي للتظاهر بالدفاع عن مشروع الرئيس، ولكن من خلال القناعة العقائدية والالتزام الفكري الذي يمكن أن يساعد على إعادة ترتيب الأوراق في سياق حركة إصلاحية واسعة وشاملة ومعبرة عن تطلعات المجتمع.

قاعدي يعبر عن المشروع السياسي والاجتماعي والثقافي للرئيس سعيد. ومن الطبيعي أن يحتاج هذا التنظيم إلى مستويات للقرار الحزبي محلية وجهوية وطنية، وأن يعمل على التنسيق بين القيادة والقواعد الشعبية لاختيار الكوادر الأساسية لممارسة السلطة في مختلف مستوياتها الترابية وبالتالي يمنع الأطراف المناوئة من محاولات التغلغل في مفاصل الحكم كما حصل في مناسبات عدة.

من أهم وظائف الأحزاب أنها تبعث النشاط والحيوية في مؤسسات الدولة والمجتمع وتحافظ على ديناميكية النخب وتوسع المجال أمام القواعد الشعبية لإبلاغ صوتها لأعلى هرم السلطة. يشير تونسيون كثر إلى أن نقطة ضعف الرئيس سعيد تكمن في أنه يتحرك وحيداً في مواجهة غابات من

ومساعداء علي العريض ونورالدين البحيري.

بدا واضحاً أن نسبة مهمة من أنصار الإسلام السياسي ومن مساندي حركة النهضة اختارت الوقوف إلى جانب خيارات قيس سعيد وخاصة في ما يتعلق بالدفاع عن السيادة الوطنية ومحاربة الفساد. يدرك أغلب التونسيين أن الحركة كانت تعتمد بالأساس على المحافظين أكثر من المؤلّجين، وبعد حركة يوليو الإصلاحية اتجه أغلب أولئك المحافظين للوقوف إلى جانب الرئيس. وعندما زعم الغنوشي أن سعيد قاد انقلاباً على النظام الديمقراطي، ودعا الشارع إلى التحرك، اصطدم بالواقع الجديد المؤلم: الشارع في أغلبية مع الرئيس وتدبيره الاستثنائية التي أطاحت بسلطة الإخوان وبيدستور 2014. اليوم، هناك اعتقاد بأن المحافظين على استعداد للانضمام إلى أي تنظيم

نشرا بمجلة "المعرفة" وكشف فيها عن موقفه الناقد لسيد قطب وحركات الإسلام السياسي في الشرق والجماعة الإسلامية في باكستان وغيرها.

كان من أبرز أصدقاء نوفل سعيد محمد القوماني الذي كان من أهم وجوه اليسار الإسلامي وكان ينشط معه في نادي الجاحظ. ربطت بين الرجلين صداقة متينة، في العام 2016 انتمى القوماني رسمياً إلى حركة النهضة ثم سرعان ما دفع به راشد الغنوشي إلى عضوية المكتب السياسي للحركة، قيل آنذاك إن الهدف كان فتح نافذة للتواصل مع الرئيس سعيد. في أبريل 2023 استقال القوماني من منصبه القيادي في النهضة واختار أن يستقل براهيه في ظل الصراع القائم بين الحركة والرئيس سعيد، والذي وصل إلى حد اعتقال عدد من أكبر قياداتها التاريخية وفي مقدمتها رئيسها راشد الغنوشي

واقتصادية واجتماعية وتراجع لاداء الدولة وغياب لسلطة القانون.

بعد أربعة أعوام من انتخاب سعيد رئيساً للبلاد، وبعد 25 شهراً من حركة يوليو الإصلاحية، يتبين أن هناك حاجة ضرورية لإيجاد الهيكل السياسي القادر على ربط جسور التواصل بين الرئيس والقواعد الشعبية الداعمة لمشروعه.

قد تكون للأحزاب السياسية سلباتها، ولكنها أفضل من الفراغ. يمكن تعريف الحزب السياسي على أنه مجموعة منظمة من المواطنين الذين يفضلون مشاركة نفس الآراء السياسية والذين يحاولون من خلال العمل كوحدة سياسية للسيطرة على الحكم.

أهم سند تنظيمي للرئيس يأتي من "تونس الحرة" وهي حركة يسارية متحددة من صلب حزب الديمقراطيين الاشتراكيين بقيادة زعيمه التاريخي شكري بلعيد الذي تعرض لاعتقال في السادس من فبراير 2013. أغلب عناصر تلك الحركة كانوا من طلبة تلقوا دروسهم الجامعية في القانون الدستوري علي يد "الأستاذ" الذي التقوا به بعد انتفاضة ديسمبر 2010/يناير 2011 التي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، ووجدوا تقارباً معه في الأفكار والرؤى والتصورات البديلة للمشاهد السياسي في البلاد لاسيما بعد سيطرة الإخوان. اليوم هناك شخصيات في السلطة تتحدر من "تونس الحرة" من أبرزها وزير الداخلية كمال الفقي ووزير الشؤون الاجتماعية مالك الزاهي، لكن الواضح أن هناك طرفاً مقابلاً يبدو أقرب إلى الرئيس من الناحية الفكرية والعقائدية، وهو التيار المحافظ المخدّر ممّا يستلزم بحركة اليسار الإسلامي التي ظهرت في مصر على يد المفكر الراحل حسن حنفي وتشكلت في تونس خلال عقد الثمانينات على أيدي شخصيات عدة من بينها أممية النيفر الذي كان بدوره مؤثراً في طلبته ومن بينهم نوفل سعيد وهو شقيق الرئيس.

لا يمكن فصل اليسار الإسلامي عن مسارات حركة النهضة، فالنifer مثلاً، كان عنصراً أساسياً في ربط جسور التواصل مع إخوان مصر منذ بداية سبعينات القرن الماضي، ثم كان من مؤسسي الجماعة الإسلامية التي عرفت لاحقاً بالاتجاه الإسلامي ثم بحركة النهضة، ولكن تم طرده من الجماعة بسبب مقالة

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

يحتاج قيس سعيد إلى تنظيم سياسي ذي أبعاد اجتماعية يكون وسيطاً بينه وبين الشعب. إلى حد الآن يحظى الرئيس بشعبية جارفة وبأعلى نسبة من نوايا التصويت في أي انتخابات مرتقبة. ورغم كل الأزمات المتلاحقة التي تعرفها البلاد وخاصة منها المتعلقة بالتموين، فإن الحقيقة الأبرز التي يعترف بها القاصي والداني هي أن أغلب التونسيين لا يزالون يصدقون رئيسهم ويصفونه بالرجل النظيف، ويدافعون عن مواقفه التي عادة ما تثير الجدل بين النخب، ويؤيدون كل تحركاته ويتفقون بخياراته الوطنية.

في غياب حزب سياسي
مساند للرئيس ستكون كل
المؤسسات عرضة للاختراق،
وقد حصل ذلك في مجلس
النواب الحالي، وربما يحصل في
مجلس الجهات والأقاليم

يتبنى الرئيس سعيد خيار الديمقراطية القاعدية ويراه الأفضل للتعبير عن تطلعات الجماهير لممارسة حقها في إدارة شؤون بلدها، وفي مناسبات عدة انتقد بصفة مباشرة أو غير مباشرة الديمقراطية التقليدية ودور الأحزاب كادوات وسيطة بين الحاكم والمحكوم، وكان أول ما بادر به بعد إعلان التدابير الاستثنائية في 25 يوليو 2021 تهميش دور الأحزاب تهميشاً واضحاً وخاصة من خلال القانون الانتخابي واستبعادها من دائرة الحكم. وقد وجد ليس فقط تهمها شعبياً لذلك وإنما دعماً ملحوظاً. فعشر سنوات من حكم الإخوان ومن تنامي ظاهرة الفساد السياسي ومن الصراع العنفي على السلطة جعلت أغلب التونسيين يحملون الأحزاب المسؤولية عما وصلت إليه البلاد من أزمات مالية

السعودية وإيران.. تقارب مؤثر إقليمياً

الأميرين على أرض الواقع، فهي أكثر من يدرك متطلبات تحقيق الاستقرار، وكيفية الاعتماد على الحوار وترسيخ ثقافته في منطقة غاب عنها طويلاً وتسبب في العديد من الأزمات والإشكاليات القائمة.

وهذا كله يسهم في وجود شرق أوسط جديد ينطلق من رؤى واقعية بعيدة عن الشعارات والمزايدات وتجار الحروب.

السعودية الجديدة توظف أدوات ومكامن قوتها وتأثيرها ونفوذها بشكل ذكي وفعال للغاية، هذا ما أدركته إيران جيداً، وتسعى إلى التماهي مع هذا التوجه السعودي بدلاً من سياسة الصدام التي انتهجتها سابقاً لسنوات وعقود، لذا فإن التغيير قد طال الجميع بحكم تغير الظروف ومعطيات البيئة الدولية، ومن المهم أن ننتبه جيداً إلى ما قاله السفير الإيراني المعين حديثاً لدى المملكة علي رضا عاني، الذي رافق وزير خارجيته خلال لقاء الأخير مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان، حيث قال إن "عودة العلاقات بين البلدين ستكون لها تأثيرات مهمة على الاستقرار وثقافة الحوار في منطقة الشرق الأوسط"، وهنا أشير إلى تعبيرين مهمين في تصريحه وهما الاستقرار وثقافة الحوار، وهما أكثر ما تحتاجه المنطقة بالفعل كي تضي إلى الإمام، ونأمل أن يكون لدى طهران إدراك واستيعاب حقيقي لمتطلبات تحقق هذين

أو تنضم إلى جبهات هدفها إثارة التوترات وإشعال الحروب، وأن هدفها الحيوي المؤكد يتمثل في تحقيق الأمن والأمن والاستقرار والدفاع عن مصالح شعبها وتحقيق تطلعاته التنموية.

سواء كان التقارب السعودي - الإيراني تقارباً حقيقياً أم تكتيكياً كما تقول بذلك بعض التقارير الإعلامية، فهو في الأخير تقارب بين قوتين إقليميتين كبيرتين يخلق مساحة جديدة للحوار والتفاهم والبحث عن الاستقرار في منطقة من أكثر مناطق العالم أهمية وحساسية، والأهم من التقارب من وجهة نظري، كمراتب، هو ترجمة القنوات وتحويلها إلى قرارات تتعلق بتسوية الملفات الإقليمية المسببة لكل هذه التوترات التي تعانيها دول المنطقة، والأمر الإيجابي في وجود الحوار وقنوات الاتصال الرسمية المفتوحة بين الرياض وطهران يمثلان في حد ذاتهما عنصر تقاؤل بإمكانية التوصل إلى حلول وتفاهات حول أي قضايا خلافية أنية أو مستقبلية.

العالم يتغير من حولنا، والخبر الجيد أن الشرق الأوسط يتغير أيضاً، وهناك مياه كثيرة جرت في قنوات الماضي البعيد والقريب، وشواهد ذلك عديدة: تنقية أجواء العلاقات التركية مع السعودية والإمارات، والتقارب بين طهران والرياض، والجهود الأميركية الحثيثة لاستكمال مسار تطبيع العلاقات بين إسرائيل وجيرانها العرب بتوقيع اتفاق سلام بينها وبين السعودية، وهناك أيضاً تهمة للصراع الدائر في اليمن، ونأمل أن تدفع هذه الأجواء الجديدة باتجاه إيجاد حلول للأوضاع في سوريا ولبنان.

لم يكن ذلك كله ليحدث لولا أن نهج القيادة السعودية قد اعتمد إستراتيجية التواصل وفتح قنوات الاتصال والتعاون مع الجميع وتصفير المشاكل مع الجميع من دون استثناء،

بقواعد التنافس والشراكة لمواجهة أي تحد أو حتى ما تعتبره تهديداً إستراتيجياً لها، وهذه مسألة مهمة لضمان أمن إيران نفسها واستقرارها.

وأحد أهم مقومات استمرار هذا النهج الجديد في علاقات القوتين الكبيرتين إقليمياً هو قناعتهم المشتركة بأنه لا بد من إدارة العلاقات الثنائية مع دول الجوار من خلال الحوار والتعاون المشترك، بدلاً من الصراع والتوترات التي كان يعتمد عليها الجانب الإيراني طويلاً لإثبات نفوذه وترسيخ هيمنته الإقليمية.

فهم بيئة الصراع الجديدة ومعطياتها وقواعد اللعبة الإقليمية كان ضرورياً من أجل خروج إيران من شرنقة العزلة والصدام، والقبول

علاقاته مع دول الجوار الخليجية والسعي لتحقيق الأمن والاستقرار ونزع فتيل التوترات بشكل فعلي معها من أجل ضمان أمن إيران نفسها واستقرارها.

وأحد أهم مقومات استمرار هذا النهج الجديد في علاقات القوتين الكبيرتين إقليمياً هو قناعتهم المشتركة بأنه لا بد من إدارة العلاقات الثنائية مع دول الجوار من خلال الحوار والتعاون المشترك، بدلاً من الصراع والتوترات التي كان يعتمد عليها الجانب الإيراني طويلاً لإثبات نفوذه وترسيخ هيمنته الإقليمية.

فهم بيئة الصراع الجديدة ومعطياتها وقواعد اللعبة الإقليمية كان ضرورياً من أجل خروج إيران من شرنقة العزلة والصدام، والقبول

د. سالم الكتبي
كاتب إماراتي

أحد أبرز الأحداث الإقليمية التي جرت مؤخراً يتمثل في اللقاء الذي جمع في الرياض بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ووزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدلهيان، حيث تحدثت جميع التقارير عن أجواء ودية وإيجابية ترجمتها بالفعل التصريحات الثنائية التي طغى عليها التقاؤل بشأن مستقبل العلاقات، وكذلك الأمن والاستقرار الإقليمي.

التغير الأساسي في هذا الشأن يتعلق بالجانب الإيراني الذي يبدو أنه بات على يقين بأنه لا مناص من تحسين



إيران الجديدة في ضيافة السعودية الجديدة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

المغرب يستعد لتفعيل برنامج طموح للهيدروجين الأخضر

الأخضر يسير فيه المغرب بثبات كإحدى الركائز المستقبلية العالمية لإنتاج الطاقة.

وقال في تصريح لـ "العرب" إن "المغرب من بين الدول المولود عليها في مد دول العالم بالطاقة المتجددة لما له من ريادة وخبرة".

وأضاف "وكذلك لموقعه الجغرافي المتميز والمحفز لإنتاج الطاقة النظيفة بكل أشكالها ووضعها رهن إشارة كل الدول الراغبة في خلق شراكة طاقة متجددة مع بلدنا".

وكانت رئيسة البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية أوديل رونو-باسو قد أكدت خلال لقاءها بمدينة مراكش أن الرباط بإمكانها إنتاج الهيدروجين الأخضر بادنى تكلفة في العالم.



ليلي بنعلي

لدى بلدنا إمكانيات تمكنه من تنمية هذه الصناعة

وشددت على أن المغرب يعد اليوم من بين الدول الأفضل تموقعا في فترة الهيدروجين الأخضر بفضل وفرة موارده من الشمس والرياح.

ويؤكد خبراء أن هذا التوجه سيوفر الكثير من العملة الصعبة، من خلال توفير عوائد شراء الغاز والبتترول، وبما يساعد على خفض عجز الميزان التجاري أيضا، ويساعد البلد في تحقيق مجموعة من الأمور المتعلقة بالتنمية خلال السنوات القليلة المقبلة.

واعلنت شركة فيردي هيدروجين الأميركية مؤخرا عن اعترافها الاستثمار في قطاع الهيدروجين الأخضر بالمغرب، من خلال توقيع اتفاقية تطوير وتشغيل مشروع أليات التحليل الكهربائي بقدرة 2 ميغاواط.

ويتوقع المغرب إيرادات سنوية من الهيدروجين الأخضر وششقاته في حدود 2.1 مليار دولار سنويا بحلول العام 2030، على أن ترتفع إلى 31.2 مليار دولار بحلول 2050.

مع ارتفاع الأسعار عقب اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية.

كما يعمل على الاستثمار أكثر في الطاقات المتجددة، فضلا عن عقد شراكات في إطار الهيدروجين الأخضر، ضمن جهود تخفيف التبعية للمصادر الخارجية. وخلال السنوات الأخيرة ركزت السلطات بكثافة على تحفيز الاستثمار الأجنبي في هذه الصناعة الواعدة من خلال إرساء إستراتيجيات عديدة بطمح عبرها إلى إنتاج 3 ملايين طن بحلول 2030. وتتمتع البلاد بمقومات وإمكانات واسعة تؤهلها للمنافسة في مضمار الريادة العالمية بالقطاع، وسط طلععات إلى المضي قدما في المزيد من الاستثمارات بهذا القطاع، بالتعاون مع شركات عالمية مختلفة.

ذكر تقرير حديث لمكتب الاستشارات الدولية ديلويت، أن المغرب مهيا لأن يكون لاعبا رئيسيا في إنتاج الهيدروجين الأخضر، انطلاقا مما يخطئ به من موارد تشكل مزيجا مفيدا في هذا السياق، إلى جانب قرب المملكة من الاتحاد الأوروبي. وقال محسن جازولي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالاستثمار، إن "الاجتماع الوزاري مكن من تحديد خارطة طريق واضحة بالنسبة للأسابيع والأشهر المقبلة، للاستجابة بشكل سريع لمتطلبات المستثمرين المهتمين بهذا العرض".

وأوضح أن اللقاء يأتي بعد الخطاب الملكي، والذي دعا إلى التنفيذ السريع والنوعي لهذا العرض، المرتكز بالخصوص، على جودة البنيات التحتية وتمكين المستثمر من مسار مبسط وتبني مبادرات وفق الميثاق الجديد للاستثمار.

وكان بنك التنمية الألماني قد أعلن في وقت سابق من هذا العام، عن تمويل بناء مصنع لإنتاج الهيدروجين الأخضر بكلفة 300 مليون يورو في المغرب. وتهدف تلك الخطوة إلى جعل الرباط المنتج الرئيسي للهيدروجين الأخضر في أفريقيا بحلول العام 2025، وأهم مورد للاقتصاد الأوروبي الساعي إلى تعويض وارداته من روسيا.

وأكد محمد السحاسمي، الباحث في الطاقات المتجددة، أن مسار الهيدروجين



محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

الرباط - يعتزم المغرب إطلاق برنامج طموح يتمثل في توسيع الاستثمارات في الهيدروجين الأخضر العام المقبل تفجيلا لتوجيهات العاهل المغربي الملك محمد السادس، وسط زيادة عالمية في الاستثمار بهذا المصدر من الطاقة. وكان رئيس الحكومة عزيز أخنوش ترأس الثلاثاء الماضي بالرباط الاجتماع الأول المتعلق بالشروع في تفعيل "عرض المغرب" في مجال الهيدروجين الأخضر.

وحث العاهل المغربي محمد السادس نهاية يوليو الماضي، بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لعيد العرش، الحكومة على الإسراع بإعداد مشروع "تعميد للمباشرة بتنقيده وعرضه على المستثمرين في هذا المجال". وقالت ليلي بنعلي وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، في تصريح صحفي عقب الاجتماع، إن بلادها لديها "إمكانيات تمكن من إنتاج الهيدروجين الأخضر ومتواجته، مثل الميثانول والأمونياك المستعمل من قبل المكتب الشريف للفوسفات".

3 ملايين طن تتوقع السلطات إنتاجها بحلول 2030 مع زيادة الاستثمارات في القطاع

وأكدت أنه من المنتظر العمل بشكل معمق على المعطيات المتوفرة حول الهيدروجين الأخضر، وحول الإمكانيات التي سيتم توفيرها للمستثمرين المغاربة والأجانب، لاسيما في مجالات الرياح والشمس والبنية التحتية التي تشمل الموانئ وأنابيب الغاز.

ويسارع المغرب الخطى من أجل تأمين احتياجاته من الطاقة، خاصة أنه يستورد 96 في المئة منها، بالتزامن

باريس - رصدت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) استمرارا في انخفاض تضمخ أسعار الأغذية عالميا ليصل إلى أدنى مستوى منذ عاين، إذ طغى انخفاض معظم السلع الغذائية على الزيادات في أسعار الأرز والسكر. وذكرت "فاو" في بيان الجمعة أن "مؤشر الأسعار العالمية تراجع في أغسطس الماضي عن زيادة سجلها الشهر السابق".

وقالت المنظمة إن مؤشرها للأسعار، الذي يتتبع السلع الغذائية الأكثر تداولاً في العالم، "بلغ في المتوسط 121.4 نقطة في أغسطس مقابل 124 نقطة معدلة في الشهر السابق".

وجاءت قراءة يوليو في البداية عند 123.9 نقطة بارتفاع عن أدنى مستوى في عامين سجلته في يونيو. وكانت قراءة أغسطس هي الأدنى منذ مارس 2021 وأيضاً أقل 24 في المئة من أعلى مستوى سجلته على الإطلاق في مارس 2022 في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا.

وبحسب المنظمة فإن انخفاض المؤشر ككل يعكس انخفاض أسعار منتجات الألبان والزيوت النباتية واللحوم والحبوب رغم قفزة مؤشرها للأرز إلى أعلى مستوى له في 15 عاما عقب القيود التي فرضتها الهند على الصادرات.

وذكرت أن مؤشرها للحبوب انخفض 0.7 في المئة من يوليو مع تراجع أسعار القمح، كما تراجعت الذرة للشهر السابع على التوالي إلى أدنى مستوياتها في ثلاث سنوات تقريبا بعد محصول قياسي في البرازيل واقترب موعد الحصاد في الولايات المتحدة. في المقابل، أكدت المنظمة أن مؤشرها للأرز ارتفع عشرة في المئة تقريبا على أساس شهري بعد أن أدى قرار الهند في يوليو حظر صادراتها من غياها طيلة عمل الحكومات وسياساتها المتعاقبة".

هاجس غذاء التونسيين يفرض تنمية زراعة الأعلاف الحيوانية

الجفاف يهدد قطعان الماشية والتكاليف الباهظة تقلص إنتاج اللحوم والألبان وتفاقم الضغوط على المستهلكين



الوجبة الأخيرة اليوم بانتظار الإمدادات!

وتصل كلفة إنتاج لتر واحد من الحليب إلى دينارين (0.64 دولار) على مستوى المزرعة، مقابل سعر بيع في حدود 1.34 دينار (0.43 دولار) للتر الواحد الذي يبيع به المربون بفارق سلبي في حدود 0.66 دينار (0.2 دولار) دون هامش ربح.

وفي ظل الوضع القائم، صارت فئة كبيرة من التونسيين مكرهة على الاستغناء عن اللحوم الحمراء بسبب غلائها، ويقول الصغيري "لو كانت القدرة الشرائية لتحول للتونسي الشراء لكانت الكميات المتوفرة حاليا غير كافية".

وكان معدل الاستهلاك السنوي للفر التونسي من اللحوم في حدود 9.5 كيلوغرام سنويا ليتراجع إلى 8.3 كيلوغرام، وهو أقل من المعدل العالمي، ففي الولايات المتحدة، مثلا، يقدر هذا المعدل بنحو 243 كلغ من اللحوم سنويا. ويؤكد الرئيس المدير العام لشركة اللحوم طارق بن جازية أن استهلاك التونسي من اللحوم موسمي ومنسبائي بالأساس.

ولهذا الوضع المقلق تداعياته السلبية، فبالإضافة إلى تراجع إنتاج اللحوم والألبان، هناك أيضا تهديد اجتماعي عبر انتشار البطالة والفقر وتفاقم ظاهرة النزوح إلى المدن الكبرى.

وقال الصغيري إن "هذا الوضع له تداعيات أمنية أيضا، إذ إن مغادرة المزارعين للمناطق الريفية، حيث كانوا يزاولون نشاط تربية الماشية، تجعل الريف خاليا من سكانه وتفسخ المجال لانتشار التهريب والإرهاب".

وتبرز انعكاسات ذلك اقتصاديا من خلال التجاء الحكومة إلى التوريد بالعملة الصعبة، حيث يتجاوز سعر المتر من الحليب المورد ثلاثة دنانير.

8.3 كيلوغرام معدل استهلاك الفرد التونسي من اللحوم مقابل نحو 9.5 كيلوغرام في السابق

ويرى المسؤول في المنظمة أنه "حين تقوم الدولة بتوريد هذه المنتجات (لحوم ولحوم حمراء...)، من أوروبا، مثلا، فهي تحل مشكلة المزارع الأوروبي وتعمل على المزيد من تعميق أزمة المزارعين في تونس".

ويحذل أهل القطاع تدهور عمليات الإنتاج الزراعي والحيواني إلى تقصير الحكومات المتعاقبة منذ عام 2011، خاصة عدم تقديم الدعم للمزارعين في أوقات الأزمات.

وعلاوة على ذلك، تبرز مشكلة فقدان الأدوية الحيوانية بسبب الأزمة المالية التي تعاني منها الدولة جراء أزمة كورونا ثم ارتفاع أسعار الوقود الأحفوري عالميا، وأيضاً نقص الإرشاد الزراعي. وتقدم الدولة الدعم عند الاستهلاك وليس في مرحلة الإنتاج. وهذا التوجه له آثار سلبية وهو ما يحيل المزارع "على التقاعد"، وفق الصغيري، الذي أكد أن الدولة مساهمة في "تفجير الفلاح بسبب غيابها طيلة عمل الحكومات وسياساتها المتعاقبة".

تعكس معاناة مربو المواشي في تونس الواقع الضاغط الذي يواجهه القطاع، بعد أن وجد العاملون فيه أنفسهم في وضعية سيئة نتيجة عوامل متداخلة جعلت أعمالهم تتراجع، وزاد معاناتهم ارتفاع أسعار الأعلاف وفقدانها أحيانا، ما يهدد الأمن الغذائي للسكان.

وفي خضم ذلك واصلت أسعار الأعلاف المركبة رحلتها صعودا بالنظر إلى أن مكوناتها موزدة على غرار علف الصوجا وحبوب النزة، التي تخضع أسعارها لتقلبات السوق العالمية. ويشكك مربو الماشية مشقة الحصول على العلف جراء نقص المعروض خاصة لمادتي الشعير العلفي والسداري (النخالة).

وهكذا يضطر المزارع أمام التكتبات المتتالية من جفاف وغيره إلى التخلص من مزاولة النشاط والتفريط في القطيع سواء من الأبقار أو الأغنام عبر بيعها لأي جهة كانت.

وللمحافظة على الثروة الحيوانية، شدد الصغيري على ضرورة إعادة المزارع ضمن أولويات الحكومة "غذاء الحيوان من سياستنا الغذائية". وأوضح أن السيادة الغذائية تفترض الإنتاج، بينما الأمن الغذائي يكتفي بتوفير السيولة لتسهيل التوريد، ولكن مع ذلك تظل البلاد في تبعية للخارج.

وقدم حلولا عاجلة تتمثل في تعجيل الجهات المعنية بالنظر في مراجعة منحة التجميع والسعر على مستوى التصنيع وسداد مستحقات كل الفاعلين في سلسلة الإنتاج، مع توفير الدعم العاجل للأعلاف.

ومثل الكثير من المواد الاستهلاكية، تشهد أسعار اللحوم في تونس ارتفاعا متسارعا في فترة قصيرة ليصل المعدل إلى ما بين 10 و13 دولارا للكيلوغرام الواحد، ما يعادل أجرة عامل باليومية.

ولطالما أبدت غرفة القصايين خشيتها من أن يؤدي الارتفاع المتزايد في الأسعار إلى ركود في القطاع، وبالتالي خروج العديد من الناشطين فيه واختيار مهن أخرى تدر عليهم بعض العوائد.

وتتهم السلطات التونسية المضاربين بالتسبب في النقص وارتفاع الأسعار نتيجة عمليات التهريب المنظمة لقطعان المواشي عبر الحدود مع الجزائر وليبيا. وتزدهر ظاهرة التفريط في القطيع خاصة لدى المزارعين في مناطق الوسط والساحل والجنوب، لأنها مناطق جافة ولا تتوفر على موارد علفية كافية.

وكثيرا ما يتداول الناشطون في الشبكات الاجتماعية أخبارا ومقاطع فيديو لتهريب الأبقار من تونس إلى الجزائر، في حين اعتبرت جهات جزائرية أن الظاهرة أخذت أكثر من حجمها وتم تضخيمها، لاسيما بعد تقارير أشارت إلى تهريب أكثر من 250 بقرة يوميا.

وأشار الصغيري إلى أن الإقبال في مجال الأغنام يرتكز على تربية الخرفان المخصصة للبيع، مقابل التراجع عن تربية سلالة الإناث نظرا لقلّة المراعي وخوفا من عمليات السطو.

ووصف تربية الماشية بـ"النشاط الشاق وغير المربح" لذلك يسجل عزوف الشباب عن ممارسته، و"لا عود لمن يغادر هذا النشاط".

تونس - أدت تداعيات موجة الجفاف التي تضرب تونس أسوة بباقي بلدان شمال أفريقيا، إلى جانب الأزمة المالية جراء غياب البرامج الحكومية الداعمة لمربي الماشية، إلى تقويض مردودية الإنتاج الحيواني بسبب التكاليف الباهظة، مما أعاق تحقيق الاكتفاء الذاتي.

وكبدت هذه الوضعية كافة المتدخلين في سلسلة الإنتاج خسائر كبيرة رغم مساعي السلطات بشق الأنفس للتقليل من وقعها، لكن محاولاتها لم تات بنتائج تذكر، وهو ما يكشفه بوضوح تدمير العالين في القطاع يوما بعد يوم نتيجة ارتفاع أسعار الأعلاف.



منور الصغيري
غذاء الحيوان يجب أن يكون ضمن سياستنا الغذائية

وتزايدت مؤخرا استغاثات القطاع للتعجيل في إنقاذه قبل وقوعه في ركود أكبر مع ظهور مؤشرات خطيرة بسبب ارتفاع التكاليف ونقص السيولة وقلة الإنتاج، وهو ما يعسر مهمة اجتيازهم هذه الصدمة التي تبدد فرص تحقيق السيادة الغذائية.

ويعتقد مدير الإنتاج الحيواني بالاحصاد التونسي للفلاحة والصيد البحري منور الصغيري أن قطاع الأغنام والأبقار مهددة بالتراجع بشكل خطير، إذ تنقلص بنسب كبير جراء تراجع الإنتاج الحيواني.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية الرسمية عن الصغيري قوله إن "حجم القطيع من الأبقار في سنة 2016، تجاوز 450 ألف رأس ليتقلص العدد، حاليا، وفق آخر التقديرات، إلى حدود 388 ألف رأس".

وأكد أن التفريط في الأبقار يعد خسارة كبرى لأن مسالة تعويضها ليست بالامر السهل، باعتبار أن الإناث المنتجة باهظة الثمن خاصة عند توريدها حيث يبلغ سعرها 12 ألف دينار (3.8 ألف دولار) أو أكثر.

وكثيرا ما تكررت شكوى المزارعين من ارتفاع أسعار الأعلاف خلال السنوات الأخيرة، إذ إن ما بين 60 و80 في المئة من تكاليف الإنتاج الحيواني مناتية من الأعلاف.

واعتبر الصغيري أن كلفة الإنتاج بلغت مستويات غير مسبوقة، وهي "المشكلة الأهم"، التي يعاني منها مربو الماشية والناجمة عن مجموعة من العوامل.

وتشير التقديرات إلى أن سعر مكعب العلف من التبن والذي يزن ما بين 25 و30 كيلوغراما قفر خلال شهر واحد بنحو 9 دنانير (2.9 دولار) ليصل سعره إلى 10.2 دولار.

تضخم أسعار الغذاء العالمية في أدنى مستوى منذ عامين

العام إلى 2.815 مليار طن بانخفاض طفيف عن التقدير السابق البالغ 2.819 مليار طن.

وقالت "فاو" إنها رفعت توقعاتها بواقع 0.9 في المئة عن عام 2022 بما يتماشى مع الإنتاج القياسي لعام 2021.

وأشارت إلى أن التعديل بالخفض يعكس بشكل أساسي تراجعا متوقعا في إنتاج القمح مع تأثر كندا والاتحاد الأوروبي بالطقس الجاف والمحاصيل الصينية بالأمطار الغزيرة.

وتساور المخاوف الاقتصاديين بشأن إعادة بناء المخزونات في العام 2023 في الوقت الذي يصعب فيه ربط تغير الطقس بنمط مناخي طويل الأجل، كما أن الضبابية التي تلف اتفاق نقل الحبوب من منطقة البحر الأسود لها دور بارز في ذلك.

ويحذر المحللون من العبء المتزايد على الإنتاج الزراعي في السنوات القادمة نتيجة الاحتباس الحراري، حيث يواجه معظم المنتجين في المناطق الرئيسية منغصات نقل المياه وقلة الدعم من الحكومات.



اقتناص الفرص لا يأتي دائما!

في وقت تشح فيه الكميات المتاحة قبل حصد المحاصيل الجديدة، وارتفع مؤشر المنظمة للسكر 1.3 في المئة على أساس شهري في أغسطس بزيادة 34 في المئة عن مستوى العام السابق بسبب المخاوف من تأثير ظاهرة النينيو المناخية على الإنتاج العالمي.



مؤشر فاو بلغ في المتوسط 121.4 نقطة في أغسطس مقابل 124 نقطة في يوليو

وانخفضت أسعار الزيوت النباتية 3.1 في المئة خلال الشهر الماضي، كما تراجعت أسعار منتجات الألبان أربعة في المئة لتتخفّف للشهر الثامن على التوالي مما يعكس وفرة الإمدادات في منطقة أوقيانوسيا وتباطؤ الواردات الصينية.

وفي تقرير منفصل عن العرض والطلب على الحبوب، توقعت "فاو" أن يصل إنتاج العالم من الحبوب هذا

تهديد خفض إنتاج النفط يهدد اقتصاد السعودية بالانكماش

توزيع أرامكو لأرباح إضافية يوفر أمانا للمالية العامة وصندوق الثروة مستمر في سياسة التوسع

يتفق محللون على أن سياسة خفض إنتاج النفط التي تتبعها السعودية لجعل الأسعار مرتفعة في الأسواق العالمية قد تأتي بنتائج عكسية على نمو اقتصادها خلال العام الحالي، رغم أن القطاع الخاص غير النفطي يعمل على تعزيز دفاعات الناتج المحلي الإجمالي.

الرياض - تواجه السعودية خطر انكماش اقتصادها هذا العام بعد قرارها تمديد خفض إنتاج النفط الخام، مما يبرز مدى اعتمادها الذي لا يزال كبيرا على الخام مع سير إصلاحات لتنويع الأنشطة الاقتصادية بوتيرة بطيئة.

وتقول الحكومة إنها تهدف إلى استقرار سوق النفط العالمي من خلال تمديد الخفض الطوعي بمقدار مليون برميل يوميا حتى نهاية عام 2023.

وتسبب قرارها الذي أعلنته الثلاثاء الماضي في دفع أسعار الخام لتتجاوز 90 دولارا للبرميل للمرة الأولى هذا العام، لكنها لا تزال دون متوسط أسعار العام الماضي عند مئة دولار تقريبا للبرميل بعد غزو روسيا لأوكرانيا.

وأضاف "هذا في الحقيقة هو بالضبط معدل النمو خلال النصف الأول من هذا العام، لكن المؤشرات الأساسية، مثل مؤشر مديري المشتريات، أشارت إلى تباطؤ محدود".

وتابع "وبالتالي قد يكون من الصعب الحفاظ على هذا النمو في النصف الثاني، ونتيجة لذلك يبدو من المرجح حدوث انكماش طفيف في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي".

وفي العام الماضي، نما الاقتصاد السعودي 8.7 في المئة وحقق فائضا بلغ 2.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وكان ذلك هو أول فائض في تسع سنوات وتزامن مع ارتفاع أسعار النفط إلى مستويات قرب 124 دولارا للبرميل.

وهذا العام توقعت الحكومة فائضا يبلغ نحو 0.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، لكن بعض خبراء الاقتصاد يقولون إن حتى هذا يعد ضربا من التفاؤل.

وفي الشهر الماضي، ذكرت شركة أرامكو أنها ستوزع ما يقرب من 10 مليارات دولار من الأرباح على المساهمين في الربع الثالث من هذا العام من التدفق النقدي الحر في أول خطوة ضمن عدة توزيعات إضافية.

ومن شأن خفض إنتاج النفط وبالتالي تراجع إيراداته هذا العام، دفع أكبر اقتصاد عربي إلى الانكماش للمرة الأولى منذ 2020 في أوج الجائحة، رغم أن توزيع أرباح نقدية إضافية من عملاق النفط أرامكو قد يقدم بعض الحماية للمالية العامة.

وقال جاستن ألكسندر، المحلل في خليج إيكونوميكس لوكالة رويترز، إن "خفض إنتاج النفط ثلاثة أشهر إضافية، فضلا عن عمليات خفض



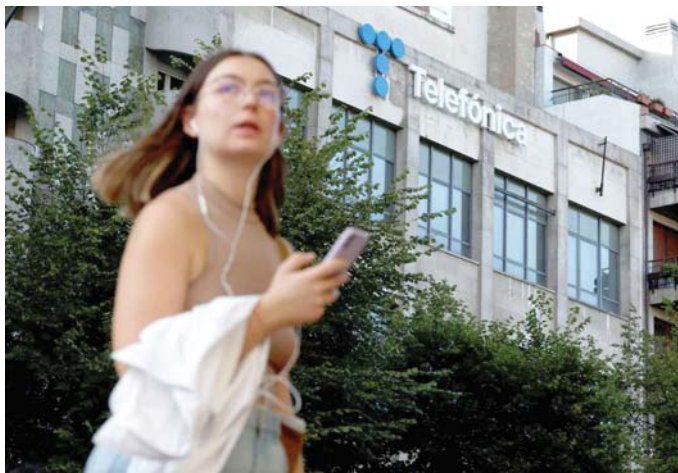
حيازة السعوديين على أكبر حصة في تليفونيكيا يثير الجدل

أس.تي.سي أمضت أشهرها في التفاوض للظفر بنحو 9.9 في المئة من أسهم عملاق الاتصالات الإسباني

تسبب تحول السعوديين إلى أكبر المساهمين في عملاق الاتصالات تليفونيكيا بعد ماثون شاق من المفاوضات دام أشهرها في إثارة الجدل في إسبانيا، لكون السلطات التنظيمية تمنع الأجانب من امتلاك حصة، ما قد يؤدي إلى عدم إتمام الصفقة.

الرياض/محرر - تلقى خوسيه ماري الفاريز باليتي، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة تليفونيكيا الإسبانية لخدمات الهاتف والإنترنت المثقلة بالديون، مكاملة غير متوقعة هذا الأسبوع عندما كان في وادي السيليكون للقاء مستثمرين ومسؤولي الشركات.

وعلم باليتي أن مجموعة أس.تي.سي، أكبر مشغل اتصالات في السعودية، تسعى لأن تكون أكبر مساهم في تليفونيكيا بحصة 9.9 في المئة. وقالت



آفاق أوسع لتطوير الاتصالات

التي ينفذها صندوق الاستثمارات العامة ستهدأ".

وأدت الإصلاحات في الاستثمارات التي تقودها الدولة إلى زيادة حصة القطاع غير النفطي في الاقتصاد إلى 44 في المئة العام الماضي، لكن ذلك لا يشكل إلا ارتفاعا نسبته 0.7 في المئة عن 2016.

وقال نيل كويليام، الباحث المساعد في تشاتام هاوس في لندن، "أعتقد أن الواقع اتضح وهو أن وتيرة التغيير لا يمكن أن تتحرك بالسرعة المأمولة ويظل الاقتصاد معتمدا على الهيدروكربون وسيظل كذلك لفترة من الزمن".

وتشير تقارير إلى أن ما يصل قيمته إلى 50 مليار دولار من أسهم أرامكو الجديدة قد يطرح في بورصة الرياض قبل نهاية العام، بما قد يوفر مبالغ ضخمة يمكن إنفاقها على مشاريع كبرى.

العام يبلغ 1.2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وقال إن "الميزانية ستكون أقرب للتوازن نتيجة توزيعات الأرباح النقدية الإضافية من أرامكو".

وبخلاف عدد متزايد من خبراء الاقتصاد، يتوقع الصندوق إلى أن يتمكن الاقتصاد من تسجيل نمو محدود لهذا العام. ومع ذلك لا يزال النمو في الاقتصاد غير النفطي قويا في الوقت الراهن.

وانفق صندوق الاستثمارات العامة (صندوق الثروة السيادي) المكلف بتنفيذ رؤية 2030 الاقتصادية، المليارات من الدولارات على نجوم كرة قدم عالميين والسياحة ورياضة الجولف والترفيه وشركات تصنيع السيارات الكهربائية. وقالت شركة أ.بي.سي كابيتال ماركتس في مذكرة "بالتأكيد لا نرى أي مؤشرات على أن سلسلة الاستحواذات

وأرامكو مملوكة للحكومة بنسبة 90 في المئة ولديها الكثير من السيولة النقدية بفضل الارتفاع الحاد في أسعار النفط العام الماضي، ولديها إستراتيجية للتوسع في الخارج بما يشمل استثمارات في قطاع التكرير، فضلا عن تطوير صناعة الغاز محليا.

وقال جيمس سوانستون، من كابيتال إيكونوميكس، في مذكرة "رغم ذلك نعتقد أن الحكومة ستسجل عجزا في الميزانية نسبته 1.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، بما يقل كثيرا عن تقديرات الموازنة بتحقيق فائض نسبته 0.4 في المئة".

وسجلت السعودية عجزا في الميزانية بلغ 8.2 مليار ريال (2.19 مليار دولار) في النصف الأول من العام الجاري. وتوقع مسؤول من صندوق النقد الدولي الخميس الماضي عجزا هذا

وأكدت أنه يتعين على الشركة القابضة الحكومية أس.تي.سي.أي الاستحواذ على حصة عشرة في المئة في تليفونيكيا خلال الأعوام القليلة القادمة "لقيادة التحول الرقمي".



وقال مصدر مطلع إن "معتر العنقري من أهم من عملوا على التوصل إلى الاتفاق"، وهو كبير مسؤولي الاستثمار في أس.تي.سي.سي وكان مصرفيا في مورغان ستانلي.

وأكدت أس.تي.سي مشاركة العنقري في هذه العملية. وفي أثناء عمله السابق في البنك، قدم المشورة بشأن الإدراج القياسي لأسهم عملاق النفط أرامكو السعودية.

وأس.تي.سي مملوكة بنسبة 64 في المئة لصندوق الاستثمارات العامة (صندوق الثروة)، وهو المحرك الرئيسي لجهود ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في رؤية 2030 لبناء حصص في مجموعة متنوعة من الشركات العالمية.

والهدف الأساسي من هذا خطوات هو إبعاد الاقتصاد السعودي عن اعتماده على النفط الذي جعل البلد واحدا من أغنى دول العالم. وقال مصدر قدم المشورة لآس.تي.سي لرويتز إنها "تأمل أن تساعدها العلاقات مع تليفونيكيا في تطوير مدن رقمية في

عملية ضبط الدقة لن تتوقف

ونقلت الحكومة ملكية ثمانية في المئة في أرامكو لصندوق الثروة وإحدى شركاته التابعة.

ويأتي تمويل الصندوق من ضخ رأس المال ونقل الأصول من الحكومة وأدوات الدين وإيرادات الاستثمارات القائمة.

لكنه أعلن عن تسجيل خسائر قدرها 15.6 مليار دولار العام الماضي بما يرجع بالأساس لاستثماره في صندوق رؤية التابع لسوق بنك، إضافة إلى تراجع أوسع نطاقا في السوق بشكل عام خاصة في مجال التكنولوجيا.

وقال كويليام "حتى الآن لم تثبت استثمارات الصندوق أنها مثمرة كما كان مأمولا منها ولم تجتذب البلاد أيضا ما أملت من الاستثمار الأجنبي المباشر، وبالتالي أرامكو ستكون المحرك الأساسي الذي يواصلون الاعتماد عليه بقوة".

السعودية وجلب المعرفة التكنولوجية من دول مثل إسبانيا.

أما بالنسبة لتليفونيكيا، التي انخفضت قيمتها إلى ثلث ما كانت عليه قبل ثماني سنوات، فإن هذا الاستثمار يوفر للمساهمين الذين طالت معاناتهم بعض الارتياح.

وبينما خفض منافسو الشركة الإسبانية الأسعار لجذب مستخدمي الإنترنت، اقترضت تليفونيكيا بغية الاستثمار في شبكات هاتف محمول وإنترنت جديدة.

وكان من أسباب تفاقم مشكلات تليفونيكيا توسعها في أميركا اللاتينية، حيث أدى تراجع العملات المحلية وتشديد القواعد التنظيمية والمنافسة إلى استنزاف أرباحها على مدى العقد الماضي.

وقال محلل لدى بي.بي.فورسايت "يوفر ذلك دفعة تشتت حادة لتليفونيكيا إليها نظرا للاستثمار الضخم لطرح شبكة الألياف ذات النطاق العريض من الجيل الخامس في الأسواق الأساسية الرئيسية".



وأقرت نقابة العمال الرئيسية في تليفونيكيا الخميس بأن المستثمر الجديد "يجلب الثقة والقيمة"، ووصفت خطوة أس.تي.سي بأنها "تدفق رأسمالي يعزز كل ما يتعلق باستثمارات الشركة المستقبلية مما يضمن مستقبل عمالها".

حقوق المؤلف في المغرب: الكتاب بين تحديات القرصنة والرقمنة

سعادة بآئعي الكتب المتجولين سبب في تعاسة أصحاب المكتبات والمؤلفين والناشرين



المغرب يحاول حماية صناعة الكتاب

حديثة لحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، بما يتماشى مع المعايير الدولية مثل معاهدات المنظمة العالمية للملكية الفكرية، والاتفاق المتعلق بالجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية لمنظمة التجارة العالمية. توفر هذه الترسانة القانونية أساسا متينا لحماية المبدعين وأصحاب الحقوق في بيئة تتطور باستمرار. ومع ذلك، فإن مقاومة التغيير والتقليدية ويمكن النظر إليها باعتبارها أكثر أماسا، حتى وإن لم تكن الأمثل للاستجابة للتحديات الحديثة.

المغرب أحرز تقدما كبيرا في اعتماد قوانين حديثة لحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة لكن المشكلة في تطبيقها

ويضيف "كما يمكن أن تعزى مقاومة التغيير هذه إلى نقص تاهيل الموارد البشرية وتكوينها. ذلك أن العمليات الحديثة لتدبير حقوق المؤلف، وخاصة في السياق الرقمي، تتطلب إلماما شاملا بالجوانب القانونية والتكنولوجية والتجارية. وقد يواجه الموظفون غير المؤهلين صعوبة في مواعة الممارسات التقليدية مع الواقع الجديد".

ويرى أنه من الضروري الإقرار بالحاجة إلى تحديث وإصلاح طرق التدبير. ويشمل ذلك تكوين الموظفين الحاليين وتأهيلهم، وتعزيز الخبرات الوطنية وتشجيع التعاون بين الفاعلين على المستوى الوطني والدولي. كما أن تشجيع الابتكار في تدبير حقوق المؤلف أمر ضروري أيضا. ويمكن أن يشمل ذلك توظيف الحلول التكنولوجية لجمع العوائد وتوزيعها، فضلا عن اعتماد نماذج تدبير أكثر مرونة وشفافية. أما عن الإجراءات الأخرى ذات الأولوية إضافة إلى الجانب التشريعي، والتي يجب اتخاذها لضمان الحماية الفعالة للمؤلف المغربي، فيرى قرمان أنه من المؤكد أن سن قوانين تحكم القطاع الفني والثقافي، بما في ذلك النهوض بصناعة الكتاب، يعد خطوة حاسمة في إنشاء إطار قانوني متين لحماية حقوق المبدعين والفنانين. ومع ذلك، فإن التشريع وحده لا يكفي بشكل عام لضمان التحول الشامل والمستدام للقطاع. وفي هذا الإطار ينبغي اتخاذ العديد من الإجراءات الأخرى ذات الأولوية، والتي تشمل الجوانب المتعلقة بالتعليم والتوعية وتعزيز الممارسات الجيدة وتعزيز البنية التحتية للصناعة الثقافية.

قوانين حقوق المؤلف مسألة الإبداعات المنجزة عبر الآلة وما إذا كانت الإبداعات التي تم إبداعها بتوظيف الذكاء الاصطناعي مؤهلة للحماية وكيفية تمتيع أصحابها بحقوقهم". وبلغت إلى أن هناك مفهوم الاستخدام المنصف الذي يجب أيضا إعادة النظر فيه في ظل التكنولوجيات الجديدة. كما يتعين مواعة الاستثناءات التي تسمح باستخدام الإبداعات المحمية دون الحصول على ترخيص لتأخذ في الاعتبار الأنماط الجديدة للإبداع والاستهلاك.

وحول سبل تحقيق التوازن الدقيق بين الحاجة إلى الدفاع عن حقوق المؤلف والحاجة إلى ضمان الولوج إلى الثقافة ومجتمع المعرفة، يشدد قرمان على أنه يجب أن يكون الإطار التنظيمي لحماية حق المؤلف مرنا ومدرسا ومتلائما مع احتياجات المبدعين والواقع الجديد للعمل الإبداعي وتوزيعه واستهلاكه. كما أن التعاون بين المشرعين والمبدعين والناشرين والمنصات عبر الإنترنت وباقي الفاعلين أمر ضروري لضمان التوازن بين حماية الحقوق والولوج إلى الثقافة. أما في ما يتعلق بحقوق المؤلف، وإن كان يحظى الكتاب بحماية أقل مقارنة مع باقي أشكال الإبداع مثل السينما والموسيقى والفنون البصرية، فيقول قرمان "في الواقع، تعد حماية حقوق المؤلف أمرا معقدا، لأنها تنطوي على توازنات بين حرية التعبير والإبداع والولوج إلى المعرفة وتعويض المبدعين. إن التحديات المحددة التي يواجهها قطاع الكتاب يمكن أن تجعل تفعيل حماية حقوق المؤلف أكثر صعوبة، لاسيما في بيئة تنتشر فيها ممارسات الانتحال والقرصنة. لكن هذا لا يعني بالضرورة أن الكتاب يتمتع بحماية أقل من أشكال الإبداع الأخرى، بل إن التحديات الخاصة التي يواجهها قطاع الكتاب يمكن أن تخلق تصورا بقصور في الحماية. ويرد ذلك إلى أسباب عدة تتعلق أساسا بسهولة نسخ الكتب وإعادة إنتاجها وتوزيعها، الأمر الذي يمكن أن يجعل القرصنة أكثر انتشارا، مقارنة مع الأعمال السينمائية والموسيقية التي تتطلب موارد ومهارات أكثر دقة ليتم نسخها على نطاق واسع.

ويرى أنه من الأسباب التي تعطي انطباعا بأن قطاع أقل حماية من غيره هناك سهولة رصد الانتهاكات على مستواه إذ غالبا ما تكون ممارسات الانتحال والقرصنة أكثر وضوحا في هذا القطاع، حيث يسهل الوصول إلى الأعمال ويمكن توزيعها في شكل نسخ مادية أو رقمية دون قيود كبيرة. وهناك سبب آخر، في رأيه، يتمثل في البيئة الرقمية حيث أفضى تطور التكنولوجيا إلى تيسير رقمنة الكتب وتوزيعها عبر الإنترنت دون ترخيص. ولا يخفى قرمان أن المغرب أحرز المغرب تقدما كبيرا في اعتماد قوانين

ويوضح في هذا الصدد أنه "من أصل 300 عنوان نشرتها دار أوربيون للنشر، تم تسجيل حوالي عشرة عناوين فقط كملكية فكرية من قبل مؤلفيها. وهذا يدل على عدم الاهتمام بهذا الموضوع. لا يزال هناك الكثير من العمل الإعلامي والتوعية الذي يتعين القيام به في المقام الأول للمؤلفين، لتشجيعهم على حماية مؤلفاتهم، وتوثيرهم بالإجراءات اللازمة لدى المكتب المغربي لحقوق المؤلفين، فهذه هي الخطوة الأولى والأساسية، وبعدها ستاتي الخطوات الأخرى".

كما يمكن التركيز على حملات التوعية العامة (في وسائل الإعلام والمدارس والجامعات) حول مفهوم حقوق المؤلف، والعقوبات التي يتعرض لها المختهون والأضرار الناجمة عن الانتهاكات، سواء للمؤلفين أو لقطاعي الثقافة والنشر، من أجل المساعدة في جعل احترام حقوق المؤلف هاجسا يوميا.

وإذا كانت حماية حقوق المؤلف تنطوي على مهمة معقدة وكبيرة تشمل تفعيل التشريعات والعقوبات والتكوين ومواكبة التكنولوجيا والتحسيس والتوعية، لاسيما في ظل بيئة رقمية تيسر إساءة استخدام الأعمال الإبداعية، فإن الأمر بالتأكيد يستحق الجهد المذل، لأن مستقبل الإبداع في المملكة وتأثيره الدولي، وإرساء صناعة ثقافية وطنية ذات سيادة ومستدامة رهين بذلك.

حماية حقوق المؤلف

حول تلاؤم الإطار التنظيمي المتعلق بحماية حقوق المؤلف في قطاع الكتاب مع التطورات التكنولوجية المتعلقة على وجه الخصوص بالتوزيع على الإنترنت وتطوير الذكاء الاصطناعي التوليدي، يقول رئيس الائتلاف المغربي للملكية الفكرية عبدالحكيم قرمان "لا تقتصر قضية حماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة في المغرب على الحماية القانونية البسيطة، ولكنها ترتبط ارتباطا وثيقا بالتمكين الثقافي والفني للبلد".

ويضيف "إن قضية حماية حقوق المؤلف تطرح العديد من القضايا المهمة. ويتعلق الأمر الأول بتوزيع الأعمال الأدبية على الإنترنت الذي غير بشكل جذري طريقة توزيع الكتب وقراءتها. وقوانين حقوق المؤلف يجب أن تأخذ في الاعتبار إعادة الإنتاج الرقمي والتوزيع عبر الإنترنت والنماذج التجارية المرتبطة بالمنصات الرقمية وتوفير اليات لتدبير الحقوق وحمايتها".

أما القضية المهمة الثانية، فتتعلق، في رأيه، بتطور الذكاء الاصطناعي التوليدي الذي يثير أسئلة معقدة فيما يتعلق بحقوق المؤلف.

يقول قرمان "عندما يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لإعداد أعمال أدبية، قد يكون من الصعب تحديد أصحابها والحقوق المرتبطة بها. يجب أن تتناول

المجاورة (النسخة الموحدة المؤرخة في 9 يونيو 2014) على أنه "يعاقب بالحبس من شهرين إلى ستة أشهر وغرامة من عشرة آلاف إلى مائة ألف درهم، أو بإحدى هاتين العقوبتين فقط، كل من ارتكب بطريقة غير مشروعة وبآئي وسيلة كانت، لأغراض الاستغلال التجاري، انتهاكا متعمدا لحقوق المؤلف".

وينص النص نفسه على ضرورة حصول مزودي خدمات الإنترنت على ترخيص مسبق من المؤلفين أو أصحاب حقوقهم لاستغلال أعمالهم على الإنترنت. وفي إطار استكمال الترسانة التنظيمية المختصة لحماية حق المؤلف، صادق المجلس الحكومي، في يوليو الماضي، على مشروع المرسوم رقم 2.23.76 بتطبيق أحكام القانون رقم 2.00 المتعلق بحق المؤلف والحقوق المجاورة، فيما يخص مستحققات النسخ التصويري.

وتم إنشاء المكتب المغربي لحقوق المؤلف عام 1965، ثم تحول إلى مؤسسة عمومية، وهو مسؤول بشكل جماعي عن تدبير حق المؤلف والحقوق المجاورة نيابة عن المبدعين والفنانين وأصحاب الحقوق. وتقوم المؤسسة بجمع المداخليل من مصادر مختلفة، مثل حقوق البث، وحقوق النسخ، وحقوق الأداء العام، وما إلى ذلك. ثم يتم توزيع هذه المداخليل على أصحاب الحقوق على أساس استخدام أعمالهم.

ومن الواضح أن المشكلة لا تكمن في القانون، بل في تطبيقه. كما يؤكد ذلك قرمان، إذ أشار إلى أن المغرب أحرز تقدما كبيرا في اعتماد قوانين حديثة لحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، بما يتماشى مع المعايير الدولية مثل معاهدات المنظمة العالمية للملكية الفكرية، والاتفاق المتعلق بالجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية لمنظمة التجارة العالمية. وتوفر هذه الترسانة القانونية أساسا متينا لحماية المبدعين وأصحاب الحقوق في بيئة تتطور باستمرار. ومع ذلك، فإن مقاومة التغيير غالبا ما تكون حاضرة على مستوى الإدارات والمنظمات القائمة.

وبصرف النظر عن القوانين والمراسيم والأحكام التنظيمية، فإن رفع مستوى الوعي بشكل بعدا مهما لأي إستراتيجية تهدف إلى الحفاظ على حقوق المؤلفين وتعزيزها. والواقع أن العديد من المؤلفين، بسبب الجهل أو السلبية أو اليأس، لا يحاولون تأكيد حقوقهم المشروعة، ولا يقدمون أي شكوى عندما تنتهك هذه الحقوق، الأمر الذي يشكل أرضا خصبة للتراخي والإفلات من العقاب.

وفي ما يتعلق بانتهاكات حقوق المؤلف التي أصبحت كثيرة، يشير الكاتب عبدالحق نجيب إلى أن "هؤلاء الأفراد عديمو الضمير والأخلاق الذين يسمحون لأنفسهم بالاستيلاء على أعمال الآخرين ليسوا الوحيدين الذين يتحملون المسؤولية"، مبرزا أن المسؤولية تقع أيضا على عاتق المؤلفين والمبدعين أنفسهم.

يواجه المغرب على غرار البلدان العربية الأخرى تحديات كبيرة لحماية حقوق المؤلفين والملكية الفكرية، ورغم القوانين التي سنها وطورها مؤخرا، فإن الواقع مازال لا يتواءم مع التشريعات، ومازال المؤلفون يواجهون اعتداءات صارخة، وهو ما يدعو إلى معالجة أكثر عمقا للموضوع.

مريم الرقيقوق

الرباط - يصادف المرء وهو يتجول في وسط مدينة الرباط من يسمون بـ"القراشة" في الهواء الطلق يعرضون الكتب بالعربية والفرنسية والإنجليزية من مختلف الأحجام، ومن بينها عناوين حديثة ومن الأكثر مبيعا بسعر لا يتجاوز 30 درهما مغربيا (قرابة الثلاثة دولارات أميركية)، وأخرى من الأكثر روجا في مجال التنمية الشخصية وكلاسيكيات الأدب العربي بسعر 20 درهما بل و10 دراهم أيضا.

ولا يصعب على هذه "السويقات" الأدبية، المقامة وسط الشوارع المزبحة لفت أنظار المهتمين الذين تجذبهم الأسعار المنخفضة للكتب، فيتغالفون عن رداءة النسخ المعروضة التي يكشف تصفحها بعناية عن غياب تام لصفحات كاملها والبعض الآخر غير قابل للقراءة. على أن ذلك لا يردع "صائدي الفرص" الذين لا يرغبون في صرف مال أكثر لاقتناء قليل من الثقافة بشكل قانوني.

الأعمال الأدبية والصحفية

في الوقت الذي تنتشفيهه تجارة باعة الكتب المتجولين، تكاد المكتبات تكون مهجورة من الزبائن، حيث تتوزع أكموا الروايات والموسوعات والكتب الأكاديمية الجديدة على الرفوف، في انتظار زبون لا يأتي. لتكون سعادة بائعي الكتب المتجولين سببا في تعاسة أصحاب المكتبات، ومعهم المؤلفون المحرومون من عوائد أعمالهم.

من الواضح أن انتهاكات حقوق المؤلف لا تستثني أي شكل من أشكال الإبداع (سينما وموسيقى وفنون تشكيلية

وصصرية وما إلى ذلك). لكن يبدو أن الكتاب هو الأكثر تضررا، من وجهة نظر النشرة ينادية الساسلي، مديرة دار النشر "يوماد"، التي عبرت في تصريح لها عن الأسف لأنه "على سبيل المثال، لا يمكن قرصنة فيلم ما دون إشارة ضجة، بينما يتم كل يوم تداول نسخ غير قانونية من الأعمال الأدبية والأكاديمية، على مرأى وسممع من الجميع".



هذا المعطى يؤكده الصحافي ومدير دار النشر "أوربيون" عبدالحق نجيب، الذي أبر في تصريح مماثل أن "التساهل بخصوص الكتب وكل ما هو مطبوع أصبح قاعدة"، وأن "الانتحال والنسخ غير القانوني أصبحا شائعين للغاية إلى درجة جعلت المؤلف ضحية هذه الممارسات يستسلم لآلام الواقع، ولا يقدم أي شكوى في الموضوع".

ولتفسير هذا "الضرر" الذي يعاني منه الكتاب، يشير رئيس الائتلاف المغربي للملكية الفكرية عبدالحكيم قرمان إلى أن "الكتب سهلة نسبيا في إعادة إنتاجها وتوزيعها، مما قد يجعل القرصنة أكثر انتشارا".



يجب تنظيم قطاع بيع الكتب

سمر دريغي فنانه استثنائية تلامس ألم الحياة وأملها

مشروع تشكيلي يرصد الواقع ويحفز الذاكرتين الفردية والجماعية

ولدت الفنانة السورية سمر دريعي لأب فنان، فاكسبت منه الكثير من الصفات التي أثرت في شخصيتها الفنية وجعلتها تتميز بين جيلها من المبدعات وتكون واحدة ممن يسردن روايات ملحمة انطلاقاً من وقائع وحكايات إنسانية بأسلوبها المختلف الذي ينحو نحو المدرستين التعبيرية والتجريدية.



سمر دريغي (1977) هي ابنة الفنان الأشهر عبدالرحمن دريغي (1938 - 2001) أمير النسياء وأحد أهم رواد التأسيس للفن التشكيلي في الجزيرة السورية، له مؤثراته التي غفلت فعلها لدى الجيل اللاحق من بعده، فهو في الأساس تاريخ للفن وأفكاره. قال عنه عمر حمدي: "مقلب (1951 - 2015) في أحد حواراته "تخرجي من معهد إعداد المعلمين بقبيل، سكن في بيتنا في الغرفة الثانية، بالإيجار شباب في العشرينيات مع زوجته قادمة من عامودا، اسمه عبدالرحمن دريغي، كان يعرّف على الناي المساء، ويرسم في النهار، كان عبدالرحمن أول معلم لي في الرسم، كلما غاب عن البيت وضعت حجرا تحت قدمي، ونظرت عبر أسفل نافذة العرضة إلى لوحاته، مرة سمعته يقول لوالدي: دع عمر وشأنه، دعه يرسم، سيأتي يوم يترك الرسم حين يكبر".

دريحي تحمل قدرات
استثنائية في توضيح
مشروعها مع حتمية السير
فيه نحو الإنجاز وإن ضمن
وجهة نظر قابلة للجدل

يكفي أن نعرف أن سمر ابنه
عبد الرحمن دريعي حتى نذكر أن
غصنها الباسق لم يبت من فراغ، فهي
التي وضعت الفن من بيت يضح باللون
والعزف، وكان لا بد لمثل هذا الجو أن
يؤثر فيها وفي توجهاتها وعلى نحو
أخص حين أحست بأن دمه ليس
أحمر بل يحمل من كل الألوان، وأن
الطريق الذي سيرسلك لها سيكون
هذا ينبوع العذب، فكان لا بد أيضاً أن
يكون لتدفقه طعم آخر سيشكل فيما بعد
مسارها الذي سيأخذ مجمل حياتها
وتطلعاتها وطموحاتها.

جمالية تعبيرية

من حق سمر أن تعلن عن نفسها
في شكل تجهد فيه للارتقاء إلى النزي
الجمالية التعبيرية، من حقها عدم
الغتراب والتوهان، عدم فقدان المعالم
المكانية خصوصاً دفء البيت الأبوي
بأمانه واستقراره يحيلها إلى الحرية
والانطلاق وتكسير كل الأغلال، يحيلها



تفاصيل محسوسة بالغنى

إلى دهشة الفرح الأول بإيقاعاتها
الخفيفة، فتفتلق فرشاتها لتلون
رؤاها بروحها الإبداعية، فمنها تستمد
حكايتها المقدسة بنضجها المحرر،
بأسرارها، وتمضي بها وهي حاملة
ففاتيحها نحو صوة ترتكب فيها
يقظنها، تسافر بها وبصيرتها نحو
مدن باتت كجذور أشجار قطعك نحو
أصنامها، تعلو الصراخ استجاده
فهي لا تتردد في مخاطبة إدراتها بكل
جأرة وبحساسية تطح الريح، وبالتالي
امتلاك القدرة على أن تطفن متلقيا
إلى القيمة الجمالية لحايتها، أقصد
لتجربتها.

سمر دريعی هي ابنة عامود
المدينة المتدفقة بالمبدعين على
امتداد الزمن، ابنة عامود وبساطتها،
ابنة شرمولاً ووجهها، ابنة اللحظة
الحساسة وبياضها، تلك اللحظة التي
تتقودها نحو عالم الإبداع وتراكماته،
العالم الذي سيجعل ارتباطها بالحياة
ليس حركة في فراغ بل استغراقاً في
المرئي واللامرئي مما يجعل تجلياتها
البصرية تبدو وكأنها تعيد بناء تجربة
داخل تجربة، تجربة مرتبطة بإدراكاتها
الفنية إلى حد كبير، تجربة قائمة على
عنان صمود مميزة وفاعلة في برمجة
نظم من الاشتغال الذي يقوم على خلق
الشهد البصري وفق وقائعها الخاصة
ووفق قصيلة من التأثيرات البصرية
ذات سمات قد تجعل كياناتها الجمالية
وجوداً بحد ذاته، حتى أنك تشعر
بالكون يسكن داخلها، فالشعر
الجمالي عندها هو امتداد لزوايا
الذاكرة وما تحمله من انتماء إلى المكان
حيث الحضارة المادية تجعلها في نقاء
مع الذات، وتجعل عيونها القلقة تتقن
لغة الموسيقى واللون، أي لغة القطعة
الموسيقية والصورة البصرية، وهي
لغة ستضعها أمام اكتشاف نفسها
وسر تمازج دوافرها بالنسيج الشرقي
وبتلك النبضات المحلجمة من الرؤية
الإنسانية.

كل شيء عند هذه الفنانة يرقد بهدوء ويحكي حضورها المستمد من خطوطها وألوانها ولمساتها، من فضائها المبهرة والمدهشة بتفاصيلها الواكبة لتأملها عمقا لوجوهها المتعبة جدا، فمجمل ما رسمته دريعي من تلك الوجوه يرتدي القدر بكل قساوته، يرتدي سريرا من موت محقق ولو إلى حين، قد يكون ذلك دعوة إلى رفض الظلم والقلق والخوف، فالتمرد هنا طاع والخطوة القادمة مساحة للخروج من مجرة الفراغ نحو مجرة الحركة، فممارسة اللعبة الفنية هي مواجهة مع الذات أولا ومع الجمال أينما وجد ثانيا، وما المقولات الخسبة

تخلّاتها، نجد أنّ دريعي تحمل قدرات استثنائية في توضيح مشروعهما مع حتمية السبر فيه نحو الإنجاز وإنّ ضمنه نظرة قابلة للجدول الطويل. هي تسير في مشروعهما بلغة لا تعبث بجذور الروح، بل تسقيف من طور أحلامها ومن بقايا مزامير والدها التي يجري في سفنها كندى على أوارق التوت في صباحاتها وتحترم زحام الوصول، مما يدفعها نحو عدم المراهنة بزمّن الضوء الهارب بانحساء جولة نحو أشرة الغياب شطر للإسكاف بالالة وسائطها، بل تدع بل تسلسل إلى مفاصل وجوها، بكل لحظاتها وبكل عناصرها الدائرة في فلكها، وبكل أوجها الهائجة منها والهادئة والقادرة على بث أنفعالاتها بالشكل الذي يصور تعاملها مع الحيز الجمالي دون أي تغيير في دلالاته.

حساسية الرسالة كتعبير تشكيلي هي نتاج مولدات مرتبطة بالإن داخل سياق ثقافي مرتبط بدرجة بالمكن من خطابه المتحول لا الثابت وفق نمط من الوجود فيه ينظم الآثار المعنوية دفعة واحدة رغم الصعوبات في استيعاب وحداتها وإن كانت ضمن أنساق هي الدعاية الأهم في إنتاج الصنع التعبيرية لديها.

الفنانة ودون أن تسقط فرضيات شبيهة من العبد الإيحائي للعالم الممالية الذي قد تتساهل في إعفاء تغيير أو ترسيخ لسلسلة انزياحاتها في ملفوظاتها المنحزة، ترصد مشاهدتها البصرية بتحديد وقائعها لإراجها كوحداث تعبيري ومحفزات الذاكرة العبيدة بإمكانها أن تحقق عمليات لامرئية تقوُّبها نحو التميز.

في عام 2012 اختيرت الفنانة كواحدة من 30 فنانا من بين 400 فنان لعرض أعمالهم في جميع متاحف رومانيا، وهذا يسجل لها ولنا أيضا، رغم عدم غرابة ذلك، فهي غصن من شجرة عبدالرحمن دريعي، بل ثمرة من ثمراته وامداد لانيه وريشتنه، ولهدا كانت موقفة إلى حد كبير في



انفجار لوني



انفتاح على الذات

خطواتها وبالتالي في اختياراتها التي
ستحدد فيما بعد طبيعة إنجازاتها
من خلال المحور الدلالي الذي تشتغل
عليه، المحور الذي سيكون المادة
الأهم لحصيلة حيزها في التحقيقات
الممكنة، والذي سيفعل تلك الوقائع
التي خترقها برديي بجرأتها غير
المحدودة، فهي تعد بحق من الفنانات
التشكيليات القلائد اللواتي اشتغلن
على الجسد بطريقة تنظم قيمه الدلالية.
وتحدد مقولتها الحاملة لرويتها وهي
تتدافع في الكثير من أعمالها لتعلن عن
نفسها كيان يستحق أن يكون الحياة
ونبضها.

هي وبصيغ تعبيرية تخرج
التفاصيل المحسوسة بالغة الغنى
والأهمية من معطيات فيها تنوع
الممارسة الإنسانية لآليات كشفها
الظاهر والباطن معا دون أي زحزحة في
البعد الاجتماعي أو الأخلاقي، انطلاقا
من جملة مساعرات أو تأويلية تفرش
هولساتها الانفعالية، فالجسد بعد بحق
كما قيل خزانة للدلالات، ودرعي خير
من تحمل فائتيح هذا الخزان للتفتي
محتوياتها على أعمالها أقرب إلى
الرومانسية العظيمة، وتنبالان على
هل مازالت تبحث عن روح لذلك الجسد
الفاصل الذي أوجده نبتشها؟ نتركها
في بحثها لتقرب لاحقا من أعمالها
ونحن نبث عن تلك الروح.

وفي نوع من الشروع في استكشافات تروى نهوضها غير المفاجئ، استكشافات فيها من التقاطع بين تالوين واقعها ما يجعلها تستند نحو رحاب مضادة بمختلف أبعادها، بمختلف عناصرها المليئة بالاندفاعات التي ستجعل من استشرافها لتخوم منجزها نوعا من نظيراتها للأفاق في مدها المتعارف عليه. هي لا تتسكك بمرموز تعيدها إلى الواقع بل تجدد بدفقات دلالاتها بوصفها شكلا آخر للنهوض والانفتاح على ما يوحى بالغبطة والتعانق دون أن تدع أي عبث تأخذ مجراه في منجزها، وهي حريصة إلى حد كبير على ترك اللحظات مشرعة على أزمنة فيها قد تتجدد الوجود وفق معطى عام نقي بحاجاته من تكثيف ودلالات إلى كسر المسافات واختزالها في فعل قادر على التبرعم بالدفء والحياة.

تکثیف دلالي

سمر دريغي من الفنانات القليلات اللواتي سخرن غربتهن للدراسة، فلا وقت لهن إلا للرسم والمعرفة والإبداع، وهي منذ أكثر من عشرين عاما تعيش

في رومانيا وفي جامعاتها نالت الماجستير في اللغة البصرية وفلسفة الفن، كما ناقشت أطروحتها للدكتوراه في النقد الفني الفلسفي وناولتها بدمى وموحاس، من ذلك نستنتج إلى أي مدى تشعق سمر الفن وإلى أي مدى هي فاعلة ومؤثرة في جوف، وعلى نحو أخص في الوطس الروماني حيث تقيم واستطاعت أن تخلق لذاتها في فضاءاتها حيزاً حبيلاً يعلق بها وبطموحاتها.

إنها تعلق على مكوناتها الخاصة وعلى التكثف الدلالي حيث الدفق الحركي يكون على أشده، والحاجة الجاهلية التي تشهدها تكون في أوجها، ولهذا فهي لا تستطيع أن تتلغى استدلالاتها التي تعصف بمجمل أعمالها، ولا أن تعطل ما ابتعد من مجازاتها، فهي تستخدم دائرة الاحتماء في توزيع مقاطعها التي لا توهم إلا البجدة والإبداع إلى حد يستحيل فيه حشدها إلا في دائرة المباح.

هي تدفع بمنجزها إلى دروب
 انقضت منها كل ما يعرقل سيرها
 المنجز مستخدمة كل ما هو متاح
 لها من حركات مالية للواقع، وأخرى
 تحجب الواقع ليعود إلى نبعه من جديد
 في لعبة تستدعي منها الإلحاح في كسر
 المرواحة وتبني إيقاعا جديدا يوصلها
 إلى الضفة الأخرى باريحية خاصة
 ومولقة، وفي ضوء ذلك هي لا تستقر
 على سكة واحدة وإن كانت غارقة إلى
 حد كبير بتجبرية فيها من التجريد ما
 يغني تجربتها وسجل لها، لكنها
 مازالت تبحث والبحث عندها ليس
 دأريها بل منكسرا بحتا إلى دراية
 عالية بأسرار الغور حتى يعود الباحث
 بكنزها الثمين.

هي تملك تلك الدراية و بليغاع دلالي
يظهر قساوته على سطوح أعمالها،
تذهب لتلعب دوراً مهماً في رقد نصها
سلسلة غير مالوفة من بصورات غير
مالوفة تسهم في بلورة البنية الإيقاعية
لعملها والتي ستجلب لتجربتها حوافر
ضوئية لاستعادة صورتها الصوتية
منها والدلالة، فهي تنفض الغبار عن
روح العمل التي هي بالتالي روحها
وروح متلقيها أيضاً، تلك الروح التي
ضاعت في زحمة الحروب.

سمر دريعی لا تنحاز إلى التمرکز
حول ماهيات کلاسیکیة قد تطيح باي
مشروع یولد لديها، فهي تتجه نحو بناء
یستغل من خلال حرارة أو برودة الشكل،
أي أن فعل التعبير عندها انفعالي
یأتي ویلد من التسامي بالأحاسيس
والعواطف التي تدعم بدورها بواخها
المنسجمة مع ذاتها في نسق ومنظومة
رؤیویة متكاملة، فهي تلمس في الكثير
من أعمالها أجزاء من سيرتها الذاتية،



استكشاف للنفس البشرية

وقولي استقراء ملاح من تلك السيرة
عناية خاصة، وهي بهذا زنيا وبمعيار
جمالي تمسك أنموذجا لتكتشف عن
جمال آخر لم تنتبه إليه كان يخفق
فيها: فهي تحكي بريشة فيها من
القساوة الكثير، حبها، زنها، فرجها،
تعبها، نجاحاتها، خيباتها، تجلياتها،
انكساراتها... وهنا لا يمكن أن تخفى
عليها لغتها وهي تعكس ما تحبّه،
فكانت التي لا يمكن أن يفهمها إلا من
كان غارقاً في بحر اللون وحاملاً مفتاح
أسرارها.

**سمر دريعي تشكل إلى
جانب فنانات أخريات
جوقة تنثر العبق الملون
في ملفوظات التشكيل
السوري وروحه أيضا**

وفي كل ذلك جراحة تفتح أمامها آفاقا
تضمي بها بتتابع داخل الزمن الذي
تتمسك به مهما كان المدى ممزقا، فهي
لا تحتاج إلى سعة مكان أو ضيق، ولا
إلى مفارقات تحمل كل معاني الانفتاح
على الذات وعلى الآخر أيضا حتى
تلاصق لها الحياة وأملها، وهي تفصح
عن كل تلك بمرآة ذاتها وانشطاراته،
تصرحاً وتلميحاً بأن عتبة الاجتياز
لوقت بالنسبة إليها مباحة مهما كانت
تحمل من خصائص العلو الشاهق.
إنها تمر رسالتها عبر هذه العتبة
لنؤكد أن الانسجام مع كائنات الأرض
محال، كائنات خرافية خلقت لتلحق
الحياة بحب ونقاء، ولكن غادرتها على
الحياة وذلك النقاء لتبقى في عركها
للخراب الذي فيها، حقاً إنها محنة
الزمان والمكان وما ينبض بهما،
محنة استطاعت سمر أن تلاصق معها
وتظهرها لتلتقيها بسحر وعفوان،
فهي لا تستسلم في النهاية تاركة
ذاكرتها كوشم بين تكويناتها، متحدية
قوة الحياة، تاركة لسيرتها المعرفية
والإبداعية المجال لتتحدى العيباء
بكل بد وهوو.

سمر دريعی تشکل إلى جانب
فئات أخريات، منهن فيفيان الصاغ
وملك مختار وخديجة بكر ومفيدة دبوب
وهالة فيصل وسارة شمة وميساء
محمد وخولة العبدالله وميسون علم
الدين وعبير أحمد وهبة العقاد وإيمان
حاصباني وسارا شيعي وسناء بلول
وأخريات، جوقة جميلة تنشر العبق
الملون لا في مقلوبات الفن التشكيلي
السوري فمسب بل في روحه أيضاً،
فعلی اجتحتن لن لموت النهار.

مقتنيات سعودية تؤرخ لنشأة المسكوكات العربية والإسلامية

المملكة تقتني آلاف القطع النقدية من الذهب والفضة والمعادن الأخرى



معرض لقطع نقدية نادرة

في كل مجالاتهما، كتباً، ووثائق، وصورا، ونوادر، ومسكوكات من أجل توفير مادة تاريخية متنوعة للباحثين والدارسين، وبينما ما يحتويه تراثنا من فلذات قيمة. وتقوم مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بحصر العملات النادرة والتاريخية والإسلامية والسعودية وغيرها، وفهرستها وتصنيفها بالطرق العلمية المتبعة في تصنيف المجموعات العالمية، وإعداد قاعدة بيانات خاصة بها تشتمل على جميع البيانات الأساسية لكل قطعة على حدة، وإدخالها في نظام الي خاص بها، بحيث تكون متاحة للباحثين والمختصين من رواد المكتبة.

وتتضمن المجموعات أيضا: الدينار الطولوني المضروب في فلسطين سنة 292هـ، ودينار مكة سنة 451هـ، ودينار عُشر المضروب سنة 338هـ، والدينار البويهى المضروب في كرسي الديلم سنة 587هـ، إضافة إلى بعض النقود التي تعبر عن الحضارات التي عاشت في الجزيرة العربية والتي كانت تضرب في مدن سك النقود في الجزيرة العربية في مكة المكرمة والمدينة المنورة واليامة وببشة وغيرها من المدن. هذه المقتنسات من المسكوكات العربية والإسلامية تاتي في إطار إستراتيجية المكتبة الثقافية والعرفية للحفاظ على التراثين العربي والإسلامي،

وتتسم معظم أنواع النقود الإسلامية التي تقتنيها المكتبة بالندرة العالمية، ولا يوجد لها مثيل حتى الآن، ومن بين هذه القطع: الدرهم العربي الساساني المضروب في دمشق سنة 75هـ، ودرهم عباسي جرى سكّه في مدينة البصرة سنة 140هـ في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور ويتميز هذا الدرهم عن سواه من دراهم الخليفة المنصور بصفة عامة والدرهم العباسية المضروبة في مدينة البصرة بوجود كلمة (عبد) أسفل كتابات الياباني الشهير الحائر على جائزة أوسكار هايابو ميازاكي.

وتتضمن المجموعات أيضا: الدينار الطولوني المضروب في فلسطين سنة 292هـ، ودينار مكة سنة 451هـ، ودينار عُشر المضروب سنة 338هـ، والدينار البويهى المضروب في كرسي الديلم سنة 587هـ، إضافة إلى بعض النقود التي تعبر عن الحضارات التي عاشت في الجزيرة العربية والتي كانت تضرب في مدن سك النقود في الجزيرة العربية في مكة المكرمة والمدينة المنورة واليامة وببشة وغيرها من المدن. هذه المقتنسات من المسكوكات العربية والإسلامية تاتي في إطار إستراتيجية المكتبة الثقافية والعرفية للحفاظ على التراثين العربي والإسلامي، وتتمتع معظم أنواع النقود الإسلامية التي تقتنيها المكتبة بالندرة العالمية، ولا يوجد لها مثيل حتى الآن، ومن بين هذه القطع: الدرهم العربي الساساني المضروب في دمشق سنة 75هـ، ودرهم عباسي جرى سكّه في مدينة البصرة سنة 140هـ في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور ويتميز هذا الدرهم عن سواه من دراهم الخليفة المنصور بصفة عامة والدرهم العباسية المضروبة في مدينة البصرة بوجود كلمة (عبد) أسفل كتابات الياباني الشهير الحائر على جائزة أوسكار هايابو ميازاكي.

وتتضمن المجموعات أيضا: الدينار الطولوني المضروب في فلسطين سنة 292هـ، ودينار مكة سنة 451هـ، ودينار عُشر المضروب سنة 338هـ، والدينار البويهى المضروب في كرسي الديلم سنة 587هـ، إضافة إلى بعض النقود التي تعبر عن الحضارات التي عاشت في الجزيرة العربية والتي كانت تضرب في مدن سك النقود في الجزيرة العربية في مكة المكرمة والمدينة المنورة واليامة وببشة وغيرها من المدن. هذه المقتنسات من المسكوكات العربية والإسلامية تاتي في إطار إستراتيجية المكتبة الثقافية والعرفية للحفاظ على التراثين العربي والإسلامي، وتتمتع معظم أنواع النقود الإسلامية التي تقتنيها المكتبة بالندرة العالمية، ولا يوجد لها مثيل حتى الآن، ومن بين هذه القطع: الدرهم العربي الساساني المضروب في دمشق سنة 75هـ، ودرهم عباسي جرى سكّه في مدينة البصرة سنة 140هـ في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور ويتميز هذا الدرهم عن سواه من دراهم الخليفة المنصور بصفة عامة والدرهم العباسية المضروبة في مدينة البصرة بوجود كلمة (عبد) أسفل كتابات الياباني الشهير الحائر على جائزة أوسكار هايابو ميازاكي.

وتتضمن المجموعات أيضا: الدينار الطولوني المضروب في فلسطين سنة 292هـ، ودينار مكة سنة 451هـ، ودينار عُشر المضروب سنة 338هـ، والدينار البويهى المضروب في كرسي الديلم سنة 587هـ، إضافة إلى بعض النقود التي تعبر عن الحضارات التي عاشت في الجزيرة العربية والتي كانت تضرب في مدن سك النقود في الجزيرة العربية في مكة المكرمة والمدينة المنورة واليامة وببشة وغيرها من المدن. هذه المقتنسات من المسكوكات العربية والإسلامية تاتي في إطار إستراتيجية المكتبة الثقافية والعرفية للحفاظ على التراثين العربي والإسلامي، وتتمتع معظم أنواع النقود الإسلامية التي تقتنيها المكتبة بالندرة العالمية، ولا يوجد لها مثيل حتى الآن، ومن بين هذه القطع: الدرهم العربي الساساني المضروب في دمشق سنة 75هـ، ودرهم عباسي جرى سكّه في مدينة البصرة سنة 140هـ في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور ويتميز هذا الدرهم عن سواه من دراهم الخليفة المنصور بصفة عامة والدرهم العباسية المضروبة في مدينة البصرة بوجود كلمة (عبد) أسفل كتابات الياباني الشهير الحائر على جائزة أوسكار هايابو ميازاكي.

وتتضمن المجموعات أيضا: الدينار الطولوني المضروب في فلسطين سنة 292هـ، ودينار مكة سنة 451هـ، ودينار عُشر المضروب سنة 338هـ، والدينار البويهى المضروب في كرسي الديلم سنة 587هـ، إضافة إلى بعض النقود التي تعبر عن الحضارات التي عاشت في الجزيرة العربية والتي كانت تضرب في مدن سك النقود في الجزيرة العربية في مكة المكرمة والمدينة المنورة واليامة وببشة وغيرها من المدن. هذه المقتنسات من المسكوكات العربية والإسلامية تاتي في إطار إستراتيجية المكتبة الثقافية والعرفية للحفاظ على التراثين العربي والإسلامي، وتتمتع معظم أنواع النقود الإسلامية التي تقتنيها المكتبة بالندرة العالمية، ولا يوجد لها مثيل حتى الآن، ومن بين هذه القطع: الدرهم العربي الساساني المضروب في دمشق سنة 75هـ، ودرهم عباسي جرى سكّه في مدينة البصرة سنة 140هـ في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور ويتميز هذا الدرهم عن سواه من دراهم الخليفة المنصور بصفة عامة والدرهم العباسية المضروبة في مدينة البصرة بوجود كلمة (عبد) أسفل كتابات الياباني الشهير الحائر على جائزة أوسكار هايابو ميازاكي.

وتتضمن المجموعات أيضا: الدينار الطولوني المضروب في فلسطين سنة 292هـ، ودينار مكة سنة 451هـ، ودينار عُشر المضروب سنة 338هـ، والدينار البويهى المضروب في كرسي الديلم سنة 587هـ، إضافة إلى بعض النقود التي تعبر عن الحضارات التي عاشت في الجزيرة العربية والتي كانت تضرب في مدن سك النقود في الجزيرة العربية في مكة المكرمة والمدينة المنورة واليامة وببشة وغيرها من المدن. هذه المقتنسات من المسكوكات العربية والإسلامية تاتي في إطار إستراتيجية المكتبة الثقافية والعرفية للحفاظ على التراثين العربي والإسلامي، وتتمتع معظم أنواع النقود الإسلامية التي تقتنيها المكتبة بالندرة العالمية، ولا يوجد لها مثيل حتى الآن، ومن بين هذه القطع: الدرهم العربي الساساني المضروب في دمشق سنة 75هـ، ودرهم عباسي جرى سكّه في مدينة البصرة سنة 140هـ في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور ويتميز هذا الدرهم عن سواه من دراهم الخليفة المنصور بصفة عامة والدرهم العباسية المضروبة في مدينة البصرة بوجود كلمة (عبد) أسفل كتابات الياباني الشهير الحائر على جائزة أوسكار هايابو ميازاكي.

تولي مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في الرياض أهمية كبرى للمقتنيات الأثرية وخاصة النادرة منها التي تقتنيها وتعرضها كشواهد على أهمية الحضارة العربية الإسلامية، ومنها المسكوكات والعملات النقدية، وتنظم العديد من المعارض الكبرى للتعريف بها وبما ترتبط به من تاريخ سياسي وثقافي وديني وحضاري للأمة العربية.

وتتضمن المجموعات أيضا: الدينار الطولوني المضروب في فلسطين سنة 292هـ، ودينار مكة سنة 451هـ، ودينار عُشر المضروب سنة 338هـ، والدينار البويهى المضروب في كرسي الديلم سنة 587هـ، إضافة إلى بعض النقود التي تعبر عن الحضارات التي عاشت في الجزيرة العربية والتي كانت تضرب في مدن سك النقود في الجزيرة العربية في مكة المكرمة والمدينة المنورة واليامة وببشة وغيرها من المدن. هذه المقتنسات من المسكوكات العربية والإسلامية تاتي في إطار إستراتيجية المكتبة الثقافية والعرفية للحفاظ على التراثين العربي والإسلامي، وتتمتع معظم أنواع النقود الإسلامية التي تقتنيها المكتبة بالندرة العالمية، ولا يوجد لها مثيل حتى الآن، ومن بين هذه القطع: الدرهم العربي الساساني المضروب في دمشق سنة 75هـ، ودرهم عباسي جرى سكّه في مدينة البصرة سنة 140هـ في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور ويتميز هذا الدرهم عن سواه من دراهم الخليفة المنصور بصفة عامة والدرهم العباسية المضروبة في مدينة البصرة بوجود كلمة (عبد) أسفل كتابات الياباني الشهير الحائر على جائزة أوسكار هايابو ميازاكي.

وتتضمن المجموعات أيضا: الدينار الطولوني المضروب في فلسطين سنة 292هـ، ودينار مكة سنة 451هـ، ودينار عُشر المضروب سنة 338هـ، والدينار البويهى المضروب في كرسي الديلم سنة 587هـ، إضافة إلى بعض النقود التي تعبر عن الحضارات التي عاشت في الجزيرة العربية والتي كانت تضرب في مدن سك النقود في الجزيرة العربية في مكة المكرمة والمدينة المنورة واليامة وببشة وغيرها من المدن. هذه المقتنسات من المسكوكات العربية والإسلامية تاتي في إطار إستراتيجية المكتبة الثقافية والعرفية للحفاظ على التراثين العربي والإسلامي، وتتمتع معظم أنواع النقود الإسلامية التي تقتنيها المكتبة بالندرة العالمية، ولا يوجد لها مثيل حتى الآن، ومن بين هذه القطع: الدرهم العربي الساساني المضروب في دمشق سنة 75هـ، ودرهم عباسي جرى سكّه في مدينة البصرة سنة 140هـ في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور ويتميز هذا الدرهم عن سواه من دراهم الخليفة المنصور بصفة عامة والدرهم العباسية المضروبة في مدينة البصرة بوجود كلمة (عبد) أسفل كتابات الياباني الشهير الحائر على جائزة أوسكار هايابو ميازاكي.

وتتضمن المجموعات أيضا: الدينار الطولوني المضروب في فلسطين سنة 292هـ، ودينار مكة سنة 451هـ، ودينار عُشر المضروب سنة 338هـ، والدينار البويهى المضروب في كرسي الديلم سنة 587هـ، إضافة إلى بعض النقود التي تعبر عن الحضارات التي عاشت في الجزيرة العربية والتي كانت تضرب في مدن سك النقود في الجزيرة العربية في مكة المكرمة والمدينة المنورة واليامة وببشة وغيرها من المدن. هذه المقتنسات من المسكوكات العربية والإسلامية تاتي في إطار إستراتيجية المكتبة الثقافية والعرفية للحفاظ على التراثين العربي والإسلامي، وتتمتع معظم أنواع النقود الإسلامية التي تقتنيها المكتبة بالندرة العالمية، ولا يوجد لها مثيل حتى الآن، ومن بين هذه القطع: الدرهم العربي الساساني المضروب في دمشق سنة 75هـ، ودرهم عباسي جرى سكّه في مدينة البصرة سنة 140هـ في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور ويتميز هذا الدرهم عن سواه من دراهم الخليفة المنصور بصفة عامة والدرهم العباسية المضروبة في مدينة البصرة بوجود كلمة (عبد) أسفل كتابات الياباني الشهير الحائر على جائزة أوسكار هايابو ميازاكي.

وتتضمن المجموعات أيضا: الدينار الطولوني المضروب في فلسطين سنة 292هـ، ودينار مكة سنة 451هـ، ودينار عُشر المضروب سنة 338هـ، والدينار البويهى المضروب في كرسي الديلم سنة 587هـ، إضافة إلى بعض النقود التي تعبر عن الحضارات التي عاشت في الجزيرة العربية والتي كانت تضرب في مدن سك النقود في الجزيرة العربية في مكة المكرمة والمدينة المنورة واليامة وببشة وغيرها من المدن. هذه المقتنسات من المسكوكات العربية والإسلامية تاتي في إطار إستراتيجية المكتبة الثقافية والعرفية للحفاظ على التراثين العربي والإسلامي، وتتمتع معظم أنواع النقود الإسلامية التي تقتنيها المكتبة بالندرة العالمية، ولا يوجد لها مثيل حتى الآن، ومن بين هذه القطع: الدرهم العربي الساساني المضروب في دمشق سنة 75هـ، ودرهم عباسي جرى سكّه في مدينة البصرة سنة 140هـ في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور ويتميز هذا الدرهم عن سواه من دراهم الخليفة المنصور بصفة عامة والدرهم العباسية المضروبة في مدينة البصرة بوجود كلمة (عبد) أسفل كتابات الياباني الشهير الحائر على جائزة أوسكار هايابو ميازاكي.

وتتضمن المجموعات أيضا: الدينار الطولوني المضروب في فلسطين سنة 292هـ، ودينار مكة سنة 451هـ، ودينار عُشر المضروب سنة 338هـ، والدينار البويهى المضروب في كرسي الديلم سنة 587هـ، إضافة إلى بعض النقود التي تعبر عن الحضارات التي عاشت في الجزيرة العربية والتي كانت تضرب في مدن سك النقود في الجزيرة العربية في مكة المكرمة والمدينة المنورة واليامة وببشة وغيرها من المدن. هذه المقتنسات من المسكوكات العربية والإسلامية تاتي في إطار إستراتيجية المكتبة الثقافية والعرفية للحفاظ على التراثين العربي والإسلامي، وتتمتع معظم أنواع النقود الإسلامية التي تقتنيها المكتبة بالندرة العالمية، ولا يوجد لها مثيل حتى الآن، ومن بين هذه القطع: الدرهم العربي الساساني المضروب في دمشق سنة 75هـ، ودرهم عباسي جرى سكّه في مدينة البصرة سنة 140هـ في عهد الخليفة أبي جعفر المنصور ويتميز هذا الدرهم عن سواه من دراهم الخليفة المنصور بصفة عامة والدرهم العباسية المضروبة في مدينة البصرة بوجود كلمة (عبد) أسفل كتابات الياباني الشهير الحائر على جائزة أوسكار هايابو ميازاكي.

الياباني ميازاكي يعرض آخر أفلامه في مهرجان تورونتو السينمائي

وفي البرنامج أيضا العرض العالمي الأول لفيلم “ذي هوندوفرز” للمخرج الأمريكي الكسندر باين، والوثائقي “ليل ناس إكس: لونغ ليف مونيتيرو” لنجم البوبليل ناس إكس، وهو من مجموعة أفلام غنائية في المهرجان من بينها “إن رستليس دريمز: ذي ميوزيك أوف بول ساميون”.

وتعد تورونتو، إلى جانب البندقية وتيلورايد، محطة رئيسية في مهرجانات الخريف السينمائية، وتشهد شاشاتها عروضاً أولى مدروسة لأفلام أبرز المتنافسين على الجوائز الأميركية. وتشكل نتائج المهرجان الكندي مؤشرا على الأعمال التي يمكن أن تبرز في حفلات توزيع الجوائز الهوليوودية التي تقام في الشتاء، مع أنه يكفي بنقدٍم جائزة الجمهور، ولا يمنح جائزة كبرى تقرها لجنة تحكيم. لكن هذه الجائزة أثبتت في السنوات الأخيرة أنها مقياس مهم في السباق إلى جوائز الأوسكار، إذ أن اثنين من الأفلام الفائزة بها هما “نومادلاند” و“غرين بوك” نالا أوسكار أفضل فيلم بعد حصولهما على لقب تورونتو.

ومن بين الأفلام التي تقام عروضها الأولى في هذه الدورة “دامماني” من بطولة سيث روغن وبول دانو عن تمرّد الآلاف من سماسرة الأوراق المالية عام 2021 لرفع قيمة أسهم متاجر ألعاب الفيديو “غاييم ستوب” في مواجهة صناديق الاستثمار التي كانت تراهن على انهيارها.

كذلك سيكون الجمهور على موعد السبت مع “إزرا” الذي يؤدي فيه روبرت دي نبرو دور أب يعود ابنه ليعيش معه بعد فشل مسيرته المهنية وحياته الزوجية.

وعلى شاشات تورونتو أيضا إطالة عالمية أولى لفيلم “نوكس غون أوي” لمايكل كيتون من بطولة آل باتشينو.

ولا أن استثناءات أعطيت، فضلاً عن أن بعض الأفلام المعروضة في تورونتو غير مشمولة بالإضراب لأنها من إنتاج مستقل أو دولي.

وأكدت المنتجة فينولا دواير التي حضرت لمواكبة عرض فيلمها “ثورث ستار”، وهو أول عمل من إخراج الممثلة كريستين سكوت توماس، أن النجمات سكارليت جوهانسون وسينيا ميلر وإميلى بيتشام والمخرجة “كَنَ يرغبن” في حضور المهرجان، لكنهنّ “ملتزمات بقوة” بالإضراب.

ويتزامن مهرجان تورونتو السينمائي الدولي الذي يُعد محطة مهمة لأفلام تقوّر لاحقاً بجوائز الأوسكار، مع إضراب الممثلين الهادف إلى تحسين أجورهم وظروف عملهم.

وقال رئيس المهرجان ومديره العام كامرون بيلي إن الطابع العالمي للبرنامج وإمكان ترويج المخرجين والممثلين لأفلام مستقلة حتى في خضم الإضراب، يؤكدان “قوة السينما في الوقت الراهن”.

وتحدث كبير مفاوضي نقابة الممثلين مع الاستوديوهات الهوليوودية ومنصات البث التدفقي الكبرى دكان رابترى أيرلند عن آخر التطورات في شأن الإضراب خلال افتتاح مهرجان تورونتو.

وقال رابترى أيرلند الذي حضر المهرجان لمواكبة العرض الأول لفيلم “ذي بوي أند ذي هيرون” للمخرج ميازاكي (82 عاما)، وهو الأخير له لحساب أستوديو “غيبلي” الشهير “لم تُعدّ الاستوديوهات إلى طاوله المفاوضات، ولم تدب رغبة في ذلك (...) منذ 56 يوما”.

وتابع “أعوها للعودة إلى طاولة المفاوضات للتوصل إلى اتفاق عادل. هذه هي الطريقة الوحيدة لإنهاء الإضراب” الذي تمنع النقابة بموجبه أعضاءها من الترويج للأفلام ما دام التحرك قائما.

الجزائر تحصد أكبر جوائز أيام «فاغا» للمسرح العربي بتونس

وأسندت لجنة التحكيم جائزة أفضل ممثل لكمال شوشان من تونس، بينما حازت أمال بن زموري من الجزائر على جائزة أفضل ممثلة. كما أُرست لجنة تحكيم المسابقة منح جائزة ثاني أفضل أداء للذكور مناصفة بين الممثلين فريد غالم من الجزائر ومراد العرفي من ليبيا.

واحتكمت أعمال المسابقة إلى لجنة ترأسها المسرحي بشير زروق (تونس) وتألّفت من الأعضاء رسول الصغير (العراق) والحسن شيبه (الجزائر) ودليلة مفتاحي ولطفي التركي (تونس).

وتنافسّت على جوائز هذه الدورة ثمانية أعمال مسرحية هي “العاصفة” من سلطنة عمان، “الانتظار” من موريتانيا، “جذب” من الجزائر، “على ميعاد” من فلسطين، “القيد” من مصر، “الأيام السبعة” من ليبيا و”نهاية طريق” من العراق. أما المشاركة التونسية فكانت ممثلة بعرض “بارتيرو” لجمعية “ميمزيا للمسرح بتازركة” من ولاية نابل.

وكانت فعاليات هذه الدورة استُهلّت بمجموعة من العروض في الشوارع على مدى 24 ساعة، وذلك في إطار برنامج 24 ساعة مسرح في الشارع، وهيبادرة تهدف إلى التعريف بهذا النمط الفني المسرحي الذي بدأ ينتشر في تونس خلال السنوات الأخيرة، وكذلك تنشيط شوارع المدينة.

وتضمّنت هذه التظاهرة مجموعة من العروض المسرحية وورشات تدريبية لفائدة المسرحيين الهواة. كما كرّمت الفنان المسرحي أحمد الكتياطي الذي يعتبر من أبرز رواد مسرح الهواة في مدينة باجة وفي تونس.

وتجدر الإشارة إلى أن الدورة العاشرة لآيام “فاغا” العربية للمسرح نظمتها جمعية محمد الحيدري بباجة بالتعاون مع وزارة الشؤون الثقافية وبلدية المدينة تحت شعار “خلق وإبداع”.

حرفي مساعد لدى جعفر عيش في قبو بيت الحرفي حيث تتعارض أحلام كل واحد منها.

«جذب» لمخرجها وليد عبداللاهي وسينوغرافيا دراوي سيد أحمد تتحدث عن قيم الوفاء والصدق وما يناقضها من الأعيب يناقضها من الأعيب

وتوج العمل الليبي “الأيام السبعة” بجائزة أفضل نص. وألّت جائزة أفضل إخراج إلى مسرحية “العاصفة” من سلطنة عمان. وتحصل العراق على جائزة أفضل سينوغرافيا عن مسرحية “نهاية طريق”. وفاز العمل المصري “القيد” بجائزة الروح الجماعية.



مسرحية عن قيم تندثر

التعلم مدى الحياة إستراتيجية تونس لمحاربة انتشار الأمية

تونس - ارتفعت نسبة الأمية في تونس بشكل ملحوظ لتصل إلى مليوني أمي نتيجة التوجه الذي كان يستهدف الشعب التونسي عبر تجهيله وتفقيره، وفق ما أفاد به وزير الشؤون الاجتماعية مالك الزاهي.

وأعلن الزاهي أن الوزارة شرعت في تنفيذ عدة إجراءات للنهوض بقطاع محو الأمية وتعليم الكبار وتطوير المناهج التعليمية المعتمدة حالياً والقضاء على التشغيل الهش، بالإضافة إلى وضع إستراتيجية جديدة من محو الأمية وتعليم الكبار نحو التعلم مدى الحياة تستهدف المنقطع عن الدراسة للإحاطة بهم وتاطيرهم.

كما أكد الزاهي أن الجهات الداخلية والشمال الغربي والجنوب من أكثر المناطق التي تعاني من الفقر المدقع والأمية خاصة في صفوف الإناث، مشيراً إلى أن برنامج تعليم الكبار خلال العودة المدرسية المقبلة سيشهد توفير كل المعدات اللازمة بالإضافة إلى تحسين البنية التحتية للنهوض بهذا القطاع، داعياً إلى ضرورة تضامن كل الجهود في الحرب ضد الأمية.

من جهة أخرى أعلن الوزير عن الشروع في تسوية الوضعية المهنية لحوالي 1018 مدرس تربية اجتماعية.

وفي مارس الماضي تم تنظيم ورشة العمل الوطنية حول "هندسة الدليل البيداغوجي والأدلة القطاعية للتعلم مدى الحياة" التابعة للمركز الوطني لتعليم الكبار بوزارة الشؤون الاجتماعية، وكان الهدف منها استلهام أدوات عمل بيداغوجية للمعلمين.

وتوجهت تونس نحو اعتماد مقاربة جديدة في مكافحة الأمية في البلاد عبر مدارس التعلم مدى الحياة التي سوف



التسرب المدرسي زاد من ارتفاع نسب الأمية في تونس

موضة

أحدث صيحات البوت هذا الخريف

برلين - يعد البوت قطعة أساسية لا غنى عنها في خزانة الثياب الشتوية لأي امرأة عصرية، حيث يعمل على تدفئة السيقان من ناحية ويضفي على المظهر لمسة أنيقة وجاذبية من ناحية أخرى.

وقالت كلاوديا شولتس المتحدثة باسم المعهد الألماني للأحذية إن بوت الكاويي يمثل نجم الموضة النسائية في خريف وشتاء 2023 - 2024، موضحة أنه يمتاز بساق مرتفعة ومقدمة مدببة وكعب عال.

ويتناغم بوت الكاويي مع الفستان القصير ويضفي على المظهر لمسة جريئة تعكس ثقة المرأة بنفسها وتفرد أسلوبها.

وأضافت شولتس أن بوت الكحل يشهد رواجاً كبيراً هذا الموسم، مشيرة إلى أنه يأتي بمقدمة مدببة أو مقدمة ذات حواف حادة.

ويعد بوت فوق الركبة من الموديلات الرائجة بقوة أيضاً، يكتسي بالجلد الأملس والشامواه.



أخطاء بشرية متشعبة تصنع مآسي يومية في المجتمع الجزائري

إدراج التربية المرورية في المقرر الدراسي للحد من استفحال الحوادث



معاناة اجتماعية ونفسية بسبب الحرائق

التربويين بأن المسألة تتعلق بدروس المعروف بقول "التعليم في الصغر كالنقش على الحجر"، وهذا يدخل في مبدأ أن طفل اليوم هو سائق الغد.

وأضاف في تصريح نقله موقع "سبق برس" المحلي أن "إدراج التربية المرورية في الوسط المدرسي يعتبر من الأساليب العالية في إنشاء جيل متحضر يطبق القانون، وأن المقاييس الخاصة بالتربية المرورية مبنية على الجانب الردي والتكويني والاستثمار في الجانب البشري الذي ينطلق من الصفر، أي من التلميذ من خلال التربية في البيت والتوجيهات من المعلم والأستاذ."

وتابع "إدماج التربية المرورية أمر مهم جداً ومن المبادئ الأولى في قطع الطريق الامتناع عن اللعب وغيرها، وإدماج التربية المرورية ينقسم إلى ثلاث مراحل حسب مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، وقد جاءت متأخرة، فقد كانت مبرجة منذ العام 1987 بتوصية من رجل الأمن والخبير الراحل محمد العزوني".

وتعددت جهود السلطات والجمعيات المختصة والناشطين المستقلين من أجل بلورة مقاربة تقلص من حدة الظاهرة التي صارت من الأسباب الرئيسية في وفيات الجزائريين، لكن لا الردع ولا التحسيس أفضيا إلى نتائج ملموسة، وهو ما يوجب بأن الأسباب متشعبة.

وتوقع خبير السلامة المرورية أن يؤثر إدراج المادة الجديدة جدلاً في الأوساط التربوية والبيداغوجية، قياساً بما يعانيه الأطفال من إتهام في الموسم الدراسي، لكنه طمان الأولياء والناشطين

بالقول "نتمن كثيراً هذا القرار لأن المثل المعروف بقول "التعليم في الصغر كالنقش على الحجر"، وهذا يدخل في مبدأ أن طفل اليوم هو سائق الغد.

وأضاف في تصريح نقله موقع "سبق برس" المحلي أن "إدراج التربية المرورية في الوسط المدرسي يعتبر من الأساليب العالية في إنشاء جيل متحضر يطبق القانون، وأن المقاييس الخاصة بالتربية المرورية مبنية على الجانب الردي والتكويني والاستثمار في الجانب البشري الذي ينطلق من الصفر، أي من التلميذ من خلال التربية في البيت والتوجيهات من المعلم والأستاذ."

وتابع "إدماج التربية المرورية أمر مهم جداً ومن المبادئ الأولى في قطع الطريق الامتناع عن اللعب وغيرها، وإدماج التربية المرورية ينقسم إلى ثلاث مراحل حسب مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، وقد جاءت متأخرة، فقد كانت مبرجة منذ العام 1987 بتوصية من رجل الأمن والخبير الراحل محمد العزوني".

وتعددت جهود السلطات والجمعيات المختصة والناشطين المستقلين من أجل بلورة مقاربة تقلص من حدة الظاهرة التي صارت من الأسباب الرئيسية في وفيات الجزائريين، لكن لا الردع ولا التحسيس أفضيا إلى نتائج ملموسة، وهو ما يوجب بأن الأسباب متشعبة.

وتوقع خبير السلامة المرورية أن يؤثر إدراج المادة الجديدة جدلاً في الأوساط التربوية والبيداغوجية، قياساً بما يعانيه الأطفال من إتهام في الموسم الدراسي، لكنه طمان الأولياء والناشطين

الغرق، وكثيراً ما أخرجت مؤسسات التأمين بسبب اضطرابها لدفع مبالغ سنوية فوق طاقتها المالية.

وفي خطوة استباقية للتقليل من استفحال الظاهرة عبر تربية الأجيال الصاعدة على الثقافة المرورية، عمدت وزارة التربية الجزائرية إلى إدراج مادة التربية المرورية في مختلف الأطوار التعليمية لأول مرة في تاريخ المدرسة الجزائرية، عملاً بتوصيات خبراء ومختصين في هذا المجال.

وعلق وزير التربية عبدالحكيم بلعابد على الخطوة الجديدة بالقول "هذه الخطوة تعتبر مهمة من أجل الوقاية والتحسيس من خطر حوادث المرور"، مشيراً إلى أنها "فرصة أيضاً لتكوين التلاميذ ومنحهم الثقافة المرورية في ظل ما نعيشه اليوم من حوادث مرور مميتة".

وتحوّلت الطرقات في الجزائر إلى مقابر فردية وجماعية، ففيها يلقى أربعة آلاف فرد حتفهم، وفيها أيضاً يصاب نحو 50 ألفاً آخرين، وكان آخرهم مقتل ثمانية أشخاص إثر تقلبات جوية مفاجئة، أين باغت ارتفاع منسوب مياه نهريْن في محافظتي تلمسان والبيض عائلتين بكاملهما كانتا على متن سيارتهما، وقبلها بأسابيع لقي 34 شخصاً حتفهم وأصيب 14 آخرون، وهم جميعاً ركاب حافلة بمحافظة تمنراست بأقصى الجنوب، وذلك إثر ارتطام سيارة نفعية بها.

وثمن الخبير الدولي في السلامة المرورية محمد كواش إدراج التربية المرورية في المقرر الدراسي لأول مرة

تعيش العائلات الجزائرية التي اكتوت بنار فراق أحد أفرادها نتيجة حوادث السير أو الغرق أو الحرائق التي عرفتها البلاد مؤخراً، معاناة نفسية واجتماعية أثرت على سير حياتها اليومية. ورغم ما تقدمه الحكومة والمجتمع المدني من حلول للتقليل خصوصاً من حوادث السير، إلا أن الظاهرة في ازدياد، ما حدا بالحكومة إلى إدراج التربية المرورية في المقررات المدرسية لزيادة الوعي بمخاطر الطرقات.

الجزائر - تتواتر يوميا في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر أخبار حوادث السير المميتة وحتى الغرق في البحر خلال أشهر الاستجمام، فاحتلت بذلك البلاد صدارة الدول والمجتمعات في مثل هذه الحوادث، ورغم أن الأمر يتعلق بالخطأ البشري الذي يقع تحت دائرة الإصلاح والعلاج، إلا أنه لا مؤشر في الأفق على انحسار تلك الظاهرة المأساوية، لتتواصل بذلك المعاناة الاجتماعية والنفسية التي تعيشها العائلات باستمرار.

وتفيد بيانات جزائرية رسمية بتسجيل أربعة آلاف حالة وفاة و50 ألف جريح سنوياً جراء حوادث السير اليومية، لتضاف بذلك إلى الحوادث العارضة على غرار الحرائق والغرق لتتكون بذلك الجزائر من أعلى البلدان في العالم التي تسجل أحداثاً مميتة بشكل يومي، بكل ما تتركه من أحزان وخسائر.

وحتى خلال جائحة كورونا، كانت الجزائر تسجل أحداث سير مميتة بشكل يومي، يفوق عدد ضحاياها أعداد الذين يقتلهم الفايروس، ولذلك لم تفك السلطات المختصة وسائر مكونات المجتمع المدني تقرع أجراس الإنذار، وتقدم في كل مرة مقاربة جديدة أملا في التقليل من وطأة الظاهرة، لكن يبدو أن المسؤوليات والأسباب متشعبة، ما يدعو إلى أن تكون الحلول شاملة، ولا تقتصر على قطاع واحد بل تشمل عدة قطاعات.

خلال جائحة كورونا كانت الجزائر تسجل أحداث سير مميتة بشكل يومي يفوق عدد ضحاياها أعداد الذين يقتلهم الفايروس

وقد خلفت الحوادث المرورية خسائر بشرية ومادية كبيرة، كثيرا ما تركت أضرارا نفسية وذهنية على الأهل، وخلقت طبقة من اليأس والأرامل ضحايا حوادث السير أو الحرائق أو

نصائح

كيف تتخلص المرأة من «سيقان الفراولة»

برلين - «سيقان الفراولة» هي عبارة عن سيقان مرقطة، حيث تظهر نقاط سوداء أو بنية كثيرة على الساق على غرار البذور الصغيرة الموجودة على ثمار الفراولة، مما يفسد مظهر السيقان ويحرم المرأة حينئذ من ارتداء الملابس القصيرة، وفق ما أوردهته مجلة "فرويندين".

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن هذه النقاط الداكنة ليست رؤوسا سوداء صغيرة ناجمة عن انسداد المسام، وإنما عبارة عن جزء من جذر الشعر الذي يقع تحت الطبقة العليا من الجلد، وتظهر هذه النقاط الداكنة بصفة خاصة لدى النساء ذوات الشعر الداكن والكثيف جدا.

وأضافت "فرويندين" أنه لا يمكن إزالة جذر الشعر بواسطة ماكينة الحلاقة أو كريم إزالة الشعر، مشيرة إلى أنه يمكن التخلص من ظاهرة سيقان الفراولة بواسطة طرق إزالة الشعر من الجذر مثل إزالة الشعر بالشمع أو السكر، كما يعد الليزر خيارا جيدا لهذا الغرض.

برلين - «سيقان الفراولة» هي عبارة عن سيقان مرقطة، حيث تظهر نقاط سوداء أو بنية كثيرة على الساق على غرار البذور الصغيرة الموجودة على ثمار الفراولة، مما يفسد مظهر السيقان ويحرم المرأة حينئذ من ارتداء الملابس القصيرة، وفق ما أوردهته مجلة "فرويندين".

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن هذه النقاط الداكنة ليست رؤوسا سوداء صغيرة ناجمة عن انسداد المسام، وإنما عبارة عن جزء من جذر الشعر الذي يقع تحت الطبقة العليا من الجلد، وتظهر هذه النقاط الداكنة بصفة خاصة لدى النساء ذوات الشعر الداكن والكثيف جدا.

وأضافت "فرويندين" أنه لا يمكن إزالة جذر الشعر بواسطة ماكينة الحلاقة أو كريم إزالة الشعر، مشيرة إلى أنه يمكن التخلص من ظاهرة سيقان الفراولة بواسطة طرق إزالة الشعر من الجذر مثل إزالة الشعر بالشمع أو السكر، كما يعد الليزر خيارا جيدا لهذا الغرض.



إخفاء النقاط الداكنة يمنح البشرة مظهرا موحدا

عائلات يمنية يمزقها الشتات في رحلة النزوح

التشريد والفقر مصير الهاربين من الصراع في اليمن



أكواخ لا تقي بردا ولا حزا



الأبرياء يدفعون الثمن

أواخر مارس 2019 في قرى عزلة بني حسن شمالي حجة أحيات أسرا نازحة إلى النزوح والتشتت مجددا، ومنها عائلة نايف.

ومنذ ذلك الحين يمشي نايف مع جده وسط كوخ مهترئ، ويفصله الحصار وخطوط التماس عن عائلته التي تقطن في أحد مخيمات مديرية عبس الخاضعة لسيطرة الحوثيين، ويأمل جده في انتهاء الحرب وإعادة لم شمل العائلة.

على الصحة النفسية، ومن هؤلاء الطفل نايف هادي محمد.

ويعيش نايف (12 عامًا) بعيداً عن والديه وأخواته للعام الخامس، وأوضح جده محمد أكبر للأناضول "يعاني فخيدي من الوحدة والاكتئاب وتدهور في صحته النفسية، علاوة على ذلك توقفه عن التعليم للسنة الثالثة بسبب فراق أسرته".

وأفاد الجد أكبر (72 عامًا) أن المعارك "العنيفة" التي دارت بين طرفي النزاع

أعيان مديرية ميدي أن "عدد النازحين في المديرية بلغ أكثر من 500 أسرة، منها قرابة 200 أسرة تعيش فقراً مدقعاً".

وذكر جريسي أن "جزءاً كبيراً من النازحين يعيشون في خيام ومساكن لا تتوافر فيها أبسط مقومات الحياة"، وأن "أغلبهم يكافحون لتأمين قوتهم وسد جوعهم من خلال الأعمال الشاقة وباجرة يومية".

ويعود المعلم عبدالله هادي بذكرته إلى اللخضات الأولى للنزوح، ويقول "بعد 40 يوماً من دخول الاشتباكات إلى ميدي، غادرت جميع الأسر وبينها أسرتي إلى المخيمات".

وأشار هادي في حديثه للأناضول إلى أنه "فقد أصدقاء له، فضلاً عن سقوط ضحايا من النساء والأطفال".

وأضاف أن "النازحين فقدوا مصادر رزقهم، وأغلبهم يعملون في الزراعة ورعي الماشية، إضافة إلى تربية النحل".

ولفت هادي إلى أن "نحو 350 مزرعة تحولت إلى صحراء قاحلة، ولا نستطيع الوصول إليها نتيجة الألغام الأرضية ومخلفات الحرب من مقذوفات غير منجّرة".

وفي السياق، تحدثت تقارير دولية عن عدد لا يحصى من الأطفال الأشد تضرراً نتيجة النزوح وويلات الحرب

النزوح والتنقل إلى أربع مناطق مختلفة، بدءاً من مسقط رأسي بعزلة المخازن، مروراً بمديرية حيران، ووصولاً إلى مديرية عبس، ثم العودة إلى عزلة بني فايد على بعد أكثر من 10 كيلومترات من ميدي".

ويشكو النازحون، ومتنكب واحد منهم، من تردّي الأوضاع المعيشية بالإضافة إلى تهمد أكواخهم وخيامهم نتيجة العوامل الطبيعية، فضلاً عن تزايد شدة الغبار في فترة الظهيرة تزامناً مع ارتفاع درجات الحرارة في ضوء غياب السلطات الحكومية والمنظمات الإنسانية.

وبين متنكب أن "معظم النازحين يلجؤون إلى استخدام الأكواخ المبنية من القش وأغصان الأشجار إضافة إلى الطين، رغم تدهورها وسقوطها بعد صمودها فترة زمنية تصل إلى أكثر من ستة أشهر تقريباً بفعل الظروف المناخية القاسية".

وأشار بيده إلى الأضرار التي لحقت بكوخه، قائلاً "خلال الأعوام الأربعة الماضية قمت ببناء خمسة أكواخ لعائتي".

واعتبر أن كوخه الحالي "أبيل للسقوط وبحاجة إلى ترميم أو بناء كوخ جديد".

وعن أسباب استخدام الأكواخ من الأغصان بدلا من الطوب، قال "أوضاعنا الاقتصادية في ترة، وتكاليف أدوات البناء وأجور العمال عالية جداً، علاوة على ذلك الأرض ليست أرضنا".

ويستغرق بناء الكوخ قرابة عشرة أيام، بعد تجميع القش والأغصان من مناطق غير آمنة تحتوي على مخلفات الحرب والألغام، بالإضافة إلى تأمين الحبال والطرابيل (أغطية أو سواتر)، وتصل تكاليف بنائه إلى 400 دولار.

ووفقاً للتقرير الصادر عن إدارة مخيمات النازحين (حكومية) في 7 فبراير الماضي، فإن أكثر من 3 ملايين نازح يتوزعون في 13 محافظة، و646 مخيماً، و927 تجمعاً سكانياً، ويقدر عدد النازحين في محافظة حجة لوحدها بأكثر من 19 ألف نازح.

من جهته، أوضح حسن جريسي أحد

الأبرياء يدفعون ثمن الخلافات السياسية والصراع المسلح في اليمن، فتشردوا أطفالاً ونساء وكباراً في السن في أنحاء متفرقة من البلاد ليصلوا إلى مناطق قاحلة لا طعام فيها ولا ماء، وبنوا أكواخاً لا تقيهم حر الصيف وقسوة الشتاء في انتظار أمل ضعيف بأن تضع الحرب أوزارها ويرجعون إلى ديارهم.

حجة (اليمن) - تعصف باليمن عدة أزمات منها النزوح المتكرر من المناطق التي شهدت صراعاً دمويًا للعام التاسع، مما أدى إلى نزوح نحو 4 ملايين ونصف مليون شخص أغلبهم من الأطفال والنساء بمعدل 80 في المئة، وفقاً لتقرير أممي صدر في 8 أغسطس الماضي.

وتحتل مدن ومخيمات اليمن في الصدارة في أعداد النازحين جراء المعارك العنيفة بين القوات الحكومية والحوثيين، والتي أدت إلى وجود عدد كبير من مخيمات النزوح في محافظات مثل مأرب (شرق) الغنية بالنفط، وتعز (جنوب غرب) ذات الكثافة السكانية، بالإضافة إلى مدينة الحديدة (غرب) ذات الأهمية الاقتصادية على ساحل البحر الأحمر، فضلاً عن المحافظات الجنوبية، إضافة إلى المديرية المحررة بمحافظة حجة (شمال غرب) والحدودية مع السعودية.

الأطفال والنساء، فضلاً عن كبار السن، يكابدون مرارة النزوح والتهجير للسنة الثامنة في ظروف بيئية واقتصادية قاسية

وأضاف "خرجنا وسط بكاء الأطفال ودموع النساء، مترجلين على أقدامنا، والبعض منا يمتطي الدواب تحت جنح الليل، فضلاً عن انقطاع التيار الكهربائي عن المدينة وضواحيها، تاركين وراءنا منازلنا ومصادر رزقنا نحو المجهول".

ووصف الرجل مسيرة النزوح بأنها "اللحظات الأصعب، والنكسة التي غيرت مجرى حياتي ومستقبل أطفالي".

وأوضح أنه عانى "ثمانية أعوام من

وفي واحدة من الماسي الإنسانية وسط صحراء قاحلة مترامية الأطراف وأكوخ وخيام متداعية لأكثر من 150 أسرة نازحة من عزلة منطقة المخازن، إحدى ضواحي ريف مدينة ميدي الساحلية أقصى شمال غرب محافظة حجة، يكابد الأطفال والنساء، فضلاً عن كبار السن، مرارة النزوح والتهجير للسنة الثامنة في ظروف بيئية واقتصادية قاسية.

ويخطو محمد متنكب (38 عاماً) مترجلاً نحو كوخه المتهالك جراء



الفيضانات تشرد سكان قرى يونانية

الأربعاء لكن لا أحد يجيبنا (...) منسوب المياه ارتفع إلى مترين وليس لدينا ماء للشرب".

والخميس، عثر على جثتي امرأتين مسنتين في قرية أستريتسا المجاورة، ما رفع حسيبة قتل الأمطار الغزيرة التي هطلت من الثلاثاء إلى الخميس في اليونان إلى ستة أشخاص.

وأفاد عناصر الإطفاء أن هناك ستة أشخاص على الأقل في عداد المفقودين، خصوصاً في مقاطعتي مغنيسيا وكارديتسا، وكلتاهما في ثيساليا الواقعة على مسافة 300 كيلومتر شمال أثينا.

ويخشى السكان ارتفاع عدد الضحايا.

وقال كريستودولوس ماكريس (53 عاماً) وهو مزارع تمكن من مغادرة بالاماس الخميس بجراره قبل العثور على ملجأ في مبنى بلدية إيتيا "من شبه المؤكد أنه سيتم العثور على ضحايا آخرين".

وأضاف "نعلم أن بعض الأشخاص في بالاماس، خصوصاً كبار السن، لم يُظهروا أي علامات تفيد بأنهم مازالوا على قيد الحياة منذ ثلاثة أيام. وفي بعض الأماكن، غطت المياه منازل بشكل كامل فيما انهارت أخرى. مازلتنا غير قادرين على تصديق ما حدث".

إلى جانبه، انتقد فاسيليس (52 عاماً) السلطات، قائلاً "في سبتمبر 2020، كانت قرانا في كارديتسا أيضاً ضحية للفيضانات لكن لم نَتَّخِذ أي تدابير وقائية".

وأضاف المزارع طالبا عدم كشف اسمه الكامل "بعض الأشخاص مسؤولون عن هذا الوضع ويجب محاسبتهم".

وروى سبيريوبولوس "غمرت المياه معظم المنازل في القرية. نحن نعيش كابوساً".

ووجد مسنون ملاذا في المبنى بالإضافة إلى نيكوس أغوراستوس حاكم مقاطعة ثيساليا.

وقال "لم يشهد أحد هنا وضعاً مماثلاً. الناس يائسون والأضرار لا تحصى".

وأضاف "العديد من القرى محاصرة ولا يمكن الوصول إليها إلا بمروحيات أو زوارق"، مشيراً إلى أن ست مروحيات و30 زورقا ومركبة عسكرية خاصة تنشط في المنطقة.

الأضرار الناجمة عن الفيضانات امتدت إلى المتاجر والأدوار الأرضية والأقبية بسبب عدم كفاية شبكة الصرف الصحي

وحول إيتيا، انهارت جسور ودمرت شبكة الطرقات وغرقت حيوانات وجرفت المياه خلايا نحل، فيما غطت المياه والوحول الآلاف من الهكتارات من المحاصيل.

وفي بالاماس حيث وصل منسوب المياه إلى مترين، بقي عشرة أشخاص من بينهم ثلاثة أطفال وشخص يعاني مشكلات قلبية عالقين على شرفة منزلهم منذ الأربعاء دون "أي مساعدة"، وفق ما قال أحد السكان في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس.

من جهته، قال ساكيس سبيريوبولوس "نطلب الحصول على مساعدة منذ

ثيساليا وسط اليونان ليل الخميس - الجمعة في مبنى تابع للبلدية على مرتفعات البلدة التي غمرت المياه معظم منازلها وطرقاتها بعد هطول أمطار غزيرة.

وقال هذا التاجر البالغ 36 عاماً "هطلت الأمطار من دون توقف خلال الأيام الثلاثة الماضية، وساعدنا جيراننا المسنين على الخروج من منازلهم بواسطة جرارات. سادت حالة من الذعر".

وكما هي الحال في معظم القرى في مقاطعة كارديتسا الواقعة في وسط سهل ثيساليا، تشهد إيتيا انقطاعاً للتيار الكهربائي منذ يومين، فيما لا يزال الوصول إلى هذه البلدة التي يبلغ عدد سكانها 700 شخص صعباً بعدما وصل مستوى المياه إلى متر تقريباً.

ومنذ الخميس، بدأت مروحيات وفرق الإطفاء بقوارب نجاة والجيش عملية لإنقاذ العشرات من سكان قرى باتوا عالقين فيها بسبب الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة التي تساقطت على سهل ثيساليا الكبير في وسط البلاد.

وامتدت الأضرار الناجمة عن الفيضانات التي حدثت الأربعاء بكارديتسا إلى المتاجر والأدوار الأرضية والأقبية، ويرجع ذلك بالأساس إلى عدم كفاية شبكة الصرف الصحي.

ويتصاعد الغضب، حيث أشار السكان المحليون إلى كارثة مروعة سيتم الكشف عن حجمها الكامل بعد حوالي أسبوع، عندما تتم تلبية الاحتياجات العاجلة وانحسار منسوب المياه الذي ارتفع في الكثير من المناطق إلى أكثر من مترين أو ثلاثة أمتار.

من جهته روى دميتريس تيودورو (70 عاماً) الذي غمرت المياه حقول الذرة التي يملكها أن "الوضع مأساوي، كمية المياه كبيرة جداً ولا أعتقد أننا سننجو من الأضرار".

وقال يانيس ارتوبيوس المتحدث باسم فرق الإطفاء، إن سهل ثيساليا، وهو الأكبر في اليونان وتعره أنهار طويلة بات "بحيرة ضخمة".

وأضنى فايوس سبيريوبولوس مثل العشرات من سكان إيتيا في

وبالاماس وكيراميدي وفاركادونا التي انقطع فيها التيار الكهربائي.

وفي فاركادونا على بعد 330 كيلومترا شمال غرب العاصمة اليونانية، وصل منسوب المياه إلى أكثر من متر وغمرت الكثير من المنازل.

وقالت إليفتيريا كوتاريل وهي مزارعة في الأربعين من العمر وأم لثلاثة أطفال "هذا واحد من أصعب الأوقات في حياتي، دخلت المياه إلى المنزل ويمكث الأطفال عند الجيران".

إيتيا (اليونان) - بعد ثلاث سنوات من الدمار الذي أحدثه إعصار "يانوس"، عاد كابوس الفيضانات الكارثية إلى سهل ثيساليا، مما أدى إلى غرق قرى بأكملها تحت أطنان من المياه وتسبب في تدمير البنية التحتية والمحاصيل ونفوق الماشية.

وجولت العاصفة التي أطلق عليها اسم "دانيال" الشوارع إلى سيول وغمرت المياه المنازل وجرفت الأمواج السيارات في فلوهوس وميتامورفوسي



شوارع عاتمة

نجوم أوروبا بين الرفض وقوة الجذب إلى الدوري السعودي

هل تفقد الكرة الأوروبية هويتها بعد صفقات الأندية السعودية



عمالقة يرسمون خارطة جديدة للكرة العالمية

الاتحاد السعودي لكرة القدم، يضمن له راتبا سنويا قدره 20 مليون يورو حتى العام 2027. وأثارت قضية مانشستر، بطل أوروبا 2021، عاصفة في إيطاليا. واحتج أحد المحررين في صحيفة "لا غازيتا ديلو سبورت" قائلا "يحدث (أن ترفض) عندما تضع قميص المنتخب فوق كل شيء، عندما تختار تمثيل بلدك، عندما يصطف الأطفال لشراء قمصان باسك (...). ويحدث ذلك أيضا لأن مبلغا من المال لا يساوي قيمة ثقة الملايين من الإيطاليين".

وقال لاعب وسط منتخب إسبانيا رودري إن كرة القدم الأوروبية تخسر جراء رحيل العديد من النجوم إلى الدوري السعودي بصفقات مغرية الصيف الحالي. وقال لاعب نادي مانشستر سيتي الإنجليزي بطل أوروبا، الخميس، في مؤتمر صحفي عشية مواجهة إسبانيا مع مضيفيها جورجيا في تصفيات كأس أوروبا 2024 "من المعتقد إجراء تحليل. من الواضح أن كرة القدم الأوروبية تخسر في هذه الحالة". أقر اللاعب الذي تالق الموسم الماضي في مشوار سيتي نحو ثلايفة نادرة، بأن صفقات الأندية السعودية "مفهومة تماما بسبب المبالغ المنفقة".

وأردف لاعب الوسط الدفاعي "علينا بطريقة أو بأخرى السيطرة على استنزاف المواهب، لأنه في بداية الأمر ظهر وكان اللاعبون المتقدمين في السن هم الذين يغادرون، لكن الآن هناك أيضا الشبان". وشرح "يجب اتخاذ جميع التدابير الممكنة للسيطرة على هذا الوضع". وخسر سيتي الجزائري رياض محرز المنقول إلى الأهلي والمدافع الإسباني إيمريك لابورت إلى النصر. وضمت الأندية الأربعة الكبرى أسماء رنانة، على غرار البرازيلي نيمار (الهلال)، الفرنسي كريم بنزيمة (الاتحاد)، السنغالي ساديو ماني (النصر) وذلك بعد قدوم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى النصر في يناير.

إنفاق خيالي

وفقا لتقرير صادر عن شركة ديلويت المتخصصة في مجال التدقيق المالي، احتل الدوري السعودي المرتبة الثانية بصافي إنفاق قدره 907 ملايين دولار وراء الدوري الإنجليزي (1.39 مليار دولار)، بعد استقطابه 94 لاعبا أجنيا منهم 37 لاعبا من الدوريات الخمسة الكبرى". حسب التقرير. وبعد قدوم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى النصر في يناير، شهد الدوري السعودي فورة وصفقات بانخة صيفا، تقدمها البرازيلي نيمار (الهلال)، الفرنسي كريم بنزيمة (الاتحاد)، السنغالي ساديو ماني (النصر) والجزائري رياض محرز (الأهلي).

وكان للدوري الإنجليزي الحصة الأكبر من حيث عدد اللاعبين المستقطبين بقيمة الإنفاق عليهم (312 مليون دولار). وفيما جنى الدوري الإنجليزي الممتاز 698 مليون دولار من بيع لاعبيه لدول أجنبية هذا الصيف، جاء نصفها تقريبا (312 مليون دولار) من الدوري السعودي. وتوزع إنفاق الدوري السعودي على شراء لاعبين آخرين من الدوري الفرنسي (148 مليون دولار)، الإيطالي (122 مليون دولار)، الإسباني (116 مليون دولار) والألماني (32 مليون دولار)، فضلا عن دوريات أخرى.

سبالييتي يبدأ مشواره مع إيطاليا برحلة صعبة

يمني مدرب المنتخب الألماني لكرة القدم هانزي فليك النفس بأن تشكل المبارتان الدوليتان الوديتان ضد اليابان وفرنسا "نقطة تحول" في مسار "دي مانشات" وعودته إلى سكة الانتصارات وإسكات المتقدين، قبل تسعة أشهر فقط على استضافته نهائيات كأس أوروبا 2024.

وتلعب ألمانيا السبت في فولفسبورغ مع اليابان التي تغلبت عليها 2 - 1 في افتتاح مباريات المجموعة الخامسة في مونديال قطر الذي ودّعه من الدور الأول، ثم الثلاثاء في دورتموند مع فرنسا وصيفة بطة مونديال 2022 وبطلة نسخة 2018.

وعلى الرغم من أن المبارتين وديتان، إلا أن فليك يحتاج إلى تحسين المستوى السيء للمنتخب حيث بات منصبه على المحك. وأدت الإخفاقات في نسختي كأس العالم 2018 و2022 وكأس أوروبا 2020 التي أقيمت عام 2021، إلى إفتقاد ألمانيا لسمعتها كـ"منتخب للبطولات".

وبعيد المنتخب الألماني أزمة عميقة بعد خروجه من الدور الأول لمونديال قطر. كما أن نتائج المباريات الودية التي اختبر فيها العديد من اللاعبين في مارس ويونيو لم تكن جيدة حيث حقق فوزا وحيدا كان على البيرو المتواضعة 1 - 0، وتعادل مع أوكرانيا 3 - 3 وخسر أمام بلجيكا 2 - 3 وبولندا 0 - 1 وكولومبيا 0 - 2. ووضعت النتائج المخيبة فليك أمام موجة من الانتقادات الشديدة، وهو الذي نُتِبت في منصبه حتى كأس أوروبا 2024 بعد الفشل المونديالي.



ثقة عالية

الاتحاد الأفريقي يستعد لحسم استضافة كأس الأمم 2025 و2027

للأندية، وتحديدًا دوري أبطال أفريقيا وكأس الكونفدرالية، وهي البطولات التي تنقلها بي.أن سيورتنس حصريا، وقبل أربعة أشهر من كأس الأمم الأفريقية التي تستضيفها ساحل العاج مطلع العام المقبل، وهي البطولة المفترض أن تنقلها الشبكة القطرية كذلك.

وارتبط "كاف" بتعاقد شراكة مع الاتحاد السعودي لكرة القدم في الفترة الأخيرة، وبوجبه ستستضيف المملكة العربية السعودية مباراة الكأس السوبر الأفريقي بين الأهلي المصري واتحاد العاصمة الجزائري في منتصف الشهر الجاري بمدينة الطائف. كما ذكرت تقارير أن شبكة "أس.سي" السعودية حصلت بالفعل على حق نقل مباريات بطولة الدوري الأفريقي، وهي البطولة المستحقة التي ينظمها الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع نظيره الدولي "فيفا"، وتجمع بين أفضل 8 أندية في القارة اعتبارا من يوم 20 أكتوبر المقبل. وتعد بطولة دوري الأفريقي بمثابة البديل عن بطولة دوري السوبر التي يرغب "فيفا" في تنظيمها بالقارة السمراء.



قرارات جاهزة

تسافر إيطاليا إلى سكوبيي لخوض إحدى المباراتين اللتين قد تحددان مصيرها في التصنيفات القارية للبطولة المقررة الصيف المقبل في ألمانيا، حيث تهدف إلى الدفاع عن اللقب. وتلعب إيطاليا مع أوكرانيا على ملعب سان سيرو في ميلانو مساء الثلاثاء المقبل، على أمل كسب ست نقاط تمنحها المركز الثاني في المجموعة ووضع قدم في النهائيات كون صاحبي المركزين الأول والثاني يبلغانها. وحرص سبالييتي الذي قاد نابولي لإحراز لقب الدوري للمرة الأولى منذ عام 1990، على تشييب صفوف المنتخب الذي بدأ يسدو مرهقا قبل فترة طويلة من رحيل مانشيني إلى السعودية لتدريب منتخبها الوطني الشهر الماضي.

بداية سبالييتي ستكون صعبة كونه سيلاقى مقدونيا الشمالية التي حرمت إيطاليا من التأهل إلى مونديال قطر

وقال حارس المرمى المخضرم جانتلويجي بوفون الذي عين رئيسا للوفد الإيطالي "لدي شعور بأن إيطاليا وجدت الرجل المناسب في الوقت المناسب". وأضاف "لقد اتحت لي الفرصة لقضاء الأيام القليلة الماضية معه ومع طاقمه وهم يتحدثون عن الأفكار والمشاعر والقيم التي في رأيي هي ما نحتاجه لتحقيق أهدافنا". وقال حارس المرمى المخضرم جانتلويجي بوفون الذي عين رئيسا للوفد الإيطالي "لدي شعور بأن إيطاليا وجدت الرجل المناسب في الوقت المناسب". وأضاف "لقد اتحت لي الفرصة لقضاء الأيام القليلة الماضية معه ومع طاقمه وهم يتحدثون عن الأفكار والمشاعر والقيم التي في رأيي هي ما نحتاجه لتحقيق أهدافنا".

القاهرة - أكد الاتحاد الأفريقي لكرة القدم أنه سيجسم مكان إقامة نسختي كأس أفريقيا 2025 و2027 في أعقاب اجتماع لجنته التنفيذية في القاهرة في 27 سبتمبر الجاري.

وقال رئيس "كاف" الجنوب أفريقي باتريس موتسيبي في أعقاب جلسة للجنة التنفيذية الخميس "سنلتقي مرة أخرى في القاهرة الأربعاء 27 سبتمبر 2023، لمناقشة واتخاذ قرارات بشأن البلدين اللذين يستقبل لهما استضافة كأس أمم أفريقيا 2025 و2027".

وأردف "كما ستستضيف الكونغفدرالية الأفريقية لكرة القدم، في الأسابيع المقبلة، الاجتماع الأول لاتحاد الأندية الأفريقية "أي.سي.أي"، الذي يمثل أكثر أندية كرة القدم نجاحا وأكبر أندية كرة القدم في أفريقيا". ويتنافس المغرب والجزائر حول استضافة نسخة 2025 والتي تم سحب تنظيمها من غينيا في أكتوبر الماضي، بداعي تأخرها في إنجاز المنشآت المضيفة للبطولة التي تضم 24 منتخبا، وتاجل البت بهذا الشأن مرات عدة.

وإلى جانب البلدين المغربيين، ترشحت نيجيريا وبنين في ملف مشترك. وبالنسبة إلى نسخة 2027 ترشّحت الجزائر أيضا حيث ستتناقش إذا لم تنجح في استضافة النسخة 2025، مع ملفات لكل من السنغال وبوتسوانا وآخر مشترك لـ"تشرق أفريقيا" بين كينيا وتنزانيا وأوغندا.

ودون الإشارة إلى أزمة الاتحاد القاري حول حقوق البث مع شبكة بي.أن سيورتنس القطرية، ذكر بيان "كاف" نقلا عن موتسيبي أن اللجنة التنفيذية "اتخذت قرارات مهمة بالإجماع من شأنها أن تساهم بشكل كبير في استدامة كرة القدم، وقدرتها التنافسية العالمية وجاذبيتها في القارة الأفريقية". وكثف مصدر باللجنة التنفيذية أن موتسيبي

وبالنسبة إلى طوني كروس

بطل العالم 2014، فإن مستوى البطولة السعودية غير متجانس إلى حد كبير، بحيث لا يمكن استخدام الحجة

الرياضية "يقولون إنهم يلعبون كرة قدم طموحة فيما يكون المال فقط هو المهم. في النهاية، هو قرار من أجل المال وضد كرة القدم". ولفت الزميل السابق لبنزيمة أيضا إلى أن الاتهامات الموجهة للرياض بانتهاك حقوق الإنسان "ستمنع من إجراء انتقال مماثل". وعلى هذا الأساس، تعرّض جوردان هندرسون



بريطانيا تحيي ذكرى رحيل إليزابيث الثانية

نشر بريطانيون وسياح الزهور بمناسبة الذكرى الأولى لوفاة الملكة إليزابيث الثانية، فيما ألقي الملك تشارلز الثالث كلمة بالمناسبة، كما دوت طلقات مدفع من متنزه هايد بارك وبرج لندن، ودقت أجراس كاتدرائية ويستمنستر بعد الظهر.

قصر بالمورال (المملكة المتحدة) - أحيى الملك تشارلز الثالث الجمعة الذكرى السنوية الأولى لرحيل والدته الملكة إليزابيث الثانية وإعلانه ملكاً، بصلاة في كنيسة صغيرة فيما دوت طلقات مدافع في جميع أنحاء المملكة المتحدة. ونشر قصر باكنغهام أيضاً صورة، من اختيار تشارلز، للملكة الراحلة كانت قد شوهدت من قبل في أحد المعارض. في الثامن من سبتمبر 2022 توفيت الملكة إليزابيث الثانية عن عمر ناهز 96 عاماً في قصر بالمورال باسكتلندا، حيث كانت تمضي موسم الصيف كما جرت العادة.

وبدأت إثر ذلك مرحلة حداد وطني انتظر خلالها مئات الآلاف من البريطانيين عشرات الساعات في طوابير لإلقاء نظرة الوداع على ملكتهم التي تولت العرش لأطول مدة في تاريخ الملكية البريطانية.

وبذلك طوت الملكة المتحدة والأمم الأربع عشرة التي يرأسها العاهل البريطاني صفحة من تاريخها واعلن تشارلز الثالث العرش في سن متقدمة إذ يبلغ الآن من العمر 74 عاماً.

وبمناسبة الذكرى الأولى لوفاة الملكة لن تقام مراسم عامة كبيرة. فقد توجه الملك وزوجته كاميليا المقيمان حالياً في بالمورال، مواصلياً بذلك التقليد الذي أرسنه إليزابيث الثانية، إلى كنيسة كريستي



وكشفت الحكومة قبل أيام عن مشروع لإقامة "نصب دائم" سيدشن سنة 2026 في الذكرى المئوية لولادة إليزابيث الثانية.

وقال تشارلز الثالث في رسالة سجلت في الذكرى وتصدرت عناوين الصحف "تذكر بكثير من الحب حياتها المديدة وخدماتها المتفانية وكل ما مثلته للكثيرين منا".

وعبر الملك تشارلز عن امتنانه للمواطنين لحبهم ودعمهم وتعهد بأن يكون في خدمة الجميع، وقال "أنا كاتدرائية ويستمنستر ظهراً، ووضع زوار باقأت أزهار أمام بوابات قصر باكنغهام.

وقال رئيس الوزراء ريشي سوناك "خلال عام واحد تبين أن نطاق الحياة التي أفتتها جلالة الملكة الراحلة في خدمة البلاد كبير. يبدو إخلاصها لشعوب المملكة المتحدة ودول الكومنولث قويا. وسيستمر تنامي عرفاننا لهذه الحياة الاستثنائية من التفاني والإخلاص".



كانت تشغل مكانة مهمة في العالم

وبعدما أمضى سنوات طويلة منتظرا اعتلاء العرش شهدت السنة الماضية بالنسبة إلى تشارلز عدة محطات هامة، منها تعيين أول رئيس للوزراء في عهده وأول كلمة بمناسبة عيد الميلاد عبر فيها عن تعاطفه مع الأشخاص الذين يواجهون صعوبة في خضم أزمة غلاء المعيشة، وقام بأول زيارة إلى الخارج في ألمانيا، على أن يزور فرنسا في نهاية سبتمبر الجاري. واستقبل قادة دول ولاسيما الأمريكي جو بايدن والأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

ولا يتمتع تشارلز الثالث بشعبية والدته الواسعة جدا، وقد واجه أيضا تظاهرات مناهضة للنظام الملكي خلال زيارته داخل البلاد، وخاصة خلال

تنصيبه ملكا في السادس من مايو الماضي. وأظهر استطلاع أخير للرأي أن 59 في المئة من البريطانيين يعتبرون أن الملك "يئلي بلاء حسنا" في مقابل 17 في المئة يرون عكس ذلك. والجمعة شوهد الأمير هاري، شقيق الأمير وليام، في قصر وندسور وهو يزور قبر جدته، ودوق ساسكس، الذي انتقل إلى العيش في كاليفورنيا مع زوجته ميغن وطفليهما، موجود حاليا في المملكة المتحدة للمشاركة في مناسبة خيرية.

وذكر جدته خلال هذه المناسبة المرسمة للأطفال المرضى قائلا "إنها تنظر إلينا جميعا هذا المساء وهي سعيدة برؤيتنا معا".

الموسيقى تجمع الشعوب في السلیمانیة بکردستان العراق

عروضا لفرقة "رستاك"، وفرقة "هاري" الموسيقية النسائية، إضافة إلى الفنانين الآزريين اليم قاسموف وفرغانة قاسيوف.

لفرقة السلیمانیة الموسيقية، والفنان هجار زهاوي وفرقته الموسيقية. وسككون اختتام المهرجان الموسيقي يوم الاثنين بحفل لفرقة "ميرزا"، تقدم خلاله إنتاجات فنية بالكردية والتركية، وحفلا للإيراني علي رضا، ليختتم المهرجان بتوزيع جوائز على الفنانين.

تشارك في مهرجان ثقافي فني كبير مثل مهرجان السلیمانیة، حيث ستقدم منهاجا كاملا يتضمن 14 فقرة موسيقية وغنائية من تراث العراق، بينها مقطوعات وأغان كردية وكلدانية ومن وسط وجنوب وغرب الوطن.

وأوضح أن "الموسيقى هي الوسيلة واللغة التي يفهمها الجميع ولا تحتاج إلى أي ترجمة، وهي التي تجمعنا كعراقيين بل تجمع الإنسانية جمعاء".

واليوم الثاني للمهرجان، الموافق لليوم السبت، سيشهد حفلات موسيقية لعدد آخر من الفنانين. والمسلسل من إخراج هادي الباجوري.

ويعد فيلم "فضل ونعمة" آخر أعمال هند صبري السينمائية، حيث ضم الفيلم عددا كبيرا من النجوم أبرزهم ماجد الكدواني وعدد آخر من الفنانين، كما ضم عددا كبيرا من ضيوف الشرف، أبرزهم محمد ممدوح وشريف دسوقي. و"فضل" و"نعمة" هما هند صبري وماجد الكدواني، زوجان عاملان

المهرجان مجموعة ندوات وجلسات حوارية تناقش الفن والموسيقى. وقال كوران علي كريم المدير التنفيذي للمهرجان أمس بعرض لفرقة "كيجاني سلیمانی" الكردية، بمشاركة فرقة الأوبرا الكردية، والفرقة الوطنية للتراث الموسيقي العراقي بقيادة المايسترو العراقي علاء مجيد، والمطرب العراقي الشهير سعدون جابر، والفنانة الكردية بروين كاجار.

وقال المايسترو العراقي علاء مجيد، لشبكة رووداو الإعلامية "يسرنا أن

السلیمانیة (العراق) - تحت شعار "الموسيقى تجمعنا في السلیمانیة" تنطلق فعاليات مهرجان "لحن الشعوب" الموسيقي في مدينة السلیمانیة بإقليم كردستان العراق.

ويحتضن المخرج الروماني في السلیمانیة، بدءا من أمس الجمعة وإلى غاية 11 سبتمبر، فعاليات المهرجان، باستضافة فرق موسيقية ومطربين من العراق ودول أخرى.

وإلى جانب الحفلات الغنائية، واللوحات الراقصة التعبيرية، سيضم

هند صبري تنتهي من تصوير «البحث عن علا 2»

لا قدرة لهما على تلبية احتياجات العائلة فاستحدثا مطعما في منزلهما يؤمن وجبات وفق الطلب ليقعا في مطب التعامل مع تاجر مخدرات استغل المخزن التابع لهما في إخفاء كميات من الممنوعات، وإذا بأجهزة الأمن تكشف هذا الواقع وتكلفهما بأن يكونا متعاملين مع السلطات لتزويدها بأسرار المهربين على أن يتم تكريمهما لاحقا كبطلين خدما الوطن.

وعرض مسلسل "البحث عن علا" في 6 حلقات مليئة بالأحداث والتغيرات في إطار درامي كوميدي، حيث ينتظر الكثير من الجمهور العمل.

ويشارك في المسلسل إلى جانب هند صبري، أحمد طارق، محمود الليثي، هاني عادل، سوسن بدر وندى موسى، بالإضافة إلى مشاركة عدد كبير من ضيوف الشرف أبرزهم خالد النبوي، فتحي عبد الوهاب، دينا، يسرا، شيرين

في 6 حلقات مليئة بالأحداث والتغيرات في إطار درامي كوميدي، حيث ينتظر الكثير من الجمهور العمل.

ويشارك في المسلسل إلى جانب هند صبري، أحمد طارق، محمود الليثي، هاني عادل، سوسن بدر وندى موسى، بالإضافة إلى مشاركة عدد كبير من ضيوف الشرف أبرزهم خالد النبوي، فتحي عبد الوهاب، دينا، يسرا، شيرين

القاهرة - شارفت الفنانة التونسية هند صبري على الانتهاء من تصوير الموسم الثاني من مسلسل "البحث عن علا" والمقرر عرضه خلال الفترة المقبلة. وتحاول "علا" (هند صبري) خلال أحداث الموسم الثاني مواكبة حياتها بعد الانفصال عن زوجها هشام، واكتشاف نفسها ومحاولتها البحث عن الحب، بجانب مراعاة المسؤوليات الموضوعة على عاتقها.

مغربي يُحوّل كهفا إلى مزار سياحي

وبمجرد الدخول إلى كهف التهامي تحس بانك دخلت عالما آخر، بسبب درجة الحرارة المعتدلة، وانقطاع ربط شبكة الهاتف والإنترنت.

ولفت التهامي إلى أنه "يوجد حاليا إقبال على ترميم الكهوف، خاصة أن الناس بدأوا يحسون بأهميتها، عكس السنوات الماضية حيث لم يكن الأفراد يهتمون بها، واقتصر الأمر على استغلالها لتربية الحيوانات أو تخزين المحصول الزراعي أو بعض الأغراض المنزلية والأثاث غير المستعمل".

وأردف "بعض الأفراد رجعوا مؤخرا إلى استغلال الكهوف بعدما جربوا الشقق والمنازل العادية".

وقال التهامي إن "عدد الكهوف في المنطقة يتراوح بين 500 و600 كهف، حيث بقي عدد قليل منها صالحا للسكن، وأخرى يتم استغلالها كمزارات سياحية".

البهاليل (المغرب) - كان التهامي أنجم يعمل في السابق سائقا، وفي نفس الوقت كان مولعا بجمع التحف التي تعذر عليه عرضها، ليهندي إلى اقتناء كهف من أحد معارفه ببلدة البهاليل من أجل عرض تحفه، ثم حوله إلى مزار سياحي بعد كثرة الإقبال عليه. إقدام التهامي (63 عاما) على الاهتمام بالكهف وتزيينه جاء في إطار شخصي في البداية، من أجل الاستمتاع بالمكان وأخذ قسط من الراحة، ثم بدأ يزوره عدد من أقران عائلته والأصدقاء، وتطورت الفكرة إلى أن أصبح مزارا سياحيا.

وتزخر البهاليل، التي توجد في مكان مرتفع على بعد 30 كلم عن مدينة فاس (وسط)، بالعديد من المناطق الجميلة، وتطل على مدينة أخرى لا تقل جمالا وهي صفرو التي يطلق عليها اسم "حديقة المغرب" لكثرة المناطق الخضراء المحيطة بها.

صباح العرب

فاروق يوسف

أحلام وكلام

صنع محمد بن سيرين البصري المولود سنة 33 هجرية مساحة له على أرض الواقع من خلال الأحلام. كان الرجل فقيها بعلوم الدين غير أنه اكتشف في لحظة إلهام أن الأحلام هي جزء من عالم الغيبيات الذي صار من صناعته.

كان ابن سيرين فريد عصره. أكثر من ثلاثة عشر قرنا تفصل بين الاثنين غير أنهما يتشابهان في نقطة واحدة. راهن الإنسان على الأحلام كونها وسيلة للكشف عن شخصية الحالم ومستقبله.

كان ابن سيرين أكثر شمولية من فريد الذي حصر أبحاثه في مكان ضيق. حتى اللحظة يفسر الكثيرون أحلامهم بالعودة إلى ابن سيرين، غير أن البعض يسعى إلى الخوض في عالم أحلامه مستندا إلى تجربته العاطفية كما هو حال محمد عبد الوهاب الذي يقول "رايت خيالو في المنام/ محلاه يا وعدي/ والفكر تاه من الجمال/ زود في وجدي"، حياة هي مزيج من الفكر والعاطفة تظهر كاملة في المنام.

حياة كان عبد الحليم حافظ يؤثثها بماتبي الأحلام والكلام، إذ يقول "عائنين سدين أحلام/ دابيين في أحلى كلام/ لا عرفنا لحظة ندم/ ولا خوف من الأيام"، بالنسبة إليه، فإن ما يقوله العاشق في نومه إنما هو استمرار لما يقوله في يقظته. كان قبلها قد غنى "بحلم بك أنا بحلم بك/ وباشواق مستنيد/ وان مسالتيش فيا/ يبقى كفاية عليا/ عشت ليالي هنية أحلم بك/ أنا بحلم بك"، للأحلام قوة الواقع. غالبا ما لا يفرق العشاق بين ما يحدث في الأحلام وما يجري في الواقع. وقد يفضل البعض أن يستمر الحلم من غير أن يكسره الواقع. وفي ذلك تقول أم كلثوم في أغنية تحمل عنوان حلم "حبيب قلبي وفاني في معادو/ ونول بعد ما طال معادو". بعكس ما ذهبت إليه المغربية ذكرى "يسيابني في حيرة ونزار/ ليل ونهار بحلم بلقائك/ عذبنني الشوق وتعبت/ ومش حتراح غير وياك"، هنا لا يحل الحلم محل الواقع. فالحلم عذاب ما لم يتحقق واقعا. كما لو أنه وعد بجاية تصنعها الأشواق.

وإذا ما كان الكثيرون يفضلون أن يخفوا تفاصيل أحلامهم فإن نجاة الصغيرة تروي حلمها كما لو أنه حكاية أطفال "بحلم معاك بسفينة/ ونيمنا ترسينا/ الريح تعاند والاقبال/ في عينيك وايديك/ شطي واماني". وكما كانت ميانة حناوي صريحة في اختصار المسافة بين ما تحلم به وما ترغب فيه حين قالت "أنا اللي بحلم كل ليلة بك/ وحشني منك كل حاجة فيك". وأخيرا كان هناك حلم عربي نسفه الواقع ولكن مؤقتا "أجبال ورا أجبال هتبعش على حلمنا/ واللي نقولو اليوم محسوب على عمرنا".

أوركسترا ديلا سكال الإيطالية في دبي

روما - يعد الظهور الأول لأوركسترا تياترو ديلا سكال في دولة الإمارات العربية المتحدة في الأول من ديسمبر الحدث الأكثر انتظارا للموسم الجديد لدار الأوبرا في دبي.

ويأتي الحدث مع فعاليات إيطالية أخرى خلال الموسم في دار أوبرا دبي، من بينها فرقة الباليه من دار الأوبرا في روما إلى لودوفيكو إيناودي، ومن ماتيو بوتشيلي وأيل فولو، وأكاديمية سكالو للرقص، والموسيقى التصويرية الشهيرة لإينو موريكوني، من إخراج ابنه أندريا. وبرنامج 2023 - 2024 حافل بالفعاليات التي تشمل الأوبرا والموسيقى السيمفونية والرقص والموسيقى العالمية والسينما والمسرح.

وعلى المنصة، سيقود الشاب ميشيل جامبا الأوركسترا مع السوبرانو عابدة جاريغولينا والتينور بيبرو بريتي في مجموعة مختارة من الألحان والسيمفونيات الشهيرة.